

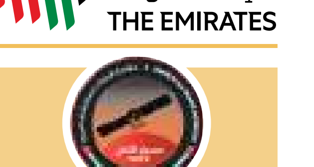



الخليج

عاماً عطاء وريادة







يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae — /alkhaleej — @alkhaleej — @alkhaleej.ae

السبت 18 جمادى الأولى 1442هـ 2 يناير 2021م ـ العدد 15203

40 صفحة - درهمان

1,1 مليون طالب وطالبة يستأنفون الدراسة غداً

■ دبي: محمد إبراهيم

يستأنف أكثر من 1,1 مليون طالب وطالبة، غداً الأحد، دراستهم، عقب انقضاء إجازة الشتاء، إيذاناً ببدء الفصل الدراسي الثاني الذي يستمر لحوالي 84 يوماً، منها 60 دراسة فعلية، و24 يوماً إجازات أسبوعية (الجمعة والسبت). ومن المقرر أيضاً انتظام الهيئات التدريسية والإدارية والفنية في اليوم ذاته. (ص 4)

هنأوا البرهان ورئيسي كوبا وهايتي بذكرى استقلال بلدانهم

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يتلقون التهاني بالعام الجديد



تلقى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيات تهنئة بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد 2021، من ملوك ورؤساء وأمراء الدول. (ص2) 14

صباح الخير 24

أبهى صورة

مهرجان الشيخ زايد يحطم رقمين عالميين



ص2

بعث رسالة شكر إلى فريق عمله

حمدان بن محمد: دبي أثبتت أن الصعاب حافز للنجاحات



بعث سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي رسالة شكر إلى فريق عمل حكومة دبي، للتضحيات الكبيرة التي قدمها خلال العام الماضي وتفانيه وإخلاصه في العمل، ومهنئاً إياه بالعام الجديد. وأكد سموه أن إمارة دبي مع طيها صفحة العام الماضي بحلوه ومره تبهر كعادتها العالم وتثبت أن الصعاب حافز للنجاحات، مشدداً سموه على أن ذلك ليس بغريب على فريق أسسه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله. (ص3)

«الصحة العالمية» تصادق على «فايزر وبيونتيك» للاستخدام الطارئ

الصين: «سينوفارم» يسيطر على «كورونا المتحور»

أكدت السلطات الصحية الصينية قدرة وفاعلية اللقاح الذي طورته على السيطرة على السلالات المتحوّرة من فيروس كورونا، مشيرة إلى أن تلك السلالات لا تنطوي على أي تغييرات ولا تختلف كثيراً عن الفيروس الأصلي الذي يستهدفه اللقاح «سينوفارم» المضاد له.

وقال شو وينبو المسؤول في المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية (ص 9) 14



الفريق الطبي الإيطالي في لحظة استراحة بأحد مراكز التلقيح في روما



الرصاص العشوائي يقتل لاجئة سورية ويُصيب طائرة في مطار بيروت

«الفراغ» الحكومي يهدد لبنان بالإفلاس



عناصر أمن يرتدون كمامات في حراسة شارع أثناء الاحتفالات في بيروت (أ ب)

■ بيروت: «الخليج»

تتواصل المخاوف في لبنان من استمرار الفراغ الحكومي الذي يهدد البلاد بالإفلاس وتعقيد الأوضاع الاجتماعية والسياسية. وجدد البطريرك الماروني بشارة الراعي، أمس الجمعة، مطالبته بتشكيل الحكومة اللبنانية، مشدداً على أنه لا يحق لأحد أو لأي فريق في لبنان، أن يعرقل تشكيل الحكومة من أجل حسابات ومصالح آنية أو مستقبلية، مشيراً إلى أن عدم تشكيل الحكومة بعد نحو 70 يوماً من التكليف، بينما لبنان سائر سريعاً نحو الانهيار الكامل والإفلاس، يعد مسؤولية تدميرية أقوى وأشمل من تدمير مرفأ بيروت، في حين أدى الرصاص العشوائي الذي أُطلق في مناطق متفرقة من البلاد، إلى مقتل لاجئة سورية وإصابة طائرة في مطار بيروت. (ص11)

أبوظبي تبدأ تطبيق نظام التعرفة المرورية «درب»

06



استطلاع الخليج

«الصلح خير».. نهج نيابة دبي لحل الخلافات الأسرية

ص7

الاقتصادي

بداية استثنائية لسياحة الإمارات في العام 2021

2021 الأمل يقهر الخوف

الأسهم العالمية.. عام من جنون تقلبات الانخفاضات التاريخية والارتفاعات القياسية

تركيا تواصل عبثها في ليبيا

وتُزوِّد «الوفاق» بأسلحة لـ«الناتو»

حطت طائرتان تركيتان في قاعدة الوطية التي يسيطر عليها مرتزقة أنقرة، من دون الإفصاح عن حمولة الطائرتين، فيما كشفت مصادر ليبية عن تظاهر عشرات المرتزقة الذين توظفهم تركيا لدعم الميليشيات الموالية لحكومة الوفاق.

بينما قال رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا السفير خوسيه ساباديل، إن الأسابيع القادمة ستكون حاسمة بالنسبة لليبيا. (ص 14)

«الشيوخ» يُبطل الفيتو ضد موازنة الدفاع

ترامب يدعو لمظاهرة كبيرة في واشنطن الأربعاء

دعا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الجمعة، أنصاره إلى تظاهرة في واشنطن في 6 يناير المقبل احتجاجاً على نتائج الانتخابات الرئاسية التي فاز به الديمقراطي جون بايدن. وقال ترامب في تغريدة على تويتر: «سيُقام التجمع الاحتجاجي الكبير في واشنطن العاصمة في الساعة 11 صباحاً في السادس من يناير.. أوقفوا السرقة»، وذلك تزامناً مع مصادقة الكونجرس على النتائج، فيما وجه الكونجرس «ضربة» نادرة لترامب، أمس، عبر تصويت مجلس الشيوخ بأغلبية كبيرة، لصالح إبطال الفيتو الذي استخدمه ضد إقرار موازنة الدفاع. (ص 14)

6,4 درجة الحرارة على جبل جيس

هطول أمطار الخير على مناطق متفرقة



ص5

الحشود المليونية غائبة في الدول الغربية

احتفالات افتراضية بقدوم العام الجديد

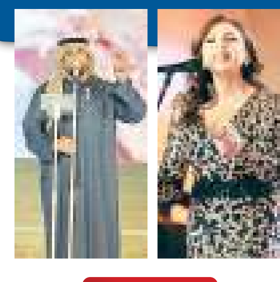
اختفت الاحتفالات الحاشدة والأجواء المبهجة، ولحظات العد التنازلي الشهيرة التي اعتاد عليها سكان العواصم الغربية لاستقبال رأس السنة، ليستقبلوا عام 2021 من دون مراسم شهيرة كانت تجذب الملايين إليها؛ إذ ألغي عرض الألعاب النارية التقليدي الذي يضيء برج إيفل الباريسي سنوياً، بينما خلت جادة الشانزليزيه من مرتاديها. (ص10)



ميدان تايمز سكوير النيويوركي يمتلئ بقصاصات الورق الملوّن احتفالاً بالعام الجديد (أ ب)

محطات

خورفكان تفتح فصلاً للفن على إيقاع أغنيات الجسمي وأنغام



ص23

هنأوا البرهان ورئيسي كوبا وهايتي بذكرى استقلال بلادهم

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يتلقون برقيات تهنئة بالعام الجديد

تلقى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» برقيات تهنئة بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد 2021 من ملوك ورؤساء وأمراء الدول. كما تلقى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقيات تهنئة مماثلة بهذه المناسبة من ملوك ورؤساء وأمراء الدول ورؤساء الوزراء.





بعـث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، برقية تهنئة إلى الرئيس ميجيل دياز كانيل، رئيس جمهورية كوبا بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

كمـا بعث صاحب السمـو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس ميجيل دياز كانيل.وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بـن راشد آل مكتوم وصاحـب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان برقيتي تهنئة مماثلتـين إلى مانويل ماريرو كروز رئيس وزراء جمهورية كوبا.

وبعـث صاحب السمو رئيـس الدولة برقية تهنئـة إلى الرئيس جوفينيل مويس رئيس جمهورية هايتي بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

كما بعث صاحب نائب رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس جوفينيل مويس.

وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وصاحب السمـو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان برقيتي تهنئة مماثلتين إلى جوزيف جوت رئيس وزراء جمهورية هايتي.

كمـا بعث صاحب السمو رئيس الدولة «حفظه الله» برقية تهنئة إلى الفريق أول عبدالفتاح البرهان، رئيس المجلس السيادي في جمهورية السودان الشقيقة بمناسبة يوم الاستقلال لبلاده.

كما بعث صاحب السمو نائب رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الفريق أول عبدالفتاح البرهان.

وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وصاحب السمـو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان برقيتي تهنئة مماثلتين إلـى الدكتور عبدالله حمدوك رئيـس وزراء جمهورية السودان الشقيقة. (وام)

ابن علوان: ليلة خالية من الحوادث البليغة

شرطة رأس الخيمة.. أداء راق لرواد الاحتفالات



رجال الشرطة والرور يشرفون على تسيير الحركة على مدار الساعة

رأس الخيمة: «الخليج»

بأدائها الراقي والاحترافي.. حققت شرطة رأس الخيمة، المعادلة الصعبة في تأمين احتفالات رأس السنة، وضمنت سعـادة رواد الاحتفالات، في ظل انضباط الجميع بالقواعد القانونية، بفضل التنسيق بين الجهات المعنية، وتعاون أفراد المجتمع.

وأكد اللواء علي عبدالله بـن علوان النعيمـي، قائد عـام شرطة رأس الخيمة، أن التنسيـق والتعاون بين الجميع، أسهم بشكل كبير في تقليص السلبيات، وتحقيق الأهـداف المرجـوة وتقديم خدمـات أمنيــة بجـودة وإتقان.

وتقدم قائد عام شرطة رأس الخيمة، بالشكر لكل فـرق العمـل الشـرطـية والأمنية، وكل رجال القطاع الأمني الذين تواجدوا على مدار اليوم لتأمين الاحتفالات في جزيـرة المرجان، وتمنى للجميـع عاماً سعيداً، وسنة حافلة بالخـير، والأمـن، والأمان، على دولة الإمارات.

وقال إن احتفالات ليلة رأس السنة في إمارة رأس الخيمة مرّت بسلام، ومن دون تسجيل أية حوادث بليغة، عدا بعض الحوادث المرورية البسيطة التي تم احتواؤها سريعاً من قبل الفرق المختصة، من خلال التكامل مع الشركاء الاستراتيجيين في الإمارة، خاصة إدارة جزيرة المرجان، ووضع كل الإجراءات والتدابير الاحترازية المعمول بها في الدولة قيد التنفيذ، لضمان أمن وصحة وسلامة كل أفراد وشرائح المجتمع، في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها العالم اليوم بسبب جائحة «كوفيد 19».

> الإجراءات وتعاون أفراد المجتمع سبب نجاح الحدث

من جانبه، أكد العميد عبدالله علي منخس مدير عام العمليات الشرطية رئيس اللجنة الدائمة لتأمين الاحتفالات والفعاليات برأس الخيمـة، أن ظروف جائحة «كوفيد-19» فرضت علينا التعامل مع احتفالات رأس السنـة بأسلـوب مختلـف، حيـث تم تطبيـق القوانين والإجراءات واللوائح المعتمدة بالبروتوكول الخاص بالتباعد الجسدي والتجمعات وارتداء الكمامات حفاظاً على الصحة والسلامة المجتمعية.

كما أوضح العميد عبدالله منخس أن الانتشار الأمني والمروري في طرقات الإمارة كان حاضراً قبل الاحتفالات بوقـت كافٍ، وتم تسيير دوريـات أمنية ومرورية علـى الطرقـات، وفي محيـط جزيرة المرجان، حيث انتشرت ما يقارب من 165 دورية مرورية ومدنية، والدفاع المدني، والدراجات المرورية، النارية والهوائية، ومركبات الإسعاف، والتدخل السريع، كما تم نشر الدوريات السياحية، وبفضل تعاون الجمهور وأفراد المجتمع مرت الاحتفالية بكل سهولة.

«إسعاف دبي» تعاملت مع 493 بلاغاً ليلة رأس السنة

دبي: «الخليج»

أكدت مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف أنهـا تلقت 493 بلاغـاً وتعاملت مع 542 مريضاً ليلة الاحتفـال برأس السنة. وقال المدير التنفيذي للمؤسسة خليفة بن دراي إن البلاغات تنوعت ما بين حالات بسيطة، وأخرى متوسطة، وبليغـة تم نقلها للمستشفيات القريبة من أماكـن الاحتفال، في حين تم علاج حالات أخرى في موقع البلاغ.

وذكر الـدراي أن عدد الإصابات البليغة 25 حالة والمتوسطة 114 حالة والبسيطة 321 حالة، وأوضح أن عدد الحالات التي نتجت عـن حـوادث بلغ 35 حالة وعـدد الحالات التـي نقلت الى المستشفيات 138 والحالات التـي تم علاجها في الموقع 219 حالة، فيما تنوعت تلك الحالات بين حالات مرضيه عامة والشعور بالدوار والصداع والألم والغثيان وإصابات أخرى.

وأوضـح أن من بين مجمـوع البلاغات كان هناك 68 بلاغاً من منطقة برج خليفة ودبي مول و 132 من ديـرة و 105 من بر دبـي و 92 من جبل علي و 12 من المناطق الخارجية في حين بلغ عدد الحالات الملغاة 80 حالة والحالات التي رفضت العلاج 65 حالة.

وقال إن 122 نقطة إسعاف منتشرة في أنحاء مدينة دبي وطرقها الخارجية ومواقع التجمعات، تعاملت مع البلاغات كما شارك 685 مـن الكوادر الإسعافية بينهم أطباء وفنيو طب طـارئ ومسعفون على درجة عالية من الكفاءة.

وأشار ابن دراي إلى أنه إضافة إلى النقاط الإسعافية المنتشـرة في جميع أنحاء دبي عملت المؤسسـة علـى توزيـع 78 نقطة إسعافيـة إضافيـة في مناطـق الفعاليات والأنشطة المصاحبة للاحتفـالات والأماكن القريبة منها والمناطـق الحيوية، وتنوعت أعمال المسعفين بين مترجلين في دبي مول ومنطقة بـرج خليفة أو داخل المركبات أو على الدراجات الهوائية والسكوتر الكهربائي.

بدأت بأغنية «حلوة الحياة Together» لأحلام والعالمي ريدوان

احتفالات استثنائية ليلة رأس السنة بالقرية العالمية



أضواء مبهرة في القرية العالمية تضفي على الأجواء سحراً مميزاً

شهدت القرية العالمية احتفالات استثنائية بمناسبة رأس السنـة الجديـدة 2021 واستضافت الوجهة ضيوفهـا خـلال الليلة الأخيرة من عـام 2020 مع باقة من البرامج الترفيهية التي نالت تقدير الجميع وتركت معهـم أروع الذكريات بما يرسّخ مكانتها الأولى بـين الوجهات الترفيهيـة العائلية للاحتفال بهذه المناسبة العالمية.

وتماشياً مع تقاليد القرية العالمية بالاحتفال مع البلدان والثقافات من جميع أنحاء العالم استمرت الوجهة العائلية بالعدّ التنازلي حتى منتصف الليل لإطلاق عروض الألعاب النارية بالتزامن مع انتصاف الليل في سبع دول حول العالم ومـع انتصاف الليـل معلنـاً لبداية العام الجديـد رسميـاً في دولـة الإمارات.

وانطلق عرض الألعاب الناريـة الأروع علـى أنغام أغنية القرية العالمية «حلوة الحياة Together» وكانت الأغنية التي تم إطلاقها في وقت سابق من عام 2020 من العناصر المثالية لاستقبال العام الجديد بصوت النجمة أحلام والنجم العالمي ريدوان حـول التعايش وما يمكن تحققه عندما يتعاون الناس فيما بينهم لتحقيق أحلامهم ولم ينتهِ الاحتفال عند منتصف الليل حيث انطلق آخر عرض للألعاب النارية في الإمارات العربية المتحدة فوق القريـة العالمية عند السـاعة الواحدة صباحاً بالتزامـن مع دخول السنة الجديـدة في العاصمة الروسية موسكو.

وفي نهاية الأمسيـة، شهد الضيوف والموظفون عرضــاً استثنائياً مؤثراً عند بحـيرة القرية العالمية لمشاهـدة عرض ناري يتزامن مع عرض النافورة تكريماً لأبطال الخطوط الأمامية الذين بذلوا جهودهم المتكاملـة عـام 2020 للحفاظ علـى سلامتنا بعد عرض «تحيـة للأبطـال» شهدت القريـة العالمية موجة مـن التصفيق الحار تقديـراً للأطباء والممرضات والمسعفين وموظفي الفحص والرعاية وطواقم عمليات التنظيف والشرطة وخدمات الإسعـاف والدفـاع المـدني وجميـع جنود وأبطال خط الدفـاع الأول الذين قدموا رعايـة مجتمعاتهـم على سلامتهـم في جميع أنحاء العالم خلال العام الماضي.

> رقم قياسي جديد بأكبر شاشة عرض تحت الماء

وتمكّنت القرية العالمية خلال الاحتفالات بليلة رأس السنـة من تحقيق رقم قياسـي جديد في غينيس للأرقام القياسية مع أكبر شاشة عرض تحت الماء بتقنية «LED» حيث تبلغ مساحتها 5013,394 متراً مربعاً، مـع 223000 بكسل وشهد الضيوف العد التنـازلي للعام الجديد «توقيت الإمارات العربية المتحدة» في ليلة رأس السنة الجديدة عبر الشاشة التي تستعرض مقاطع الفيديو والصور إضافة إلى عرض نافورة المياه الراقصة والنار. (وام)

أكبر عدد طلقات بخط مستقيم و300 طلقة في 30 ثانية

مهرجان الشيخ زايد يحطم رقمين عالميين بعروض الألعاب النارية



عروض الألعاب النارية تسجل رقماً جديداً في موسوعة جينيس



الألعاب النارية تشعل سماء جزيرة ياس

أبوظبي: محمد علاء

حطم مهرجان الشيخ زايد رقمين قياسيين عالميين مسجلين في موسوعة جينيس للأرقام القياسية مع استقبال زواره للدقائق الأولى من العام الجديد، (2021)، بعروض ضخمة للألعاب النارية أضاءت سماء الوثبة لمدة 35 دقيقة متواصلة، وتم إطلاقها من 16 برجاً بتشكيلات وألوان متعددة أبهرت الزوار الذين حضروا خصيصاً للاحتفال بليلة رأس السنة، والاستمتاع بما قدمه المهرجان من فعاليات وعروض خاصة بهذه المناسبة.

ونجح المهرجان في تحطيم رقمين قياسيين عالميين مسجلين في موسوعـة جينيس للأرقام القياسية، حيث تم للمرة الأولى في العالم استخدام تقنية الGirandola لتحطيم الرقم القياسي في عدد الطلقات بإطلاق 300 Girandola طلقة في وقت زمني مدتـه 30 ثانية، كما تم للمرة الأولى في العالم تحطيم الرقم القياسي المسجل في موسوعة جينيس لأضخم عرض ألعاب نارية بأكبر عدد طلقات بخط مستقيم.

من جهة أخرى استقبلت جزيرة ياس، الوجهة الترفيهية الرائدة في أبوظبي، عام 2021 بعرض للألعاب النارية، انطلق مع حلول منتصـف الليل في سماء ياس مارينا. واستمتع سكان أبوظبي وزوارها من مختلف إمارات الدولة بمشاهدة العرض في ياس مارينا، كما احتفت فنادق ووجهات الجزيرة الترفيهية بحلول العام الجديد، حيث استمتع العديد من الزوار باحتفالات رأس السنة الجديدة مع تجارب تناول الطعام الفاخرة.

بعث رسالة شكر إلى فريق عمل حكومة دبي

حمدان بن محمد: نسابق الحاضر للمستقبل الواعد



دبي: «الخليج»

بعـث سمـو الشيخ حمدان بن محمد بـن راشـد آل مكتـوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي برسالة شكر إلى فريق عمل حكومة دبي للتضحيات الكبيرة التـي قدمـها خـلال العام الماضـي وتفانـيه وإخـلاصـه فــي العـمل.

وأكـد سمــوه أن إمارة دبي مع طيها صفحة العــام الماضي بحلوه ومره تبهر كعادتهــا العالم وتثبت أن الصعاب حافز للنجاحــات، مشدداً سموه على أن ذلـك ليـس بغريب على فريق أسسه صاحب السمــو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

دبي كعادتها أبهرت العالم وأثبتت أن الصعاب حافز للنجاحات

شكراً من القلب على ما قدمتموه من تضحيات وتفان وإخلاص

نـوه سموه خـلال رسالته بأنـه يتطلع مع فريق عملـه لإنجـازات أفضـل، مؤكـداً أن 2021 عــام استثنائي تستضيف به دبي العالم أجمع في إكسبو استثنائي، وتحتفل فيـه الإمارات بيوبيلها الذهبي، ولذلـك فهـو عـام نسابق بـه الحاضـر للمستقبل الواعد.

وأكـد سموه أن حكومة دبي مستمرة في التميز والريــادة والعطاء والارتقاء والإبداع والبناء لخدمة أهلها ومواطنيها وكل من على هذه الأرض الطيبة.

وفي ما يلي نص الرسالة:

فريــق عملي المخلص والمتفـاني.. فريق حكومة دبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

ها نحــن نطوي صفحة عام مضى بحلوه ومره، عــام شـل العــالم أجمـع بتحدياتـه، إلا أن دبـي كعادتهــا أبهرت العالم وأثبتـت أن الصعاب حافز للنجاحــات. هــذا ليــس بغريب على فريــق أسسه سيدي صاحــب السمو الشيخ محمـد بن راشد آل مكتــوم. فشكراً لكم مــن القلب على ما قدمتموه من تضحيات وتفان وإخلاص.

أتطلع معكــم لإنجازات أفضل بإذن الله.. فعام 2021 هــو عام استثنائي نستضيف به العالم أجمع في إكسبــو استثنائــي – وعــام تحتفــل بــه دولتنا الغاليــة بيوبيلها الذهبي – عــام نسابق به الحاضر للمستقبل الواعد.

إلــى كل موظــف ومدير ومســؤول.. إلى إخواني وأخواتي.. إليكم جميعاً أقول.. نحن فريق واحد.. وبكــم ومعكم.. حكومة دبــي مستمرة في التميز والريادة.. مستمرة فــي العطاء.. مستمرة فــي الارتقــاء.. ومستمــرة فــي الإبــداع والبناء لخدمة أهلنــا ومــواطنينــا وكل مــن عــلــى هــذه الأرض الطيبة.

وكل عام وأنتم بخير

أخوكم

حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم

محفز على العمل والتفاني في الأداء

مسؤولو دبي: رسالة حمدان بن محمد تكليف بمواصلة التميز


مطر الطاير

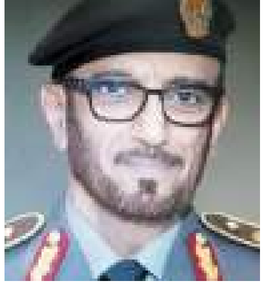

سعيد الطاير





عبد الله المري


عصام عيسى الحميدان


محمد المري


راشد ثاني المطروشي



داوود الهاجري

أكـد مسؤولـو حكومــة دبــي أن رسالــة سمو الشيــخ حمدان بــن محمــد بن راشــد آل مكتــوم، ولي عهد دبي، رئيــس المجلس التنفيــذي بمثابــة تكليف لمواصلــة التميز، وقــال المستشار عصام عيسى الحميدان النائب العام لإمارة دبي، إن سمو الشيخ حمدان بــن محمد، اتصف بصفات القائد الناجــح الذي يتعاون مع فريق عمله، ويتواصل معهم، ويرعاهم ويقودهم في خطط النجاح إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

وأشار إلى أن رسالة سموه تعتبر من أكبر المحفزات على العمل والتفاني بأدائه، ودلالة واضحة على حرص سموه على موظفي الحكومة والتواصل معهم من دون حواجــز أو قيود، وشكرهم على ما بذلوه في عام التحديــات 2020، وتشجيعهــم على بذل المزيد، لاسيما في هذا العام الجديد الذي ستستضيف به إمارة دبي معرض إكسبو العالمي، والذي يصادف اليوبل الذهبي لدولة الإمارات.

دلالات سامية

أعــرب سعيــد محمد الطايــر، العضــو المنتدب الرئيــس التنفيــذي لهيئة كهرباء وميــاه دبي، عن تقديــره لسمــو الشيخ حمــدان بن محمــد، على رسالته المحفزة لموظفي حكومة دبي، والتي تحمل دلالات سامية تؤكــد اهتمام حكومة الإمارة تحت قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بجميع موظفيها وحرصهــا علــى تقديرهــم وتشجيعهــم، لاسيما في هــذه الظروف الاستثنائيــة التــي تواجه العــالم نتيجة جائحــة كوفيــد-19 والتــي قدمت خلالها دبي نموذجاً فريــداً شهــد لــه العــالم أجمع بالتميز والريادة.

وأضــاف الطايــر: «فــي هيئــة كهرباء وميــاه دبــي، نعتبر الرســالــة تكليفاً لنـــا لمواصلــة العمــل المخلــص والجــاد لترســيخ مــسيرة الريــادة والتميز».

استدامة التفوق

قــال اللواء خبير راشد ثــاني المطروشي، مدير عــام الدفاع المدني بدبــي: لقــد أثبتت دبي بفضــل قيادة صاحب السمــو الشيخ محمد بــن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبــي، رعاه الله، قدرتهــا على استدامة تفوقها عالمياً، لأنها اختارت نهجــاً تنمويــاً ارتقائياً لا يقبل التوقــف أو التراجع، فصارت نموذجاً عالميــاً في تطويــر المناهــج والآليــات والتطبيقات الاستباقيــة التــي تعــزز تفوقهــا في مؤشــرات التنافسية العالمية، وجاء ذلك أيضاً بفضل العمل المثابر لفرق العمل الحكومية الكفؤة بقيادة سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهــد دبي رئيس المجلــس التنفيذي، المرتكز على منهجيــات وتطبيقــات تطوير قطاعــات جديدة تعــزز جودة الحيــاة وتدعــم جهــود ومبادرات الاستعداد للخمسين عاماً المقبلة.


عبد الله علي بن زايد الفلاسي

طمأنينة وثقة

ثمــن الفريــق عبدالله خليفــة المــري، القائد العام لشرطة دبي اهتمام وتواصل سمو الشيخ حمدان بــن محمد بن راشــد، بموظفي حكومة دبــي، مؤكــداً أن دولــة الإمارات وبفضــل من الله سبحانــه وتعالى وبقيــادة حكيمــة استطاعــت أن تتجاوز الكثير مــن التحديات التي شهدهــا العــام 2020، بحكمــة وعزيمــة وإرادة واقتــدار وبجهود متميزة شهدت لها المنظمات العالمية والدول الكبرى، وإننا بهذا نفخر بالوطــن كل الفخر على مضيه نحو مسيرة نهضوية لا تتوقف مهما بلغت الصعوبات والتحديات.

وأضــاف أن رســالــة سمو ولي عهد دبي، مبعث طمأنينة وثقة في موظفي حكومة دبي لأنكم شركاء في النجاح والعمل على المحافظة علــى المكتسبــات والمضي نحــو المستقبل بخطى ثابتــة وواثقة لبلوغ آفاق جديدة.

الإبداع والتفاني

عاهــد عبد الله علي بن زايد الفلاسي، مدير عام دائرة المــوارد البشرية لحكومة دبي، القيــادة الرشيدة، بتحقيق المزيد من الإنجازات، والتميز في العمل والإبتكار، وأن تكون الموارد البشرية في حكومــة دبي مثالاً يحتذى في الإبداع والتفــاني والإنجاز خلال العام 2021 وفي كل الأوقات.

وقــال إن موظفــي دوائر حكومة دبي يتبعــون نفس النهج الذي اختطــه صاحب السمو الشيــخ محمد بن راشد آل مكتوم ويسيرون مقتديــن بسمــو الشيــخ حمــدان بن محمد بــن راشــد آل مكتوم، واضعين كلمات سموه نبراساً يهتدون به، مجددين العهد أن يبذلوا كل مــا بوسعهم حتــى تبقى دبي دائمــاً وأبداً في المقدمة وصاحبة الرقم واحد.

مستقبل واعد للأجيال

أشاد المهندس داوود الهاجري مدير عام بلدية دبــي برسالة سمــو الشيخ حمدان بــن محمد بن راشــد آل مكتوم، لموظفــي حكومة دبي، وأن دولة الإمــارات بمكانتهــا الرائــدة تستكمــل مسيرتهــا بفضــل الرؤيــة الواضحــة التــي تضمــن مستقبلاً واعــداً للأجيال القادمة، إلا أن جانباً مهماً من هذه الرؤية يُعوّل على قدرة أبناء الوطن على مضاعفة جهودهــم كل في موقعــه، مستحضريــن دائمــاً عطاء الآباء المؤسسين.

وأضــاف أنــه على الرغم من تحــدي كوفيد-19 الــذي اجتاح العــالم أكدت الجهــات الحكوميــة جاهزيتهــا الكاملة والاستعــداد للمرحلة المقبلة التي تتطلب المزيد من الالتزام والعمل والمرونة، حتى نعود أسرع وأقوى وتظل دبي وجهة عالمية متألقة.

خليفة الدراي

وثيقة عمل

أكــد المديــر التنفيــذي لمؤسسة دبــي لخدمات الإسعــاف خليفة الــدراي أن رسالة سمو الشيخ حمدان بن محمد تعد وثيقة عمل ودليــل ثقــة وخارطة طريق للعام الذي نستشــرف أحداثه المهمة.

وقــال: «أتت رسالة سموه في وقت مناســب تماماً لتعطي دفعة إيجابيــة جديدة ومهمة لموظفي حكومة دبي أو فريق عمل سموه كمــا يحــب أن يطلق عليــه خاصة خط الدفــاع الأول الذيــن استأثروا بمعظم حديــث سمــوه مــن حيــث الإشــادة بجهودهم وأدوارهم البطوليــة في مكافحة الوباء ووقاية المجتمع وحماية جميع أفراده».

التواصل الإيجابي

أكــد مطر محمد الطايــر المدير العام، رئيس مجلــس المديرين في هيئــة الطرق والمواصــلات، أن رسالة تهنئة سموه، هي نموذج لحرص القيــادة الرشيــدة علــى التواصــل الإيجابــي مع الموظفــين بمختلف مستوياتهــم الوظيفيــة، وتقــديم الشكر والثناء لهم علــى ما أنجزوه في العــام الماضي الذي كان مليئــاً بالتحديات التي شهدها العالم، وكذلك تحفيزهم وحثهم على بذل مزيــد من الجهــد في هذا العام الــذي تشهد فيه دولة الإمارات العربية المتحدة، حدثين بارزين هما الاحتفــال باليوبيل الذهبي لقيام دولــة الإمارات، واستضافة الحدث الأكبر عالمياً وهو معرض إكسبو 2020، مؤكــداً أن العــام الجديد سيكون انطلاقة قوية نحو الخمسين سنة القادمة.

وقــال الطاير: «إن رسالة سمو ولي عهد دبي، للموظفــين مــع انطلاقة عــام 2021، تحمل في طياتها التفاؤل والأمل بمواصلة مسيرة الإنجازات والنجاحات التي تحققها إمارة دبي».

معدن الإمارات

قال اللــواء محمد أحمد المري مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشــؤون الأجانــب بدبــي، إن مقولة صاحب السمــو الشيخ محمد بــن راشــد آل مكتــوم نائب رئيــس الدولة رئيس مجلــس الوزراء حاكــم دبي، رعاه الله، «في الشدائد تظهر المعادن، معادن الرجال والمؤسســات، ومعادن المجتمعات، وهذه الأزمــة، أظهرت معدن دولتنــا الأصيــل، بتكاتــف الجميــع وتعاضد كل مواطــن ومقيم، للتصــدي لهــذه الجائحــة»، ترســخ استراتيجيــة دولــة الإمارات الطموحة التي ترتكز على العنصر البشري في بناء المستقبل.

وأكــد اللواء المري أن رســالــة سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشــد آل مكتــوم ولي عهد دبــي، وتهنئة سمــوه بالعام الجديد، تأتــي امتــداداً لنهــج صاحب السمــو الشيخ محمد بــن راشد آل مكتــوم، وأسلوبــه الفذ في القيادة.



إيذاناً ببدء الفصل الثاني وبأنماط متعددة للعودة

مليون ومئة ألف طالب وطالبة يستأنفون الدراسة غداً

دبي
محمد إبراهيم

يستأنف مجتمع التعليم على مستوى الدولة، الدراسة لأكثر من مليون ومئة وتسعة عشر ألف طالب وطالبة، غداً الأحد الموافق 3 يناير الجاري، في محطة جديدة للمعرفة في العام الدراسي الجديد 2020-2021، وذلك عقب انقضاء إجازة الشتاء، إيذاناً ببدء الفصل الدراسي الثاني الذي يستمر لنحو 84 يوماً، منها 60 دراسة فعلية 24 يوماً إجازات أسبوعية «الجمعة والسبت».

ومن المقرر أيضاً انتظام الهيئات التدريسية والإدارية والفنية في اليوم ذاته، في وقت بلغ عددها نحو 141 ألفاً و291 معلماً وإدارياً وفنياً على مستوى مدارس الدولة، بواقع 43،800 بالمدارس الحكومية و97،491 في الخاصة.

وتحدد للطلبة والهيئات نهاية هذا الفصل الدراسي الثاني، إجازة الربيع لمدة ثلاثة أسابيع، خلال الفترة من 28 مارس حتى 15 إبريل المقبلين، ليستأنف الدوام للفصل الدراسي الثالث يوم 18 إبريل، ومن المتوقع أن تكون نهاية الدوام للعام الدراسي الجاري خلال يوليو المقبل، في وقت بلغ عدد أيام الدراسة للعام الجاري، بما فيها أيام الامتحانات 188 يوماً.

وأتاحت وزارة التربية والتعليم، ممثلة في قطاع المناهج والتقييم، «إدارة التقييم والامتحانات»، اختبار تحسين الدرجة لجميع طلبة الصفوف والمسارات من الأول إلى الثاني عشر، «اختيارياً»، حسب رغبة الطالب في المواد كافة، خلال الفترة من 10-14 يناير المقبل، وسيتم احتساب الدرجة الأعلى للطالب، عقب إجراء الاختبارات التعويضية والتحسين.

ويتزامن مع اختبارات التحسين الامتحانات التعويضية التي تنفذ في جميع مواد المجموعة A التي تشمل «اللغتين العربية والإنجليزية، والرياضيات، والفيزياء، والعلوم العامة، والفيزياء والكيمياء، والأحياء، والعلوم الصحية»، وتعد إلزامية وتستهدف جميع الطلبة المتغيبين بعذر مقبول عن امتحان الفصل الدراسي الأول، والطلبة الذين واجهوا أعطالاً تقنية ولم يتمكنوا من تنفيذ أو إنهاء الامتحان الأساسي، ولطلبة الصف 11 للمسارين العام والتطبيقي لامتحان الكتابة في مادة اللغة الإنجليزية.

> 60 يوماً للدراسة الفعلية و24 إجازات «الجمعة والسبت»

وبحسب المعلن عنه، تعددت أنماط العودة في مختلف إمارات ومناطق الدولة؛ حيث أقرت وزارة التربية أول أسبوعين في الدراسة عن بعد، حفاظاً على أمن وسلامة الطلبة والعاملين في الميدان التربوي، وكانت لدائرة التعليم والمعرفة في أبوظبي نفس التصور؛ حيث يتم استئناف الدراسية في جميع مدارس أبوظبي عن بعد أيضاً لمدة أسبوعين.

وبقيت هيئتي المعرفة والتنمية البشرية في دبي والشارقة للتعليم الخاص، على نفس السيناريو المطبق في الفصل الدراسي الأول «التعليم الهجين» وتركت المجال أمام أولياء الأمور لتحديد النمط التعليمي المناسب لأبنائهم.

وشددت الوزارة على ضرورة إجراء فحص «كوفيد- 19» لجميع أعضاء الهيئات بأنواعها، قبل بدء الفصل الدراسي الثاني، ضمن الإجراءات الاحترازية التي تسبق العودة للمدارس؛ إذ حددت لكوادرها بالتنسيق مع الجهات المعنية، عشرة مراكز لإجراء الفحص، بواقع ثلاثة مراكز الفجيرة، واثنان في كل من الشارقة ورأس الخيمة، مقابل مركز واحد في كل من دبي، وعجمان وأم القيوين.

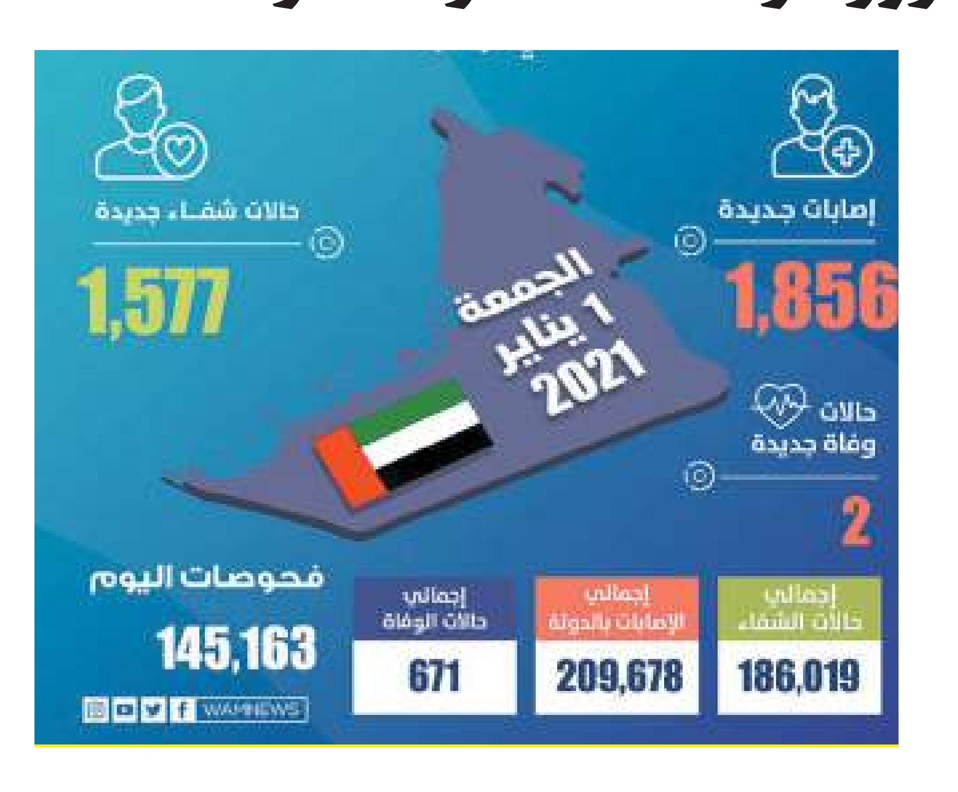
ووجهت الوزارة بأن تكون نسبة دوام الهيئات بأنواعها والمقرر لهم الدوام الواقعي في المدرسة 50% مع تطبيق نظام التناوب، وفق خطة توزيع مدير المدرسة، مع تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية خلال الدوام الرسمي في المدرسة.

وأوضحت أنه يتعين على المعلمين حاملي الأنصبة الدوام «عن بعد» بناء على الجداول والأنصبة المطبقة خلال الفصل الدراسي الأول، فيما ينبغي دوام المعلمين من غير حاملي الأنصبة «في المدرسة»، مع مراعاة تطبيق نظام التناوب أو التبادل عليهم.

وتضمنت استعدادات العودة على تطوير خبرات الكوادر التربوية من خلال تدريب تخصصي استمر لمدة أسبوع خلال إجازة الشتاء استهدف 37 ألف معلماً ومعلمة، لرفدهم باحتياجاتهم من أدوات لإعداد البرامج الدراسية الخاصة بالطلبة وتوزيع الحصص على المعلمين وفقاً لما هو متبع.

وركزت الوزارة على تهيئة المدارس قبل بدء الفصل الدراسي الثاني، من خلال خطط شمولية، لتطويرها وصيانتها وإحلالها وتجهيزها وفق الاجراءات الاحترازية والوقائية المعتمدة، التي تهدف إلى المحافظة على الصحة العامة للطلبة والكوادر في مختلف مدارس الدولة، وشكلت فرق متخصصة لمتابعة استعدادات المدارس والجاهزية والتأكد من توفير كافة المتطلبات.

إصابة 1856 بفيروس كورونا وشفاء 1577 وحالتا وفاة



تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19» والمخالطين لهم وعزلهم أعلنت الوزارة عن إجراء 145163 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 1856 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 209678 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة مصابين نتيجة تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 671 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، وأهابت بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

وأعلنت الوزارة عن شفاء 1577 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 186019 حالة.

(وام)

«خليفة الطبية» و«كليفلاند» تتصدران المنشآت الصحية بأبوظبي


مدينة الشيخ خليفة الطبية في أبوظبي

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

حققت مدينة الشيخ خليفة الطبية ومستشفى كليفلاندكلينيك في أبوظبي، أداءً متميزاً بحصولهما على خمس ماسات، وذلك ضمن تصنيف «مؤشر» الجديد الذي استحدثته دائرة الصحة في أبوظبي، لتصنيف المنشآت الصحية بالإمارة ضمن 9 محاور تعتمد نظام تصنيف الماسات، الذي يظهر تميز المستشفيات في تقديم خدمات صحية بمستويات جودة عالية، ترتقي بتجربة المرضى وتحقق أعلى مستويات رضاهم.

وكانت الدائرة قد أعلنت مؤخراً عن تصنيف 44 منشأة صحية في الإمارة تمكنت من الحصول على تصنيف «مؤشر» ما بين ماستين إلى خمس ماسات.

وأوضحت الدائرة أنه وفقاً لنتائج تصنيف المؤشر لعام 2019، سجلت خمس منشآت أداءً استثنائياً بحصولها على أربع ماسات، بواقع اثنتين في أبوظبي وهما مدينة الشيخ شخبوط الطبية، ومستشفى مديور التي تصدرت المنشآت الخاصة في الإمارة، واثنتين في مدينة العين وهما مستشفى العين، ومستشفى توام، ومستشفى غياثي بمنطقة الظفرة، أما المنشآت الصحية التي سجلت أداءً ممتازاً بحصولها على ثلاث ماسات فقد مثلت 31 مستشفى، منهم 21 في أبوظبي، و7 في مدينة العين، و3 في منطقة الظفرة، وبلغت نسبة المستشفيات الخاصة أكثر من 95% من إجمالي المنشآت المصنفة ضمن الثلاث ماسات، فيما سجلت 6 منشآت صحية أداءً جيداً جداً بحصولها على ماستين، وتركزت غالبية هذه المنشآت الست بمنطقة الظفرة.

وأشارت الدائرة إلى أن المحاور التسعة التي يرتكز عليها نظام «مؤشر» تتضمن، مخرجات العلاجات السريرية، ومخرجات رقابة التشريعات، صوت المريض، شهادة ضمان الجودة، سعادة الكادر الطبي، الفوترة الصحيحة، بيئة العمل الآمنة والبحث والابتكار، وسعادة المريض، حيث وصل المعدل العام لرضا المرضى الذي تم قياسه عبر تجربة المرضى في المستشفيات عام 2019 إلى 87%، لافتة إلى أن نظام «الماسات» تم وضعه بناءً على معادلات رياضية وإحصائية تصنف المستشفيات إلى خمس فئات.

«الوطني» يناقش مشروع قانون جمع التبرعات

أبوظبي:
سلام أبوشهاب

يناقش المجلس الوطني الاتحادي في جلسته الرابعة يوم الثلاثاء المقبل برئاسة صقر غباش رئيس المجلس بمقر المجلس في أبوظبي مشروع قانون اتحادي في شأن جمع التبرعات، كما يوجه عدداً من الأسئلة للحكومة حول عدد من الموضوعات.

وسبق أن اعتمدت لجنة الشؤون الاجتماعية والعمل والسكان والموارد البشرية للمجلس الوطني الاتحادي في وقت سابق، تقريرها في شأن مشروع القانون الذي ينظم جمع التبرعات في الدولة ما يسهم في توفير بيئة آمنة للعطاء.

ويتناول مشروع القانون الذي يتكون من 34 مادة الحوكمة وتنظيم جمع التبرعات، والشفافية في الإفصاح من قبل الجهات التي تقوم بجمعها، والجزاءات التي ستقع على من يخالف بنود القانون، وإنشاء نظام إلكتروني ذكي يسهل على الجمعيات والجهات المسؤولة تنظيم جمع التبرعات، وضمان عمليات الإفصاح والسلامة المالية.

وينظم المشروع عمليات جمع وصرف التبرعات سواء كانت مادية أو عينية، كما يهدف إلى توحيد الجهود بين الجهات الاتحادية والمحلية والتنسيق بينها من خلال قانون ينظم جمع التبرعات.

وكانت الحكومة قد ارتأت اقتراح المشروع لحماية أموال المتبرعين والتأكد من أن المال يوظف بالشكل الصحيح ويحقق الغاية المرجوة منه، وتناولت مواده نطاق سريانه، والأحكام المتعلقة بالتصريح، وشروط وإجراءات منح التصريح، ودراسة السلطة المختصة لطلب منح التصريح، ومنح أكثر من تصريح، واحتفاظ السلطة المختصة بسجل خاص بجمع ونقل التبرعات، ووسائل جمع ونقل التبرعات، وتلقي التبرعات من خارج الدولة، وإيصال التبرعات إلى خارج الدولة، والتحويلات البنكية إلى خارج الدولة من حسابات جمع التبرعات، والأحكام المتعلقة بشهادة التصنيف، وفتح حساب جار لجمع التبرعات، والتعامل مع الحسابات المصرفية التي يوجد فيها تبرعات مخالفة.

«معاً» تنشر مبادرات «همة» لدعم الفتيات

أبوظبي:
إيمان سرور

اختارت هيئة المساهمات المجتمعية «معاً» نشر مبادرات منصة همّة في وسائل التواصل الاجتماعي التابعة للهيئة.

وأوضحت علا العمودي، الفائزة بمشروع «همّة» أنه من خلال منصة «معاً» تمكنت من نشر خمس حلقات حتى اليوم من «بودكاست» لتقديم الدعم والتوجيه للفتيات من خلال ورش العمل التفاعلية، مشيرة إلى أن الحلقات ستتواصل على المنصة، خاصة أنها حظيت بإقبال ونجاح كبير من المستمعين والأهالي والفتيات الذين تفاعلوا مع «همّة»، التي شجعت الفتيات الصغيرات والأمهات على المشاركة بقصصهن والتحدث عن أثر الضغوط اليومية في صحتهم النفسية.

حشوات وقائية لمنع تسوس أسنان الأطفال

أبوظبي:
«الخليج»

أعلنت الخدمات العلاجية الخارجية التابعة لمنشآت شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، عن توفير الحشوات الوقائية للأسنان الخلفية الدائمة «الطاحنة» للأطفال، في مركز المشرف التخصصي للأطفال، وهي تقنية علاجية حديثة ومبتكرة، تسهم في منع تسوس أسنان الأطفال وحمايتها، كونهم الأكثر عرضة للتسوس، الذي يعد السبب الرئيسي للإصابة بمعظم أمراض اللثة والفك وتصل مضاعفاته إلى فقدان السن تماماً.

وقالت الدكتورة سمية خليفة مبارك الربيعي أخصائية أسنان الأطفال، ومديرة إدارة خدمات طب الأسنان بالإنابة في الخدمات العلاجية الخارجية،: «إن هذه التقنية الحديثة التي تتوفر في الدولة، أسهمت في استشراف المستقبل بالحفاظ على صحة الفم والأسنان قبل حدوث التسوس».

ضمن برنامج «وقاية»

9 آلاف مطعم بأبوظبي تقدم الغذاء الصحي

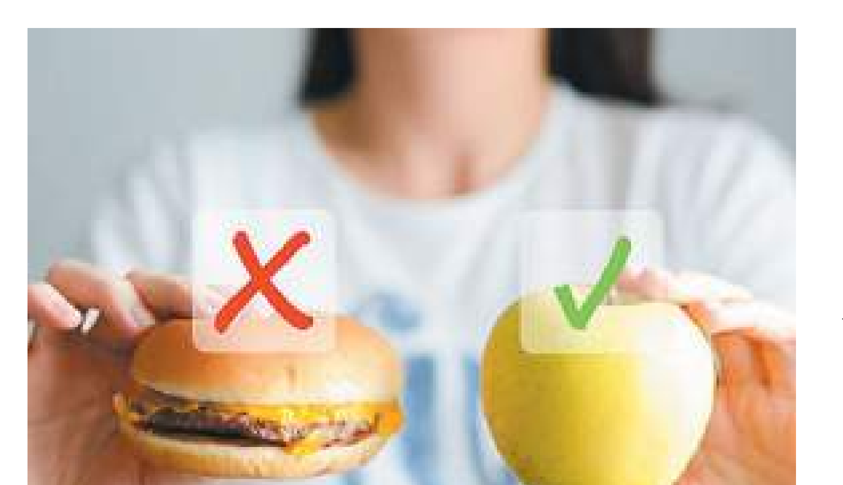
أبوظبي:
رانيا الغزاوي

كشف مركز أبوظبي للصحة العامة، أن عدد المطاعم التي تتبع لبرنامج «وقاية»، المعتمد من دائرة الصحة في أبوظبي، بلغت 9 آلاف مطعم في أبوظبي، وتطبق هذه المطاعم نظام تقديم الغذاء الصحي وتمنع المشروبات والأطعمة غير الصحية عالية السكر والملح والدهون، فيما يعتزم المركز بالتعاون مع شركائه تطبيق مبادرة عرض السعرات الحرارية للوجبات التي تقدمها المطاعم ضمن قائمة الطلبات، وذلك خلال مطلع العام المقبل.

ويتم تطبيق برنامج «وقاية»، أيضاً على آلات البيع الذاتي والمقاهي والمطاعم والمتاجر التابعة لها، كما يوفر البرنامج معايير خاصة لأطعمة الأطفال بعيدة عن الدهون، بما يخدم استراتيجيات الصحة العامة في إمارة أبوظبي، ومكافحة السمنة وخصوصاً لدى الأطفال، وما ينتج عن الأطعمة غير الصحية، من أمراض مزمنة كالسكري من النوع الثاني، وارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب والأوعية الدموية.

وأكدت مريم المنصوري رئيسة قسم التغذية بالإنابة بمركز أبوظبي للصحة العامة، على الجهود التي يبذلها مركز أبوظبي للصحة العامة ودائرة الصحة في أبوظبي، عبر هذه البرامج بهدف المحافظة على الصحة العامة، حيث تعد الأطعمة غير الصحية من الأسباب الرئيسية للإصابة بالأمراض المزمنة والسمنة، موضحة أنه سيتم في مطلع العام المقبل، تطبيق مبادرة عرض السعرات الحرارية للوجبات التي يتم تقديمها في المطاعم، بحيث يكون أفراد المجتمع على دراية بما تحتويه وجباتهم من معلومات غذائية قبل تناولها، مما سيساهم في رفع ثقافة المجتمع الصحية، موضحة أنه سيتم استهداف المطاعم والكافتيريات والمقاهي، بهدف تغطية جميع المنافذ الغذائية في الإمارة، كما يجري العمل على تنفيذ مبادرة إعادة تنظيم جميع السوبر ماركت والبقالات في أبوظبي بتخصيص جزء معين لتقديم الأغذية الصحية ذات السعرات المنخفضة، وتم التعاقد مع مجموعة سوبرماركت «اللولو» لتطبيق ذلك ضمن المرحلة الاولى.

وأكدت أن مركز أبوظبي للصحة العامة، يشجع الشركات والمؤسسات العاملة في قطاع الأغذية على توفير خيارات صحية تطابق المعايير الموضوعة، مشيرة إلى أن الأطعمة الصحية التي يسمح أن يضاف لها شعار «وقاية»، يجب أن تتفق مع مواصفات صحية عديدة حددتها سابقاً دائرة الصحة في أبوظبي، مع شركائها الأساسيين بالاعتماد على مرجعيات عالية تطبق دولياً، ومن بين هذه المعايير أن تكون الأغذية الصحية غنية بالمعادن والفيتامينات، وقليلة الدسم والملح، وغنية بالألياف.


الوجبات الصحية تقي الأفراد خطر الأمراض المزمنة

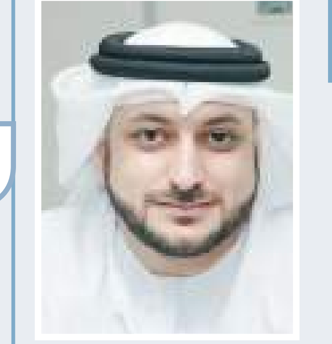
مهمته التفتيش قبل الشراء ورصد المخالفات

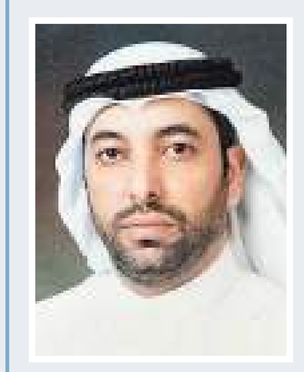
المتسوق السري.. صداع يؤرق المنافذ والتجار

تحقيق:
يمامة بدوان




يلعب المستهلك الواعي دوراً كبيراً ومحورياً في كشف التلاعب الذي قد يحدث في الأسواق، وجعلها خالية من التضليل والغش، بما يعزز البيئة التنافسية، ويشجع على الممارسات الصحيحة التي تحافظ على صحة المجتمع، من أجل أن تقدم لهم الخدمة والمنتج بصورة سليمة وبسعر مناسب، لكن هذه الفئة معرضة للاصطدام أحياناً بعقبات قد تحد من دورهم، أو تجعلهم صداعاً يؤرق المنافذ والتجار.
وتلجأ هذه الفئة إلى القيام بدور المتسوق السري، من خلال التفتيش قبل الشراء، ورصد المخالفات إن وجدت، سواء تلك التي تتعلق بطريقة عرض السلع أو الأسعار، فيما يعمد البعض إلى نشر المقاطع المصورة عبر منصات التواصل الاجتماعي، فيقع في المحظور لمخالفة القانون، حتى وإن كانت معلومته حقيقية.
«الخليج» رصدت حالة من التعاضد بين صفوف المستهلكين، الذين أكدوا أن دورهم لا يقتصر على التسوق فقط، إنما يتوجب عليهم المساهمة في ضبط السوق، وتقديم المخالفين للعدالة، من خلال توصيل الشكوى للجهات المعنية بشكل مباشر، إلا أن بعضهم طالب بأحقية الجميع أن يصبحوا متسوقين سريين ضمن ضوابط، لما في الأمر من ترسيخ لثقافة التفتيش والردع في آن واحد.
في المقابل، أوضح عدد من مسؤولي البيع وتجارة التجزئة أن مفهوم المتسوق السري، ليست كما يعتقدها المجتمع، خاصة أن فئة منهم يبثون مقاطع مصورة قبل تحري الدقة، فيجعلهم مساهمين في نشر الشائعات، والتي تترتب عليها لاحقاً مساءلة قضائية بحسب القانون بالدولة.


محمد الخاجة:

عدم التحقق من المعلومات ينشر الشائعات

يوسف البحر:


تشجيع المستهلكين على معرفة حقوقهم

قال هشام العناتي، إن المتسوق السري أو المستهلك الذي يعي حقوقه وواجباته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه بكل أمان، يعد جداراً عازلاً للغش التجاري، وهو ما يدفع لمطالبة الجهات المعنية إلى تكثيف حملاتها التثقيفية الميدانية والمؤسسية، والتي ستعود بالنفع العام على الجميع، وتجعل التسوق آمنا، من دون البحث عن الأماكن الأقل سعراً.
وأضاف أن المتسوق السري لا يعد عبئاً أو مشكلة تواجه منافذ البيع أو التجار، في حال القيام بدوره بأمانة، وفي حال التزام البائعين بالمواصفات وتعليمات الجهات الرسمية، بل هو أقرب إلى الحارس لحقوق المستهلكين من جهة، والعامل الذي يعزز الثقة بالبائع من جهة أخرى.

تعزيز الثقة

بدوره، أوضح علاء نهاد، أن وجود المتسوق السري، يصب في صالح المستهلكين بالدرجة الأولى، كونه يسهم في رصد المنافذ التجارية التي ترفع أسعارها، ما يؤدي إلى ضبط السوق، ويزيد الثقة بين البائع والمشتري، إلا أن بعض المتسوقين السريين يبالغون في ردة أفعالهم، من دون تبين الحقيقة، خاصة تجاه العروض الترويجية، والتي يرتفع الإقبال عليها، ما يجعل منفذ البيع تحت المجهر.
وقال إن المستهلك الواعي لحقوقه يؤرق منافذ البيع، خاصة وأن البيع عبر «أون لاين» أصبح متاحاً للجميع، ويمكن لهم مقارنة أسعار المنتجات عبر كبسة زر واحدة، وهو بذلك يستطيع الاطلاع على السلعة الأقل سعراً، من دون أي عناء.

خط الدفاع

كذلك الحال بالنسبة لزهير محمد، الذي أوضح أن واجب المستهلك أن يكون في المقام الأول هو المفتش الأول، أو خط الدفاع في الحد من التلاعب بالأسعار والغش التجاري، وذلك على الرغم من أنه لا يخفى على الجميع دور الجهات الرسمية في كشف التلاعبات في الأسواق، لكن المسؤولية الأكبر تقع على المستهلك، وبصفته هو من يقوم بالتسوق الدائم من منافذ بيع، ويستطيع المقارنة بين الأسعار على مدى أيام متتالية، إلا أنه لا داع للتسرع في نشر أي معلومة حول تفاوت الأسعار من دون الاستفسار عن السبب من المصدر ذاته.
وذكر أن هناك عدداً من السلوكيات التي يتخذها أثناء التسوق، نتيجة وعيه بذلك، منها النظر لتغليف المنتج، وقراءة تاريخ الإنتاج والانتهاء، كذلك معرفة مكونات السلعة، خاصة المعلبة منها، ومصدرها، خاصة المستوردة منها، حيث من الأهمية الاطلاع على تفاصيل أي منتج قبل شرائه، وعدم الاكتفاء بالسعر فقط، لأن الأقل سعراً قد يكون أكثر ضرراً على الصحة.

كيفية التعامل

من جهتها، أكدت ريما هاني، أن على المتسوقين أن تكون لديهم ثقافتان هما الثقافة القانونية والثقافة الصحية والاستهلاكية، فمن خلال معرفتهم للقوانين، يمكن لهم التمييز بين ما يُعد تصرفاً مخالفاً وما لا يعد كذلك، كما لا بد لهم من أن يدركوا كيفية التعامل الصحيح مع المخالفات التي يجدونها، وليس الاعتماد على ردات الفعل وسرعة النشر على منصات التواصل الإجتماعي، كي لا يتحولوا إلى متهمين بنشر الإشاعات.
وأشارت إلى أن المستهلك المثالي هو من يعرف حقوقه وواجباته في آن واحد، حيث أنه قد يصبح مصدر إزعاج لمنافذ البيع، لكن بطريقة سليمة، تمنعه من الوقوع بخطا قد يحوله لمتهم بحسب القانون.
وأضافت أنه من إيجابيات تفتيش السلع قبل الشراء الحد من ظاهرة التلاعب بالأسعار والغش التجاري وتاريخ الانتهاء والصنع، وهو ما يسهم في تجنب الوقوع في أي ضرر جراء ذلك التلاعب، داعية أفراد المجتمع إلى الإبلاغ عن جميع حالات الغش والتلاعب، للإسهام في وجود بيئة تجارية خالية من مخاطر هذه الآفة التي تعود سلباً في إنهاك صحة المستهلكين.

فوائد وأضرار

في المقابل، أوضح مسؤولو البيع وخبراء سوق التجزئة، أن للمستهلك السري أو المثالي، فوائد وأضرار في آن واحد، حيث أكد محمد يوسف الخاجة، مدير عام جمعية الإمارات التعاونية في دبي، أن 10% من إجمالي مستهلكي الجمعية هم من فئة المتسوق السري، وهم في العادة يتواجدون في كل المنافذ، لهم فوائد وأضرار في ذات الوقت، ومن فوائدهم تسهيل الأمر على مسؤولي السوق في مقارنة الأسعار بين منفذ وآخر، والتحقق من توافر المنتجات وصلاحية انتهائها، إلا أن أضرارهم تفوق ذلك، حيث أنهم قد يكونون مصدراً لنشر الشائعات من دون التحقق من المعلومات، خاصة أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت مصدراً لبث الأخبار المغلوطة.
وتابع إنه يمكن لهذه الفئة التحقق من المعلومة قبل نشرها وتعميمها بين العامة، من خلال سؤال أي موظف في المنفذ أو الجهة التعاونية، تجنبا للوقوع في المحظور ونشر الإشاعة، التي لن تعود بالفائدة على أي جهة، وبذلك يكون «المؤثر» قد كسب مصداقية الآخرين من أفراد المجتمع، وتجنب الملاحقة القانونية. وأشار إلى أن بعض المؤثرين يترصدون الأخطاء في منافذ البيع، ويتسرعون في الحكم، من دون الاستفسار، كأنهم كسبوا الجائزة الكبرى لدى نشرهم لأي مقطع مصور، حيث أنه يمكن للإدارة أن تلاحقهم قانونياً إذا كان الضرر كبيراً وأساء لسمعة المنفذ، وهم بذلك يفقدون هامشاً واسعاً من ثقة المتابعين لهم.
وأوضح أن البعض منهم يلجأ للمقارنة بين أسعار منافذ بيع في إمارتين مختلفتين، متناسين أن الكلفة التشغيلية لمكان البيع في كل إمارة يختلف عن الآخر، حيث يعتقدون أنهم يقدمون خدمة للمستهلكين بتعريفهم أي الأماكن أقل سعراً، ما يخلق أزمة ثقة بين البائع والمورد، الذي يظن أن المنفذ يبيع بهامش ربح أعلى.
وقال الخاجة إن حجم التنافسية في السوق الإماراتي كبيرة جداً، ما يأتي في صالح المستهلكين، من حيث عدد العروض الترويجية وتوافر المنتجات، إلا أنه يجب التحقق من أي معلومة يتم بثها على مواقع التواصل الاجتماعي، من دون الأخذ بتعليقات المؤثرين، الذين قد يتسببون بحدوث بلبلة في المجتمع دون أن تمت للواقع بأي صلة.

قدوة للآخرين

أما إبراهيم البحر، خبير في تجارة التجزئة، فقال: إن المستهلك الواعي لحقوقه يجب أن يكون قدوة للآخرين وليس مصدر قلق، حيث على التجار ومنافذ البيع التفكير بإيجابية من خلال تشجيع المتسوقين على إدراك حقوقهم قبل الشراء، لما للأمر من فائدة تعود عليهم بالدرجة الأولى، تتمثل في كسب الثقة، التي من دونها ستتكدس المنتجات في مخازنهم، خاصة مع شدة التنافسية في السوق وكثرة المعروضات. وأضاف أنه كان سابقاً اقترح على الجهات المعنية توفير بيانات متسوقيها السريين للعامة، لسهولة تواصل المستهلكين معهم على مدار الساعة، من أجل أن يصبحوا جميعهم متسوقين سريين، وليس تقديم شكوى عبر رقم موحد، يتم التحرك للموقع في اليوم التالي، كما يجري بالغالب.
وحول نشر مقاطع مصورة عبر منصات التواصل الإجتماعي لعروض وهمية أو أسعار غير مطابقة للمعلن عنه، أوضح أن ذلك قد يتسبب في مشكلة قانونية بين المنفذ ومروج المقطع، لوجود قانون صارم بالدولة يمنع التشهير، إلا أنه يتوجب على مسؤولي المنافذ قطع التعامل مع الموردين الذين يمارسون الاستغلال من أجل هامش ربح على حساب المستهلكين.

التشهير لا يجوز قانونياً

أكد المحامي إبراهيم الحوسني، أن دور المتسوق السري ليس نشر المقاطع المصورة أو مخالفات منافذ البيع، حتى لو كانت حقيقية، بل توصيلها للجهات المعنية لتقوم بدورها، سواء فرض غرامة يحددها القانون أو إغلاق المنشأة، حيث أن المستهلك عند بثه لأي مقطع مصور يعتقد من طرفه أن الأمر فيه مخالفة أو غش تجاري، إلا أنه بعد التحقيق يتبين عكس ذلك، لأن التاجر أو المنفذ من حقه أن يحدد السعر وطريقة عرض السلع.وقال إن المستهلك أحياناً من باب دقته الزائدة وحرصه على أن تكون أماكن البيع متشابهة في عرضها للسلع وأسعارها، ينشر معلومات خاطئة، حيث يظهر بعد التحري أن محل البيع لم يخالف القوانين، ما يترتب توجيه اتهام للمستهلك بالتشهير والإساءة من دون وجه حق، وقد يطالب المتضرر بالتعويض.وأضاف أن التشهير لا يجوز قانونياً إلا بحكم قضائي، لأنه يعد عقوبة، وبالتالي لا يمكن للمستهلك أن ينفذ القانون حسب مزاجه، فيصبح مصدراً للإزعاج، بل عليه سلوك القنوات الرسمية من خلال تبليغ الجهات المعنية، التي بدورها تتخذ الإجراء المناسب.




هاشم العناتي
علاء نهاد
إبراهيم الحوسني
زهير محمد

جبل جيس يسجل أقل درجة حرارة 6,4

هطول أمطار الخير على مناطق متفرقة بالدولة

أبوظبي:
عماد الدين خليل

شهدت مناطق متفرقة من الدولة، أمس الجمعة، هطول أمطار الخير مختلفة الشدة، حيث بدأ تساقط الأمطار عند الساعة 11:10 صباحاً، نتيجة تأثر الدولة بأنظمة ضغطية سطحية ضعيفة يصاحبها امتداد مرتفع جوي في طبقات الجو العليا، تؤدي إلى حالة عدم استقرار في الأحوال الجوية.
وبدأ تساقط الأمطار الخفيفة إلى المتوسطة على القرية وقراط في الفجيرة، وأمطار خفيفة على الفصيل، وسكمكم، ويبسة، وعلى وادي العجيلي في رأس الخيمة، وأمطار خفيفة على وشاح في الشارقة، كما تشكل الضباب عند الساعة 3:25 صباحاً على مزيرعة والرويس وغياثي وطريف والسلع في منطقة الظفرة، وضباب متقطع على طريق الشيخ خليفة بن زايد الدولي.
وسجل جبل جيس رأس الخيمة أقل درجة حرارة سجلت على الدولة، صباح أمس الجمعة، 6,4 درجة مئوية عند الساعة السادسة و45 دقيقة صباحاً، وناشد المركز الوطني للأرصاد الأفراد توخي الحذر وأخذ الحيطة أثناء قيادة المركبات خلال سقوط الأمطار، وكذلك مع انعدام مدى الرؤية الأفقية، بسبب تشكل الضباب والضباب الخفيف على بعض المناطق الداخلية الغربية، كما نصح بالابتعاد عن أماكن تجمع المياه وجريان الأودية.
وتوقع المركز أن يكون طقس اليوم السبت، صحواً إلى غائم جزئياً، بوجه عام، وتظهر السحب المنخفضة غرباً، مع احتمال سقوط أمطار خفيفة، ورطباً ليل وصباح الأحد على المناطق الداخلية، والرياح شمالية شرقية إلى شمالية غربية معتدلة السرعة بوجه عام، تنشط أحياناً، سرعتها من 15 إلى 25، تصل إلى 35 كم/س، والبحر خفيف إلى متوسط الموج في الخليج العربي، وفي بحر عمان.
كما توقع أن يكون طقس يوم غد الأحد، غائماً جزئياً بوجه عام، وغائماً أحياناً على البحر والجزر وبعض المناطق الساحلية والداخلية، مع احتمال سقوط أمطار، ورطباً ليل وصباح بعد غد الاثنين، مع احتمال تشكل الضباب الخفيف على بعض المناطق الداخلية الغربية، والرياح شمالية شرقية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة بوجه عام، تنشط أحياناً، والبحر خفيف إلى متوسط الموج في الخليج العربي، وفي بحر عمان.


خلال سقوط الأمطار في الفجيرة

افتتاح جسر على شارع الشيخ خليفة في عجمان


الجسر الواصل بين شارعي بدر والشيخ خليفة

عجمان:
«الخليج»

افتتحت دائرة البلدية والتخطيط بعجمان، الجسر الواصل بين شارع بدر، وشارع الشيخ خليفة، حيث عملت على تطوير التقاطع أسفل جسر الراشدية، موفرة مسارات التفاف حرة تضمن تسهيل الحركة المرورية للمتجهين لشارع الشيخ خليفة الذي يعد أحد أهم الشوارع الحيوية في الإمارة، حيث يشهد حركة مستمرة على مدار الساعة.

وأكد عبدالرحمن محمد النعيمي مدير عام دائرة البلدية والتخطيط، بعجمان، أن الدائرة أوكلت مهام الإشراف وتنفيذ المشروع للفرق المؤهلة في إدارة الطرق والبنية التحتية، مبيناً أن الجسر أنشئ وفق أعلى معايير الجودة العالمية.

من جانبه، بيّن المهندس عبدالله المرزوقي، مدير إدارة الطرق والبنية التحتية، أن مشاريع تطوير البنية التحتية وإقامة الجسور الحيوية تحظى بدعم دائم من صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس، الأعلى حاكم عجمان، ومتابعة الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة، لحرصهما على إنجاز المشاريع التي توفر بيئة جذب مثالية لإمارة عجمان.

وأوضح المرزوقي أن الموارد المؤهلة عملت على تطوير التقاطعات خلال الفترة الماضية، ومن بينها تطوير التقاطع الواقع أسفل جسر غلفا، حيث وفرت الدائرة مسارات التفاف حرة، وعملت على زيادة عدد الحارات لاستيعاب الحركة المرورية وتحقيق انسيابية للمركبات

وتابع المرزوقي أن الدائرة تسعى للارتقاء بالإمارة لتكون إحدى أهم مدن الحدث الشاملة، منفذة المشاريع التي تضمن دفع عجلة التنمية المستدامة وتنشيط الحركة التجارية وجذب المقيمين للإمارة من كل حدب، وصوب.

أبوظبي تبدأ تطبيق نظام التعرفة المرورية «درب»

أبوظبي:
«الخليج»

حث مركز النقل المتكامل في إمارة أبوظبي، التابع لدائرة البلديات والنقل، أصحاب المركبات المسجلة في الدولة من أفراد ومؤسسات والذين لم يسجلوا في نظام التعرفة المرورية، «درب»، على ضرورة إنشاء حساب في نظام درب للتعرفة المرورية، وتفعيله، وتسجيل المركبات قبل موعد تفعيل نظام التعرفة اليوم (2 يناير2021/ كانون الثاني).

وكشف مركز النقل المتكامل عن أن عدد الأفراد أصحاب المركبات الذين قاموا بالتسجيل إلكترونياً في نظام التعرفة المرورية «درب»، وإنشاء حساباتهم، وتفعيلها، بلغ حتى الآن نحو (185000) مستخدم، فيما قامت نحو (15000) شركة ومؤسسة بالإجراء نفسه.

وأوضح المركز أن قيمة رسم تسجيل مركبة في نظام «درب» تبلغ 100 درهم للمركبة الواحدة، يؤول منها 50 درهماً للمستخدم كرصيد في حسابه، فيما وافق المركز على 8000 طلب للفئات المستحقة، وتشمل كبار المواطنين، والمواطنين المتقاعدين، والأسر المواطنة محدودة الدخل، وأصحاب الهمم.

وأشار المركز إلى أن احتساب رسوم النظام سيتم عبر أربع بوابات تقع على الجسور المؤدية إلى مدينة أبوظبي، هي جسر الشيخ زايد، وجسر الشيخ خليفة، وجسر المقطع، وجسر مصفح، في حين تُطبق رسوم التعرفة بواقع 4 دراهم لكل مرة يتم عبور البوابات فيها خلال أوقات الذروة من يوم السبت إلى الخميس، (في الفترة الصباحية، من الساعة 7:00–9:00، والفترة المسائية من 5:00–7:00)، على أن يكون السقف الأعلى للرسوم اليومية على مركبات الأفراد 16 درهماً.

وأوضح المركز أن احتساب المخالفات في نظام «درب» يشمل: مخالفة عدم تسجيل المركبة عند عبور البوابة للمرة الأولى، وقيمتها 100 درهم، ومخالفة عدم تسجيل المركبة عند عبور البوابة للمرة الثانية وقيمتها 200 درهم، وتحتسب مخالفة بقيمة 400 درهم لكل حركة مرور بعد المرة الثانية، كما تحتسب مخالفة بقيمة 50 درهماً في حال عدم كفاية الرصيد للمركبات التي تحمل لوحات غير تابعة لإمارة أبوظبي، كما تحتسب مخالفة قيمتها 10 آلاف درهم في حال التلاعب بلوحة ترخيص المركبة، ومخالفة أخرى بـ10 آلاف درهم في حال إلحاق الضرر بأجهزة الدفع الإلكتروني، أو بوابات التعرفة المرورية.

نبض

شتاء الإمارات

شتاء الإمارات جميل ورائع بكل تفاصيله من طبيعة خلابة متنوعة، وطقس جميل جاذب، وخدمات راقية مميزة في كل مكان، وبنى تحتية متطورة، تربط تلك المكونات ببعضها بعضاً، وتجعل متعة التنقل مريحة وسلسة؛ لذلك حققت حملة أجمل شتاء في العالم أهدافها عندما سلطت الضوء على هذا المخزون الذي لا يقدر بثمن للطبيعة من حولنا، التي تتميز بها كل بقعة من الإمارات التي باتت قبلة سياحية عالمية، واسماً يتصدر الوجهات الجاذبة.

التجاوب الكبير الذي واكب إطلاق حملة «أجمل شتاء في العالم»، وهي أول حملة موحدة للسياحة الداخلية على مستوى الدولة وتستمر 45 يوماً، بمشاركة كل الهيئات السياحية في الدولة، بتنسيق من وزارة الاقتصاد، ودعم من المكتب الإعلامي لحكومة دولة الإمارات، جاء كما أشار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ترسيخاً لثقافة السياحة الشتوية في الدولة بين مختلف فئات المجتمع الإماراتي، من خلال التركيز ـ تحديداً ـ على الأنشطة والفعاليات التي يمكن ممارستها في الهواء الطلق، بعيداً عن الأماكن المغلقة، للاستمتاع بكل مظاهر الطبيعة والتضاريس الإماراتية من شواطئ وجبال وصحراء وواحات.

نمتلك اليوم، والحمد لله، ثقة كبيرة في المنتج السياحي للدولة، الذي يتسم بالجودة والتكامل والحداثة، ويحصد تجاوباً منقطع النظير من الجمهور داخل وخارج الدولة؛ لذلك فإن الفعاليات والمهرجانات والمعارض باتت تشكل عناصر جذب واعدة، وروافداً للاقتصاد؛ بل إن هذه الحملة تحديداً، سلطت الضوء أكثر من غيرها، على مكامن القوة التي تمتلكها الإمارات وقدمت نماذج لم تحظ بالتغطية الكافية والشهرة المناسبة سابقاً، فباتت حديث الناس خلال هذه الأيام، وموقعاً ينشدون الذهاب إليه والتمتع بمكوناته المختلفة الجميلة.

الإمارات التي حققت قفزات متتالية في المجال السياحي وحجزت لها موقعاً متقدماً مع الكبار في قائمة 12 دولة، اجتذبت أكثر من 10 ملايين زائر خلال العقد الأخير، عبر قطاع سياحي داخلي بلغت نسبة مساهمته في الناتج المحلي 23% خلال عام 2019، ويفتح الآفاق لمزيد من الفرص التي على شباب الدولة استثمارها والبناء عليها، والاستفادة من التسهيلات لدخول عالم الأعمال، خاصة في مجال السياحة والترويج والمناشط، وتحديداً السياحة الداخلية التي تستهدف المواطنين والمقيمين وما زالت حافلة بكثير من الفرص لصنع منتج سياحي محلي يحقق كثيراً من العوائد، ويحظى بإقبال منقطع النظير استغلالاً للطبيعة المتنوعة التي تمتلكها الدولة.

في خضم هذا الإقبال الجميل على شتاء الإمارات نتمنى من الجميع الحرص على النظافة والسلامة في كل تحركاتهم، والحفاظ على هذا الكنز الطبيعي الثمين، والتقيد بالاحتياطات المواكبة للتنقلات والاستمتاع بالوسائل المختلفة ومراعاة الآخرين، لتكتمل الصورة الزاهية ويظل شتاء الإمارات هو الأجمل في العالم.

راشد محمد النعيمي
ALNAYMI@yahoo.com

«ديوا» تستمع لمطالب موظفيها أصحاب الهمم وأسرهم

دبي:
«الخليج»

عقدت هيئة كهرباء ومياه دبي، جلسة تدريب وعصف ذهني لموظفيها من أصحاب الهمم وأسرهم، ضمن سلسلة الاجتماعات التي تعقدها بشكل دوري؛ بهدف تعزيز التواصل، والتعرف إلى آرائهم ومقترحاتهم؛ لتمكينهم في بيئة العمل والمجتمع وتعزيز سعادتهم، فضلاً عن تقديم الدعم لهم، ومساعدتهم على تجنب الآثار السلبية لجائحة «كورونا» على صحتهم الجسديّة والنفسيّة.

وقال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: «تلتزم الهيئة بدمج أصحاب الهمم، في إطار السياسة الوطنية لتمكينهم، والتي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بهدف إيجاد مجتمع دامج خالٍ من الحواجز، يضمن التمكين والحياة الكريمة لهم ولأسرهم.

36 مليار درهم إجمالي قيمة التداول العقاري

«أبوظبي» تنجز 903624 معاملة رقمية خلال 2020

أبوظبي:
عماد الدين خليل

أنجزت بلدية مدينة أبوظبي، 903 آلاف و624 معاملة رقمية خلال العام الماضي 2020، شملت مختلف العمليات في كافة المجالات والأنشطة، كما وفرت ما يزيد على 20 ألف ساعة عمل باستخدام الأتمتة الروبوتية من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي لتوفير بيئة عمل متميزة وتحليل أهم الملاحظات الخاصة بإسعاد المتعاملين لتعزيز وسيلة التحول الرقمي والحكومة الإلكترونية المتكاملة.

وتمكنت البلدية خلال العام الماضي من إنجاز 100 مشروع أعمال تطويرية وصيانة 558431 متراً مربعاً من أسفلت الطريق خلال عام 2020، بالإضافة إلى إنشاء أعمال الطرق والبنية التحتية لـ 354 قسيمة سكنية في مدينة شخبوط، وعدد 241 قسيمة على مساحة 352،339 متراً مربعاً، وطرق داخلية بطول 9500 متر في مدينة الشوامخ، وذلك لمواكبة النمو الشامل في العاصمة أبوظبي وتطوير المجتمعات العمرانية وإنشاء الطرق والبنية التحتية لمئات القسائم السكنية في مختلف المناطق بهدف توفير كافة الخدمات والمرافق العصرية التي تدفع بعجلة التطور تماشياً مع رؤية أبوظبي 2030.

وكشفت البلدية في تقرير لها عن إنجازات عام 2020 أن إجمالي قيم التداول العقاري بلغ 36 مليار درهم بواقع 11 ألفاً و91 معاملة، مؤكدة اتباعها آلية استراتيجية لخلق قطاع عقاري منظم ومنافس وجاذب للمستثمرين خلال جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد19» في قفزة تعبر عن انتعاش السوق العقاري.


صالة إسعاد المتعاملين في بلدية أبوظبي

وأنجزت البلدية مئات الكيلومترات من الطرق السريعة والداخلية، حيث قامت باستبدال الإنارة التقليدية بإنارة حديثة موفرة للطاقة، وتركيب 25300 كشاف ضوئي على طريق دبي – أبوظبي- سويحان، كما طورت البلدية خلال العام الماضي العديد من الحدائق العامة وحدائق الأحياء السكنية، حيث نفذت تغيير ألوان 49 مقعداً بألوان مبهجة وإنارة المجسم الديكوري بـ8 كشافات.

وحفاظاً على المظهر الجمالي لمدينة أبوظبي نفذت البلدية 1724 زيارة للمشاريع الإنشائية و102،320 زيارة تفتيشية للصحة العامة، و134،318 زيارة توعوية للمظهر العام، للتأكد بشكل مستمر من التزام الأفراد بالقوانين واللوائح المعمول بها للحفاظ على صحة وسلامة المجتمع، كما جملت البلدية جزيرة أبوظبي والبر الرئيسي بزراعة 5 ملايين زهرة شتوية بمساحة 173،212 متراً مربعاً على جوانب الطرق والجسور والمماشي وفي الدورات لتعزيز المشهد الجمالي، كما حرصت على تجميل الكثير من المناطق والمرافق الترفيهية والرسم على الأشجار وإضاءتها، حيث زينت أشجار حدائق أبوظبي رسومات 4 فنانات إماراتيات.

كما أنشأت وطورت البلدية مسارات بطول 9 آلاف متر للمشي والركض و5 آلاف متر للدراجات الهوائية في شارع الخليج العربي، وتركيب نظام الرذاذ الضبابي بامتداد ألف و165 متراً على طول الشاطئ من البوابة 1 إلى البوابة 6 في شاطئ كورنيش أبوظبي لحماية السكان في حرارة الشمس، كما اهتمت البلدية براحة أفراد المجتمع وتطوير الخدمات والمرافق، فأنشأت آلاف مواقف السيارات في مختلف أنحاء الإمارة، من بينها 77 موقفاً في منطقة البستان، و1073 في أبوظبي والبر الرئيسي، بالإضافة إلى زراعة مغطيات تربة بمساحة 856 متراً وتركيب بلاط بمساحة ألف و28 متراً وإنارة تجميلية بألوان إبداعية بالنافورة وبالأصول الزراعية.

ووفرت البلدية خدمة توصيل الذبائح للمنازل أو سيارات العملاء وبلغ عدد الذبائح 873 ألفاً و979 ذبيحة خلال عام 2020، كما صرفت مراكز السلع الغذائية 108 آلاف و664 معاملة مواد غذائية خلال الفترة نفسها.

وأكدت البلدية أن عام 2020 تعددت فيه الإنجازات وتوالت فيه النجاحات رغم التحديات التي واجهتها جراء انتشار فيروس كورونا، حيث أثبتت قدرتها على تحويل المحن إلى منح بهدف الحفاظ على المكتسبات وخلق بنية تحتية عصرية تعزز جودة الحياة وتسعد أفراد المجتمع في مختلف المجالات.

«مهرجان حتا للعسل» يختتم فعالياته اليوم

دبي:
سومية سعد

يختتم «مهرجان حتا للعسل» فعالياته، اليوم السبت، بعد 7 أيام شارك فيها 40 عارضاً، ومنتجاً، ومربي النحل، من داخل الدولة، إضافة لمشاركة مختبر دبي المركزي في بلدية دبي.

ويأتي المهرجان ضمن مشروعات البلدية الهادفة إلى المساهمة في تطوير منطقة حتا وتقديم سبل الدعم المتنوعة للصناعات المحلية التي تشتهر بها المنطقة، ويهدف في المقام الأول إلى دعم قطاع إنتاج عسل النحل على مستوى الدولة، إذ يعد منصة تجمع المعنيين في هذه المجال، وتتيح لهم الفرصة لتبادل الخبرات، ومناقشة أوضاع صناعة العسل من مختلف جوانبها.

ويهدف إلى مساعدة المربين في تسويق منتجاتهم تحت إشراف ورقابة الجهات المسؤولة والمتخصصة، ولم يغفل المهرجان الجانب التثقيفي حول الموضوعات المتعلقة بإنتاج العسل، فكان ضمن جدول الفعاليات المصاحبة محاضرات تخصصية لمحاضرين من الإمارات، ودورات علمية في مجال تربية النحل ودراسة طرق زيادة الإنتاجية. وأتاحت فعاليات المهرجان المختلفة الفرصة للجمهور للمعرفة أنواع العسل، وطرق التمييز بينها، إذ تشمل المنتجات المعروضة عسل السدر، والشوكة، والطلح، والسمر، والسلم، والضهي، والقتاد، والصيفي، والسحاه، والبرسيم، والربيعي، والحمضيات، التي يُمكن تمييزها من خلال درجة لونها ورائحتها، التي يحددها المصدر النباتي الذي يؤخذ العسل من رحيقه.


عروض العسل في مهرجان حتا



استحدثت غرفتين للأسرة والأحداث لحل المشكلات

«الصلح خير».. نهج نيابة دبي لحل الخلافات الأسرية

40 % ارتفاعاً في نسب قضايا الصلح خلال العام قبل الماضي

198 قضية أسرية انتهت بالصلح عام 2019

23425 تربوياً استفادوا من برامج التوعية القانونية

285 حدثاً عرضوا أمام النيابة وغرفة الأحداث مبادرة عالمية

دبي:
أمير السني

«الصلح خير» جملة تعالج الكثير من قضايا الخلافات الأسرية بين الأقارب، التي يتم احتواؤها قبل الوصول إلى القضاء، ويتضرر بسببها الأبناء نتيجة الانفصال بين الأب والأم ويصاحب تلك الخلافات مشاكل تفضي إلى المحاكم.

وقد استحدثت نيابة «الأسرة والأحداث» في دبي طرقاً حديثه بإنشاء غرفة أسرية داخل مبنى النيابة تساعد الأخصائية الاجتماعية في الوصول إلى صلح بين الأطراف، كما أنشأت النيابة غرفة مزودة بأجهزة حديثة يتم فيها التحقيق مع الأطفال للإدلاء بالمعلومات الصحيحة دون رهبة.

رتق النسيج الاجتماعي

أكد المستشار محمد علي رستم بوعبدالله المحامي العام الأول رئيس نيابة الأسرة والأحداث، أن الإصلاح بين المتخاصمين بالود، وإحقاق الحقوق وحل الخلافات بالتفاهم بعيداً عن اللجوء إلى المحاكم، يعتبر أفضل السبل لإنهاء الخصومات، لاسيما بين أفراد الأسرة الواحدة، مشيراً إلى أن التسامح هو من مرتكزات دولة الإمارات التي تشجع التصالح والتسامح بين الناس.

وكشف بوعبدالله عن عدد القضايا التي انتهت بالصلح التي وصلت 198 قضية خلال عام 2019، من إجمالي القضايا الواردة للصلح والبالغة 490 قضية، بنسبة بلغت 40% مقارنة بعام 2018 التي كانت نسبتها 34% في حين أن عام 2017 كانت النسبة 36%.

وأشار إلى وجود انخفاض في عدد الأحداث الذين تم عرضهم أمام نيابة الأسرة والأحداث خلال عام 2019، حيث بلغ عددهم 285 حدثاً، بينما بلغ عددهم في عام 2018، 300 حدث، وفي عام 2017، 418 حدثاً. وأوضح أن نيابة الأسرة والأحداث مختصة في التحقيق والتصرف في القضايا الجزائية التي تقع بين الأسرة الواحدة حتى الدرجة الرابعة وتمتد اختصاصاتها لإجراء الصلح بين المطلقين الذين لديهم أطفال وتم احتواؤهم ضمن القضايا الأسرية وتبذل النيابة العامة مجهوداتها عبر الأخصائيين الاجتماعيين التابعين لها في الوصول إلى صلح بين الفرقاء من أجل الحفاظ على كيان الأسرة.

وأشار إلى أن الشق الثاني من دور النيابة هو التحقيق في قضايا الأحداث وهم من تقل أعمارهم عن 18 سنة، ويتبع نيابة الأسرة والأحداث قسم «قضايا الأسرة والأحداث ويتولى دراسة الحالات المحولة إليها من الأحداث ووضع التوصيات اللازمة لتقويم سلوكهم، ويرأس القسم باحث اجتماعي من العنصر النسائي، إلى جانب 3 باحثات متخصصات في الجانبين النفسي والاجتماعي، كما يتولى القسم مهمة عرض الصلح بين الأطراف في القضايا الأسرية، مضيفاً أن النيابة العامة حريصة على احتواء القضايا التي تقع بين الأسر وحفظ الملفات حال التوصل إلى الصلح ووفقاً للقوانين واللوائح السارية وبما يضمن الأمن والسلامة لأفراد الأسرة والمجتمع.

وأكد أن حرص النيابة العامة في دبي على إصلاح ذات البين، واحتواء الخلافات الأسرية، لإيمانها العميق بأن الأسرة هي اللبنة الأساسية في بناء المجتمع، والإصلاح بين أفرادها يُسهم في إيجاد مجتمع متماسك ومترابط وآمن؛ حيث تقوم نيابة الأسرة والأحداث بدور كبير في هذا الإطار، وتسعى جاهدة إلى حل الخلافات الأسرية ودياً طالما كان الصلح أفضل من اللجوء إلى المحاكم.

> **صنعاء العجماني: وسائل حديثة بغرفة الصلح لبث الطمأنينة**

من جانبها أوضحت صنعاء مبارك العجماني، رئيس قسم قضايا الأسرة والأحداث أن أكثر القضايا الأسرية التي تحال إلى القسم هي الاعتداء والسب بين الأزواج، إضافة إلى قضايا الأحداث وغالبيتها متعلقة بالقضايا المرورية والاعتداء والسرقات؛ حيث يتم الجلوس مع الأطراف، وتجري الباحثة الاجتماعية دراسة تفصيلية للظروف المعيشية والاجتماعية والنفسية التي أدت إلى جنوح الحدث وإعداد استمارة بحث تساعد قاضي المحكمة على اتخاذ التدبير الملائم.

غرفة متخصصة

زارت «الخليج» الغرفتين المخصصتين للصلح الأسري والأطفال، برفقة رئيس نيابة الأسرة والأحداث محمد رستم، الذي أوضح أن غرفة الصلح الأسري، قامت بدور إيجابي بناء منذ تأسيسها في عام 2017، وتم تجهيزها بمواصفات خاصة تتميز بألوان باعثة على الراحة للعين وإحساساً بالدفء ويخفف من الإحساس بالضغوط النفسية، بدلاً من الجلوس في أجواء رسمية داخل المكتب، وتتبادل الأخصائية الاجتماعية الحديث مع الأطراف داخل الغرفة بمبنى النيابة في جو أسري يفضي إلى الإصلاح.

فيما أوضحت ميثاء السويدي الباحثة الاجتماعية، أن الغرفة الثانية الموجودة داخل مبنى النيابة هي للأطفال ذوي الأعمار الصغيرة من 10 سنوات وأقل، بها العديد من الألعاب التي تم اختيارها خصيصاً لتساعد الطفل للأدلاء بالمعلومات خلال وجوده مع الأخصائية الاجتماعية دون خوف أو رهبة، بينما يتواجد عضو النيابة في مكتب ملاصق للغرفة مزود بأجهزة اتصال حديثة، ويوجد حائط زجاجي يستطيع وكيل النيابة من خلاله مشاهدة ومتابعة ردات الفعل والإفادات التي يدليها الطفل للأخصائية الاجتماعية وتوجيه الأسئلة لها بواسطة أجهزة اتصال حتى لا يشعر الطفل بأن هنالك أشخاص آخرين يتابعون التحقيق ويمتنع عن الإدلاء بالمعلومات

برامج مصاحبة

وأوضحت الباحثة النفسية خديجة الميدور، أن قسم قضايا الأسرة والأحداث لم يقف عند صلح الخلافات الزوجية، وإعداد التقارير بشأن الأحداث وإنما ظل يقدم برامج توعوية منذ إنشائه قبل 10 سنوات وسط فئات المجتمع المختلفة حول أهمية الترابط الأسري، والنسيج الاجتماعي، والتحذير من الجرائم التي يقع فيها الأحداث، ومن بين تلك البرامج مشروع «استشارتي حياة لأسرتي» الذي يهدف إلى تقديم الاستشارات التربوية لأولياء الأمور والعاملين بالمؤسسة التربوية لنشر الوعي بالطرق التربوية السليمة في التعامل مع الطلاب ومشاكلهم السلوكية، عبر ورش عمل يتم فيها استقبال الأسئلة والرد على الاستفسارات وبلغ مجموع الدورات التدريبية 55 دورة واستفاد منها 1158 والدة ومعلمة منذ انطلاق المبادرة في عام 2012.

زيارة عملية

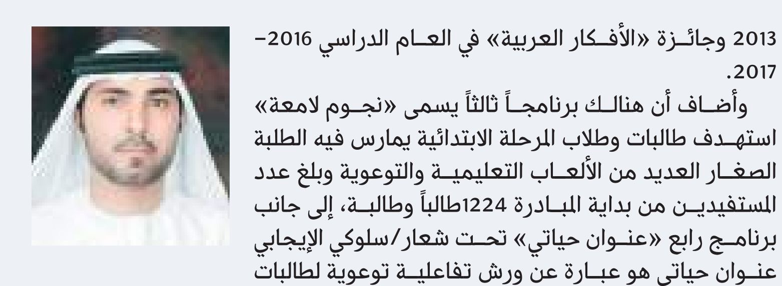
وأضافت الباحثة النفسية أمل المزروعي، أن برنامج «نبراس» التوعوي القانوني والاجتماعي هي فكرة مبتكرة غير مسبوقة على مستوى العالم تهدف الفكرة إلى ترسيخ التوعية القانونية والاجتماعية بين طلبة وطالبات المدارس الحكومية والخاصة، يبدأ البرنامج بحضور الطلبة إلى النيابة العامة والاستماع إلى محاضرة تعريفية عن القضاء وأهميته في المجتمع ودور النيابة العامة، ومن ثم اصطحاب الطلبة ميدانياً إلى جلسات محاكمة حقيقية، وعقد جلسة مع خبراء نفسيين واجتماعيين لتحويل تلك الصدمات السلبية إلى جرعات إيجابية تغير من سلوكهم إلى الأفضل؛ حيث أسهمت فكرة البرنامج في حصول النيابة على الاعتماد البلاتيني لنظام الأفكار من قبل منظمة «الأفكار البريطانية».

جوائز تقديرية

قال المستشار محمد رستم إن النيابة العامة حرصت منذ انطلاق برنامج «نبراس» في العام الدراسي 2010–2011 على استدامة النتائج المحققة وتعزيز مستويات الوعي والفائدة لدى أكبر شريحة ممكنة من الطلبة، فبلغ عدد المدارس التي تم استقبالها (258 مدرسة وعدد الطلبة (9455) وعدد الهيئة التدريسية المرافقة للطلبة (540).

أما عن الرضا العام بالنسبة للطلبة (93%) والمشرفين (95%) وعن مستوى أثر قياس البرنامج في الطلبة (94%) والمشرفين (92%)، ما أسهم في حصد البرنامج للعديد من الجوائز على مستوى الدولة من بينها جائزة دبي للأداء الحكومي المتميز عن فئة المبادرة الإدارية المتميزة في عام 2013 وجائزة «الأفكار العربية» في العام الدراسي 2016–2017.

وأضاف أن هنالك برنامجاً ثالثاً يسمى «نجوم لامعة» استهدف طالبات وطلاب المرحلة الابتدائية يمارس فيه الطلبة الصغار العديد من الألعاب التعليمية والتوعوية وبلغ عدد المستفيدين من بداية المبادرة 1224طالباً وطالبة، إلى جانب برنامج رابع «عنوان حياتي» تحت شعار/سلوكي الإيجابي عنوان حياتي هو عبارة عن ورش تفاعلية توعوية لطالبات المرحلة الإعدادية والثانوية في مدارس دبي الخاصة والحكومية، بطرق إبداعية مسلية وممتعة باستخدام الألعاب التدريبية، ففي عام 2019 أقيمت 20 محاضرة حضرها 784 طالبة.


محمد رستم

نقضت حكماً بالسجن المؤبد في قضية مخدرات

«العليا»: لا يجوز الالتفات عن سماع الشهود في جرائم عقوبتها الإعدام

أبوظبي:
آية الديب

أيدت المحكمة الاتحادية العليا، طعن متهم بحيازة مادة الحشيش المخدرة والمؤثر العقلي «الميثامفيتامين» بقصد التجارة، على حكم قضى بمعاقبته بالسجن المؤبد، مؤكدة أن المحكمة يجب أن تستمع إلى شهود الإثبات والنفي مادام ذلك ممكناً، وتستوفي كل نقض في إجراءات التحقيق، وأنه لا يجوز الالتفات عن هذا الأصل، لاسيما في الجرائم المعاقب عليها بالإعدام، وقضت بنقض الحكم، وإحالة الدعوى إلى محكمة الاستئناف لنظرها مجدداً بهيئة مغايرة. وتعود تفاصيل القضية إلى أن النيابة العامة أسندت إلى متهمَين اثنين في القضية حيازة مادة الحشيش المخدرة، (القنب الهندي)، والمؤثر العقلي (ميثامفيتامين)، بقصد الاتجار، وأسندت للمتهم الأول تهم حيازة مادة الهيروين المخدرة بقصد الاتجار، وحيازة المؤثرات العقلية «البريجابالين بروسيكلدين كلونازيبام» بقصد التعاطي، وتعاطي مادة (المورفين) المخدرة، وتعاطي مؤثرات عقلية (مركب حمض التيتراهيدرو نابينول – امفيتامين ميثامفيتامين – بريجابالين).

وقضت محكمة أول درجة حضورياً بإدانة المتهم الأول ومعاقبته بالسجن المؤبد، عن التهمتين الأولى والثانية للارتباط، وحبسه سنتين عن بقية التهم المسندة إليه، وإبعاده عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة، وأدانت المتهم الثاني وعاقبته بالسجن المؤبد عن التهمتين الأولى والثانية المسندتين إليه للارتباط، ومصادرة المضبوطات، فاستأنف المتهمان والنيابة العامة الحكم، وقضت محكمة استئناف أبوظبي برفض الاستئنافين فطعن المتهمان على الحكم أمام المحكمة الاتحادية العليا.

وأكدت مريم الشامسي المحامية الموكلة للدفاع عن المتهم الثاني في طعنها على الحكم أنه أخطأ في تطبيق القانون، وأدان المتهم بالجريمة المسندة إليه على الرغم من تمسكه في دفاعه بطلب سماع شهود الإثبات، إلا أن محكمة الاستئناف لم تستجب لهذا الطلب رغم أن أحد الشهود وهو ضابط، كان له دور رئيسي في القضية، والشاهد الآخر حضر في جلسة استئناف الحكم، ولم يتمكن الدفاع من سؤاله لكونه أول حضور في الجلسة، وتمسكت بسماع الشهود، لاسيما وأن الجريمة من الجرائم المعاقب عليها بالإعدام.

من جهتها، أكدت المحكمة الاتحادية العليا في حيثيات حكمها أن الطعن في محله، موضحة أن الأصل في المحاكمات الجنائية أن المحاكمة يجب أن تبنى على التحقيق الشفهي الذي تجريه المحكمة في مواجهة المتهم، وتسمع شهود الإثبات، والنفي، مادام ذلك ممكناً، وتستوفي كل نقض في إجراءات التحقيق، ولا يجوز الالتفات عن هذا الأصل على وجه التحديد في الجرائم المعاقب عليها بالإعدام.

ولفتت إلى احتمال أن تجيء الشهادة ويباح للدفاع مناقشتها بما قد يتغير به وجه الرأي في الدعوى، وأن التزام المحكمة بهذا المبدأ يشمل جميع الشهود، سواء أكانوا شهود إثبات، أم شهود نفي، من الذين سبق سماعهم في التحقيقات الابتدائية أو لم يسبق. وفي ما يتعلق بطعن المتهم الأول على الحكم أشارت إلى أن الحكم الذي تم نقضه يرتبط بالمتهمَين ولا يقبل التجزئة وبالتالي لا توجد حاجة لبحث طعن المتهم الأول.

إلزام شاب بدفع 97 ألف درهم لشركة تأجير سيارات

أبوظبي:
آية الديب

قضت محكمة استئناف العين، بتأييد حكم لمحكمة أول درجة ألزم شاب بأن يؤدي لشركة تأجير سيارات 97 ألف درهم قيمة تأجيره سيارة بمبلغ 500 درهم يومياً، وذلك نظراً لامتناعه عن إعادتها للشركة وإبقائها في حيازته لمدة 6 أشهر.

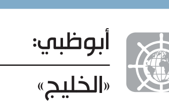
وكانت شركة تأجير السيارات أقامت دعوى ضد الشاب طالبت فيها إلزامه بأن يؤدي لها مبلغ 103 آلاف درهم، مشيرة إلى أنه استأجر سيارة بمبلغ 500 درهم يومياً إلا أنه لم يعيدها في الوعد المتفق عليه وأبقاها لديه 6 أشهر، فترصد بذمته 93 ألف درهم عن إيجار السيارة، إضافة إلى ضريبة القيمة المضافة بمبلغ 4650 درهماً، فضلاً عن ارتكابه مخالفات بالسيارة بقيمة 5350 درهماً.

وقضت محكمة أول درجة بإلزام الشاب بأن يؤدي للشركة 97 ألف درهم مع الرسوم والمصاريف، فاستأنف الشاب الحكم مؤكداً أنه لم يتم إعلانه بالشكل المطلوب قانوناً، وتمسك ببطلان الإعلان لكونه تمت مباشرة بالنشر دون اتخاذ أي إجراءات لإعلانه وفقاً للقانون، وأن تاريخ إعادة السيارة غير صحيح، وأن الشركة هي التي وضعت التاريخ، وأن المبلغ المتبقي في ذمته 40 ألف درهم، علاوة على عدم وجود دليل على ارتكابه مخالفات بالسيارة.

وأكدت محكمة الاستئناف أن الثابت من عقد إيجار المركبة أن الشاب امتنع عن سداد المبلغ المستحق للشركة ولم يثبت للمحكمة براءة ذمته من المبالغ المحكوم بها، ومن ثم تكون مطالبة الشركة بإيجار المركبة منذ تاريخ التعاقد وحتى تاريخ استلامها لها وبمبلغ المخالفات المرتكبة صحيحة.

شرطة أبوظبي تدعو لحماية الأبناء من رفقاء السوء

«التفكك الخفي» للأسرة مؤشر للوقوع بفخ الإدمان



أبوظبي:
«الخليج»

دعت مديرية مكافحة المخدرات بشرطة أبوظبي المجتمع عموماً والأسر خصوصاً إلى مراقبة أبنائهم وحمايتهم من رفقاء السوء والابتعاد عن الدلال الزائد لهم تجنباً للوقوع في فخ الإدمان.



التفكك الأسري يدفع الشباب والمراهقين إلى الوقوع في فخ الإدمان

أكدت أن هناك ما يسمى «بالتفكك الخفي» للأسرة والذي جاء نتيجة لانتشار التكنولوجيا وأجهزة الهواتف الذكية والانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي وغيرها، ما أدى إلى وجود خلل في الأسرة وانفصال بين الأم والأب ويعد ذلك من أسباب تعاطي الأبناء للمخدرات، كما يعتبر تفككاً غير واضح، لذلك سمي بالتفكك الخفي لأن كل طرف لا يدري ما يحدث للطرف الثاني أثناء انشغاله بوسائل التواصل الاجتماعي وتغير عادات التواصل والجلسات العائلية التي كانت تسهم بدور كبير في تعزيز الروابط الأسرية.

وأشارت إلى أن «التفكك الأسري والخلافات بين الزوجين، وإهمال رب الأسرة للأبناء، والدلال الزائد، ورفقاء السوء، من أكثر الأسباب التي تدفع الشباب والمراهقين إلى الوقوع في فخ الإدمان».

50 ألفاً تعويضاً لعامل أصيب أثناء العمل

أبوظبي:
«الخليج»

ألزمت محكمة استئناف أبوظبي شركة بأن تؤدي لعامل 50 ألف درهم تعويضاً عن إصابته بعد سقوط قطعة حديد على ساقه خلال العمل، مؤكدة عدم وجود دليل يفيد بشرب العامل للخمر، أو دليل على إحداث إصابة بنفسه للحصول على تعويض.

وتعود تفاصيل القضية إلى دعوى مدنية رفعها العامل ضد الشركة، مطالباً بإلزامها بأن تؤدي له التعويض المادي والأدبي الذي تقدره المحكمة مع 12% فائدة قانونية، وعرضه على الطب الشرعي لتقدير نسبة العجز التي تخلفت لديه، مشيراً إلى أنه أثناء عمله بنقل الحديد لدى الشركة سقطت عليه إحدى القطع الحديدية، مما أصابه بجرح قطعي عميق في ساقه اليمنى، وأن الشركة لم توفر له وسائل الأمن والسلامة.

وبيّن تقرير الطب الشرعي أن الإصابة تشكل عاهة مستديمة في الطرف السفلي الأيمن، تقدر نسبة العجز فيه بـ 25% من طبيعته الأصلية، فيما طالبت الشركة بإعادة فحص العامل؛ للتأكد مما إذا كان يشرب الخمر من عدمه، وقضت محكمة أول درجة بإلزام الشركة بأداء 50 ألف درهم تعويضاً للعامل، والفائدة بواقع 4% سنوياً من تاريخ صيرورة الحكم باتاً، وبما لا يجاوز المبلغ المحكوم به، وإلزامها المصاريف.

واستأنفت الشركة الحكم، مشيرة إلى أن العامل لم يطلب التعويض عن الأضرار المادية التي لا تشملها الدية، وأنه أقر بارتدائه وسائل الأمن والسلامة واتخاذ الاحتياطات اللازمة، ما يدل على وجود خطأ ارتكبه، مع احتمال إلحاق الإصابة بنفسه للحصول على تعويض، بالإضافة إلى ثبوت شربه الخمر سابقاً، ويحتمل أن يكون فاقداً لاتزانه.

وردت محكمة الاستئناف على دفوع الشركة، موضحة في حيثيات حكمها أن «العامل» طلب الحكم له بتعويض أدبي ومادي ومستقبلي، إضافة إلى التعويض عن الكسب الفائت، وأن جميع هذه الأشياء لا تغطيها الدية ولا الأرش، وإنما هي أضرار مستقلة عنهما، ويجوز الجمع بين أي منهما وبين التعويض الذي لا تغطيانه، لافتة إلى أن الحكم الجزائي البات بحق الشركة قضى بإدانتها وإلزامها بمبلغ 25 ألف درهم أرشاً مقدراً عن الإصابة التي لحقت بالعامل، وأن هذا المبلغ قاصر على الإصابة وحدها.

كلمات

شبيك لبيك العالم بين يديك

مع تطور الحضارات واتساع المعرفة العلمية ظهر ما يسمى بتطوير الذات والتنمية الذاتية، التي ما لبثت أن تحوّلت إلى سوق تجارية؛ حيث تُباع ملايين الكتب حول العالم كل سنة، محققة أرقاماً فلكية من الدولارات، وتُعقد مئات الدورات والندوات التي يجني القائمون عليها مبالغ طائلة.

وما بين العلم والخرافة، الواقع والخيال، الحلول العملية والوصفات السحرية الخادعة، برز العديد من روّاد التطوير الذاتي الذين استغلوا حاجة الناس وهوسهم بتغيير حياتهم وتحقيق نجاح خرافي بجهد يكاد يساوي الصفر، والوصول إلى الشهرة بغمضة عين، ودخول عالم الأثرياء بلمح البصر، ليبيعوا للناس كلاماً فارغاً ووعوداً كاذبة وأحلاماً وردية.

إن مما لا شك فيه أن من المتخصصين في تطوير الذات والتنمية الذاتية أشخاصاً على درجة عالية من الكفاءة والخبرة، ممّن يمكنك بالفعل الاستفادة من تجاربهم وأفكارهم الفذّة واستراتيجياتهم الذكية، لكن ذلك لا ينفي وجود عدد كبير من الدجّالين الذين يضحكون على عقول الناس، ويصوّرون لهم أن كل ما في الوجود في متناول اليد بمجرّد التمنّي «شبيك لبيك» فكر فيما تريده وتخيَّل امتلاكك له فتحصل عليه بالتأكيد، «الكون يعمل لصالحك، وكل ما عليك فعله هو أن تطلب منه فيلبّي النداء»، دون أن تفعل شيئاً سوى الجلوس بلا عمل، وقضاء الوقت في التخيّلات والأماني وأحلام اليقظة.

ويكمن خطر كثير من برامج التطوير الذاتي في أنها تدفعك للتركيز على النواقص في حياتك والجوانب السلبية في شخصيتك، لتخلق فيك حاجة لشراء منتج يساعدك على سد هذا النقص، وتلافي تلك الجوانب السلبية، ويبدو ذلك جليّاً في عناوين الكثير من كتب تطوير الذات والأسئلة الترويجية، مثل: هل احترامك لذاتك أقل ممّا يجب؟ هل أنت فاقد للأمل؟.. إلخ.

يقول مدرب التنمية الذاتية Steven Handel في مقال له حول أخطار التنمية الذاتية: «أصبحت أكثر سعادة وأفضل حالاً بعد أن قللت من تفاؤلي وصرت عملياً أكثر... الأشياء السيئة يمكن أن تحدث أحياناً لأشخاص صالحين دون سبب وجيه؛ هذا لأن عقولنا - مهما كانت أفكارنا إيجابية ونوايانا نبيلة - ليست هي الشيء الوحيد الموجود في هذا العالم».

وفي الختام، فإن الحديث عن سلبيات تطوير الذات والتنمية الذاتية لا يعني أننا ننكر فضل المساعدة التي تقدمها هذه التقنيات للكثير من البشر في سبيل فهم ذواتهم واكتشاف أحلامهم وتحقيق أهدافهم والتعامل مع الحياة والآخرين بشكل أفضل، لكن إدراك العيوب جزء جوهري في الاستفادة من فوائد تطوير الذات.

محمد سعيد القبيسي
uaeall@hotmail.com

تدريب 21 طبيباً ومختصاً على تحديد هوية ضحايا الكوارث

أبوظبي:
«الخليج»

نفذت شرطة أبوظبي ممثلة في مكتب شؤون الضحايا بإدارة الأزمات والكوارث بالتعاون مع دائرة الصحة أبوظبي، دورتين في مجال تحديد هوية ضحايا الكوارث، الأولى تناولت تحديد هوية ضحايا الكوارث لمرحلة ما بعد الوفاة (PM)، والثانية تحديد هوية ضحايا الكوارث لمرحلة المطابقة، وشارك بالدورتين 21 من الأطباء والخبراء والفنيين المختصين، وفنيي مسرح الجريمة، وفنيي المشرحة المركزية (صحة) وعناصر من الشرطة النسائية.

وشهد حفل التخريج العميد أحمد سيف بن زيتون المهيري مدير قطاع العمليات المركزية مؤكداً اهتمام شرطة أبوظبي بمواكبة التطورات بمجالات التدريب الأمني المتخصص بما يسهم في رفع مهارات المتدربين وإلمامهم بأحدث المستجدات في مجالات العمل الشرطي والأمني.

وأشاد بالشراكة الاستراتيجية بين شرطة أبوظبي ودائرة الصحة في الإمارة لتبادل الخبرات وحصر القدرات، لافتاً إلى أن الدورات تهدف إلى صقل مهارات المتدربين علمياً وعملياً ورفع كفاءاتهم وفق أفضل الممارسات ضمن تطبيق المعيار الدولي لمنظمة الشرطة الجنائية الدولية (الإنتربول) بما يواكب التطورات والمستجدات في مجال تحديد هوية الضحايا.

تكريم نزلاء «إصلاحية وعقابية الشارقة»

الشارقة:
«الخليج»

شهد العميد أحمد عبدالعزيز شهيل مدير إدارة المؤسسة العقابية والإصلاحية بشرطة الشارقة، بمقر المؤسسة، حفل تكريم النزلاء من حفظة القرآن الكريم والفائزين بجائزة الشيخ زايد لحفظ القرآن الكريم، بحضور العميد حمد خميس الظاهري مدير الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية بالإنابة، والنقيب خلفان العليلي مدير فرع التأهيل والتدريب، وعدد من الضباط ذوي الاختصاص بالمؤسسة.



أحد نزلاء إصلاحية الشارقة يتسلم شهادة تكريمه

هنأ مدير إدارة المؤسسة العقابية والإصلاحية، الفائزين بجائزة الشيخ زايد للقرآن الكريم، والتي شارك بها (12) نزيلاً، ونزيلة واحدة من حفظة القرآن، حيث حصدت المؤسسة العقابية والإصلاحية بشرطة الشارقة، خلال المسابقة أعلى نسبة فائزين بين المؤسسات العقابية والإصلاحية، والتي تعد ثمرة للجهود المبذولة من قبل إدارة المؤسسة العقابية والإصلاحية بالشارقة، في إصلاح النزلاء وتقويم سلوكهم، بالتعاون مع دائرة الشؤون الإسلامية والأوقاف، ومؤسسة القرآن والسنة بالشارقة.

وفي نهاية الحفل، وجه مدير إدارة المؤسسة العقابية والإصلاحية بشرطة الشارقة، الشكر والتقدير لكافة القائمين على العمل بمؤسسة الشيخ زايد لتحفيظ القرآن الكريم، ولكافة ممثلي المؤسسات العقابية والإصلاحية بالدولة، ولكل من ساهم في إنجاح هذه الفعالية.

«إسعاد» تجدد انضمام فنادق اتش إم اتش

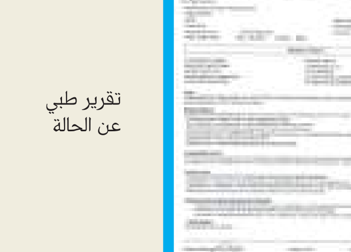
جددت لجنة بطاقة إسعاد التابعة للقيادة العامة لشرطة دبي، انضمام مجموعة فنادق «اتش إم اتش» العالمية إلى برنامج الخصومات لديها للعام الثاني على التوالي، وبذلك تستمر العروض والخصومات ضمن الخيارات المتنوعة من الفنادق المقدمة لحاملي بطاقة إسعاد، وأقاربهم من الدرجة الأولى، موفرة لهم خصماً حصرياً بنسبة 20 % على تكلفة النزول في غرف وأجنحة الفنادق والمنتجعات الصحية التابعة لها.

منبر القراء

نداء انساني

يلزمه كرسي متحرك ورعاية طبية





تقرير طبي عن الحالة

حالة اليوم للمريض (م.أ.م)، وهو رجل من أصحاب الهمم، مصاب بالشلل التام، وبحاجة إلى كرسي متحرك، من نوع خاص، يكلف 92 ألف درهم، إضافة إلى مساعدات طبية وأدوية وممرض متخصص، وعلاج طبيعي بتكلفة 9 آلاف درهم.

والدة المريض تتوجه إلى أهل الخير وذوي القلوب الرحيمة ليقدموا لابنها المساعدة اللازمة ليواصل حياته مع ظروفه الصحية، والوضع المعيشي لأسرته.

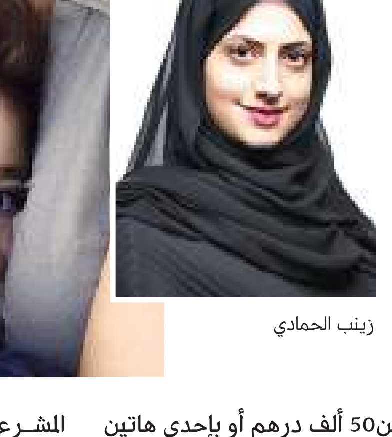
للتبرع يكون التواصل مع صندوق الخليج الخيري في المقر الرئيسي لجريدة «الخليج»، وفي مكاتبها المنتشرة في أنحاء الدولة.

من القراء وإليهم

حقوق الطفل

تقول القارئة (خ. ظ): كثيراً ما نقرأ عن أب وأم نسيا طفلهما بعيداً عنهما، أو أب يؤدب طفله بغلظة، فما الوضع القانوني في هذه الحال؟

زينب عيسى الحمادي: المسؤولية على الوالدين عند الإهمال



زينب الحمادي

الطفل يحتاج إلى حماية الأهل

تجيب عن السؤال زينب عيسى الحمادي أمين سر الهيئة الإدارية والمدير العام لجمعية الإمارات للمحامين والقانونيين – فرع أبوظبي بقولها: حرصت دولة الإمارات على أن تتواكب جهودها كافة في مجال حقوق الطفل مع التشريعات والمعايير الدولية.

وقد صدر القانون رقم 13 لسنة 2016 حقوق الطفل «وديمة» الذي ترعى فيه الدولة الطفل وتحميه قبل الوالدين، ويعاقب القانون وفقاً لنص المادة (69) بالحبس والغرامة التي لا تقل عن50 ألف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من خالف حكم المادة (36) من هذا القانون، وهناك فرق بين التأديب والتعذيب، فالتأديب يأتي بعد سلوك خاطئ من الابن تنتج عنه ردة فعل من ولي الأمر، أما التعذيب فهو استخدام أي نوع من أنواع العنف يؤدي إلى الاضطراب النفسي للطفل، وتترتب المسؤولية القانونية على الوالدين حسب نص المادة (394) من قانون العقوبات الاتحادي، وهناك حالات شدد فيها المشرع الإماراتي العقوبة لتصبح الحبس من شهر لثلاث سنوات، إذا وقعت الجريمة عن طريق ترك الحدث أو العاجز في مكان خالٍ من الناس أو وقعت من قبل أحد من أصول المجني عليه أو من هو مكلف بحفظه أو رعايته، ويحظر على القائم بالرعاية تعريض الطفل للنبذ أو التشرد أو الإهمال أو اعتياد تركه بلا رقابة؛ حيث تصل العقوبة في حالة المخالفة إلى الحبس أو غرامة لا تقل عن 5 آلاف درهم.

«نيويورك تايمز» تسلط الضوء على منشأه الصيني وتجاربه السريرية ونتائجه في مواجهة «كورونا»

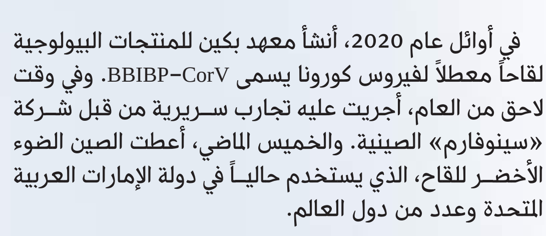
كيف يعمل لقاح «سينوفارم» ؟

سلط تقرير مطوّل لصحيفة «نيويورك تايمز» الضوء على اللقاح المضاد لفيروس كورونا الذي تُنتجه شركة «سينوفارم» الصينية، وكشف عن منشأ هذا اللقاح الواعد واستعرض مراحل إنتاجه حتى وصوله إلى الاستخدام الطارئ في دول عدة، بينها الإمارات العربية المتحدة، بعد أن حققت تجاربه السريرية نتائج واعدة أثبتت أن اللقاح لا يتسبب في أي آثار جانبية. فكيف يعمل هذا اللقاح؟ «نيويورك تايمز» أفردت ملفاً يشرح كيف تم تطوير اللقاح وآلية عمله في التقرير التالي:









التجارب السريرية تُظهر أنه يحمي من الإصابة بـ«كوفيد ـ 19»

الإمارات ودول عدة بدأت تستخدمه.. ولا يتسبب في أي آثار جانبية

في أوائل عام 2020، أنشأ معهد بكين للمنتجات البيولوجية لقاحاً معطلاً لفيروس كورونا يسمى BBIBP–CorV. وفي وقت لاحق من العام، أجريت عليه تجارب سريرية من قبل شركة «سينوفارم» الصينية. والخميس الماضي، أعطت الصين الضوء الأخضر للقاح، الذي يستخدم حالياً في دولة الإمارات العربية المتحدة وعدد من دول العالم.

لقاح مصنّع من فيروسات كورونا

يعمل لقاح BBIBP–CorV عبر تحفيز الجهاز المناعي على صنع أجسام مضادة لفيروس كورونا من نوع «سارس ـ كوفيد ـ 2». وترتبط الأجسام المضادة ببروتينات الفيروس، بما في ذلك البروتينات الشوكية الموجودة على سطحه.

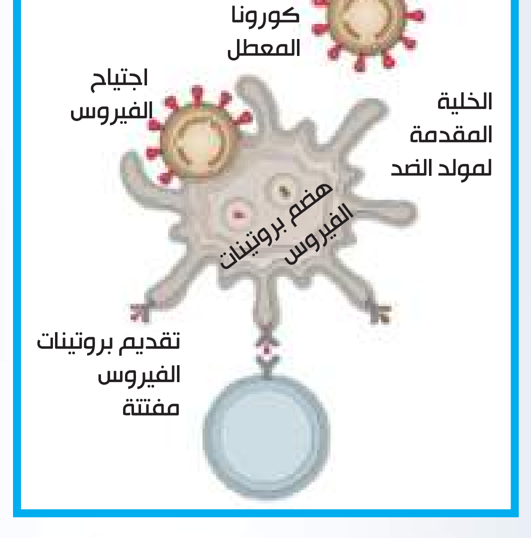
ومن أجل تطوير هذا اللقاح، استخلص باحثو معهد بكين، ثلاثة أنواع من الفيروس من المرضى في المستشفيات الصينية، ثم اختاروا أحد هذه الفيروسات لأنه كان قادراً على التكاثر بسرعة في خلايا كلى القرود المزروعة في خزانات المفاعلات الحيوية.

قتل الفيروس

وبمجرد أن أنتج الباحثون مخزونات كبيرة من فيروسات كورونا، قاموا بغمرها بمادة كيميائية تسمى «بيتا بروبيولاكتون»، حيث أدى هذا المركب إلى تعطيل الفيروسات من خلال الارتباط بجيناتها، وثبّط قدرتها على التكاثر، إلا أن بروتيناتها، بما في ذلك الشوكية منها Spike Proteins، بقيت سليمة.

وبعد ذلك، سحب الباحثون الفيروسات المعطّلة من المركب وخلطوها بكمية ضئيلة من مركب يحتوي على الألمنيوم، يسمى «المادة المساعدة»، وهي عناصر تضاف إلى اللقاحات لتعزيز فاعليتها. وتحفز هذه المواد استجابة جهاز المناعة للقاح.

وقد استخدمت الفيروسات المعطّلة منذ أكثر من قرن، حيث استعان الطبيب الأمريكي جوناس إدوارد سولك بها، لابتكار لقاح لشلل الأطفال في خمسينات القرن الماضي، وأصبحت في ما بعد الأساس لتصنيع لقاحات لأمراض أخرى من ضمنها داء الكلب والتهاب «الكبد أ».



الخلية ت المساعدة
مطابقة البروتينات السطحية
تفعيل الخلية ب
فيروس كورونا المعطل
الخلية ب
الأجسام السرية

تحفيز الاستجابة المناعية

ونظراً لأن فيروسات كورونا في لقاح BBIBP–CorV ميتة، يمكن حقنها في الذراع من دون احتمالية الإصابة بـ«كوفيد ـ 19».

وبمجرد دخول اللقاح في الجسم، يتم ابتلاع بعض الفيروسات المعطلة بواسطة نوع من الخلايا المناعية تسمى الخلايا المقدمة للمستضِد (antigen–presenting cell).

وتمزق الخلايا المقدمة للمستضِد الفيروس وتكشف بعض شظاياه الموجودة على سطحه، وقد تكتشف الخلايا التائية المساعدة هذه الشظايا.

وفي حال تطابقت الشظية مع أحد البروتينات على سطح الخلايا، تنشط الخلايا التائية وتقوم بتحفيز الخلايا المناعية الأخرى للاستجابة للقاح.

إنتاج الأجسام المضادة

وهناك نوع آخر من الخلايا المناعية، يسمى الخلايا البائية، قد تهاجم فيروس كورونا المعطّل. وتحتوي الخلايا البائية على بروتينات سطحية متعددة الأشكال، وقد يكون لبعضها الشكل الصحيح للالتصاق بالفيروس. وعندما تلتصق الخلايا البائية بالفيروس، يمكنها امتصاص جزء منه أو كله، كاشفة بذلك عن شظايا الفيروس. وبإمكان الخلايا التائية المساعدة التي تم تنشيطها، الالتصاق بالجزء نفسه من الفيروس، وعندما يحدث ذلك، تنشط الخلايا البائية، وتتكاثر وتنتج الأجسام المضادة التي لها نفس شكل بروتينات الفيروس.

وقف الفيروس

وبمجرد أخذ لقاح BBIBP-CorV، يمكن لجهاز المناعة الاستجابة لعدوى فيروسات كورونا الحية. وتنتج الخلايا البائية أجساماً مضادة تلتصق بالفيروسات الغازية. ويمكن للأجسام المضادة التي تستهدف البروتينات الشوكية، منع الفيروس من دخول خلايا الجسم.

التعرف إلى الفيروس

وأظهرت التجارب السريرية لشركة «سينوفارم» أن لقاح BBIBP–CorV، يمكن أن يحمي الناس من الإصابة بـ«كوفيد–19»، لكن لا أحد يستطيع حتى الآن، تحديد مدة استمرار هذه الحماية. ويمكن أن ينخفض مستوى الأجسام المضادة على مدار أشهر، إلا أن الجهاز المناعي يحتوي أيضاً على خلايا خاصة تسمى «خلايا الذاكرة ب» قد تحتفظ بمعلومات حول فيروس كورونا لسنوات أو حتى لعقود.



«فايزر ـ بيونتك» يحصل على موافقة الصحة العالمية للاستخدام الطارئ

الصين تؤكد قدرة اللقاحات الواقية على احتواء السلالات المتحورة

حثت الصين على نبذ الخوف والتحلي بالثقة في قدرة اللقاحات الواقية من فيروس كورونا المستجد، مؤكدة قدرتها على احتواء والسيطرة على السلالات الجديدة للفيروس.

وقال مسؤول في مجال مكافحة الأمراض في الصين، إنه لا دليل على أن سلالات فيروس كورونا الجديدة ستؤثر في مفعول لقاح أجازته الصين للاستخدام العام. ومنحت الصين ترخيصاً للقاح الذي أنتجته وحدة تابعة لشركة سينوفارم التي تدعمها الدولة، بعد يوم من أنباء عن رصد أول حالة إصابة بسلالة منتشرة في بريطانيا، لشخص قادم من الخارج.

وقال شو وينبو المسؤول في المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها للتلفزيون الرسمي: «ليس هناك ما يدعو للذعر». وأضاف: «السلالة المتحورة، بالمقارنة بالسلالات المتحورة السابقة... لا تحمل أي تغيير واضح حتى الآن في قدرتها على التسبب بالمرض». وقال إنه لم يتم رصد أي تأثير للسلالات على فاعلية التطعيم.

من جانب آخر، أدرجت منظمة الصحة العالمية لقاح شركتي فايزر و بيونتك المضاد لفيروس كورونا ضمن قائمتها للقاحات الاستخدام الطارئ، وقالت إن الخطوة تفتح الباب أمام الدول للتعجيل بالموافقة على استيراد اللقاح وتحصين مواطنيها ضد الوباء.

وقالت ماريانجيلا سيماو، مساعدة مدير عام المنظمة: «إنها خطوة إيجابية للغاية لضمان القدرة على الوصول إلى لقاحات «كوفيد–19» على مستوى العالم. لكنني أريد التشديد على ضرورة بذل جهود عالمية أكبر لإنتاج القدر الكافي من إمدادات اللقاحات اللازمة لتلبية احتياجات الفئات المعرضة للخطر في كل مكان».

وقالت المنظمة إن مصادقتها على اللقاح تمت بعد مراجعة خبراء من جميع أنحاء العالم للبيانات المرتبطة بسلامة لقاح فايزر وفاعليته وجودته. الأمر الذي كان مستوفياً لمعاييرها ومتطلباتها للموافقة على العلاجات واللقاحات المختلفة.

وأكدت مساعدة المدير العام للمنظمة، ماري–آنجيلا سياماو، أن كوادرها تعمل على تقييم لقاحات أخرى مضادة للوباء، وأن الباب مفتوح للمزيد من المطورين للتقدم باللقاحات التي تمكن من التوصل إليها.

إلى ذلك أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن كل من يعيش في فرنسا يجب أن يتحصل على اللقاح إذا رغب في ذلك، وسط انتقادات واسعة النطاق حول بطء حملة التطعيم. وقال ماكرون في خطابه للأمة بمناسبة ليلة رأس السنة «الأمل موجود... في اللقاح الذي جعلته العبقرية البشرية متاحاً في عام واحد فقط». (وكالات)

أمريكية تتلقى اللقاح داخل سيارتها بولاية فلوريدا

فرنسا توسع فترة حظر التجول في 15 منطقة

قالت الحكومة الفرنسية أمس الجمعة، إن السلطات ستوسع فترة حظر التجول في 15 منطقة في شمال شرق وجنوب شرق البلاد اعتباراً من اليوم السبت لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد، ليبدأ السادسة مساء بدلاً من الثامنة.

وقال جابرييل أتال المتحدث باسم الحكومة لمحطة (تي.إف1) التلفزيونية «نتخذ قراراً في ما يتعلق بخمس عشرة منطقة. سنقيم خلال أسبوع أثر توسيع حظر التجول في تلك المناطق».
(أ ف ب)

الخليج .. خمسون عاماً للوطن

السبت 18 جمادى الأولى 1442هـ
2 يناير 2021م ـ العدد 15203

العسومي: خادم الحرمين الشريفين صمام أمان لمجلس التعاون

أمير الكويت: نتطلع إلى قمة السعودية لتعزيز التضامن العربي والخليجي

أعرب أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح، عن تفاؤله إزاء اللقاء الذي سيجمعه بقادة دول مجلس التعاون الخليجي خلال القمة الخليجية المرتقبة بمدينة العلا بالسعودية في الخامس من الشهر الجاري، بما يهدف إلى تعزيز التضامن العربي والخليجي لمواجهة التحديات التي تشهدها المنطقة، فيما وصف رئيس البرلمان العربي عادل العسومي، الدور الكبير الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في الحفاظ على كيان مجلس التعاون الخليجي وتعزيز مسيرته التكاملية في المجالات كافة، بأنه امتداد للدور التاريخي الراسخ للسعودية في دعم مسيرة المجلس على مدار العقود الأربعة الماضية.

جاء حديث أمير الكويت، خلال اجتماعه أمس الجمعة، مع وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر الصباح، وذلك للاطلاع على نتائج الجولة التي قام بها لعدد من دول مجلس التعاون، حاملاً رسائل خطية من أمير البلاد. كما أعرب أمير الكويت عن ارتياحه لنتائج الجولة التي قام بها الوزير لدول مجلس التعاون، قبل أيام من انعقاد القمة الخليجية.

استعراض آخر الترتيبات للقمة

وكان وزير الخارجية الكويتي قد التقى أمس الجمعة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي نايف الحجرف،وذلك في مقر الأمانة العامة للمجلس بالرياض على هامش زيارته الرسمية إلى العاصمة السعودية. وتم خلال اللقاء استعراض آخر الترتيبات للإعداد لأعمال القمة الخليجية القادمة.

من جانبه، وصف رئيس البرلمان العربي عادل العسومي، الدور الكبير الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في الحفاظ على كيان مجلس التعاون الخليجي وتعزيز مسيرته التكاملية في المجالات كافة، بأنه امتداد للدور التاريخي الراسخ للسعودية، في دعم مسيرة المجلس على مدار العقود الأربعة الماضية منذ إنشائه، ككيان فاعل في منظومة العمل الخليجي المشترك.

وقال العسومي، في تصريح له بمناسبة قرب عقد الدورة الـ 41 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، إن الاهتمام الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين لتعزيز مسيرة التكامل الخليجي والجهود المخلصة التي يقوم بها في هذا الشأن، تُمثل صمام أمان لمجلس التعاون، انطلاقاً من رؤيته الثاقبة لثقل الكيان الخليجي ودوره الإقليمي والدولي في عالم أصبحت فيه التكتلات الإقليمية هي الفاعل الرئيسي على المستوى العالمي، وهو ما انعكس بشكل واضح على الرؤية الشاملة والطموحة لتحقيق التكامل الخليجي التي أعلنها خادم الحرمين الشريفين خلال العام الأول من توليه مقاليد الحكم، وتبناها قادة دول المجلس في قمتهم التي استضافتها الرياض في ديسمبر 2015.

وشدّد العسومي، على أن الجهود المُقدرة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين لتعزيز أواصر البيت الخليجي وترسيخ مرتكزاته، لا تقتصر فحسب على المستوى الجماعي، وإنما تمتد لتشمل الارتقاء بسبل التعاون الخليجي على المستوى الثنائي بين دول المجلس، سواء من خلال الزيارات والجولات التي يتشاور فيها بشكل مباشر مع إخوانه قادة دول المجلس، أو من خلال مجالس التنسيق الثنائية التي أسستها المملكة مع عدد من دول المجلس بهدف تنسيق العمل المشترك في المجالات كافة.

عمق استراتيجي

وأكد رئيس البرلمان العربي أن السعودية تمثل العمق الاستراتيجي للعمل الخليجي المشترك، وحائط الدفاع الأول في التصدي لما تواجهه منطقة الخليج العربي من تحديات وتهديدات خارجية.

وأشار إلى أن عقد القمة الخليجية المقبلة في المملكة العربية السعودية، وفي ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها منطقة الخليج والعالم أجمع، بسبب التحديات غير المسبوقة التي تفرضها جائحة كورونا، تعكس الأهمية الكبيرة التي يُوليها خادم الحرمين الشريفين لتعميق الترابط والتعاون والتكامل بين الدول الأعضاء في المجلس. (وكالات)



وزير الخارجية الكويتي خلال اجتماعه بالأمين العام لمجلس التعاون الخليجي

وزير سعودي: «الإخوان» توظف الدين لخدمة أهدافها

قال الشيخ عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالسعودية، إن هناك حاجة مُلحة لإيقاف خطاب الكراهية الذي أصبح وقود نار التطرف.

وأكد، أن السياسة تخدم الدين وليس العكس كما نراه من تنظيم «الإخوان» وغيرها من الجماعات المتطرفة من توظيف للدين في خدمة السياسة. وأضاف آل الشيخ في حوار لـ«صوت الأزهر»، أن الخطاب الذي يتبناه البعض تحت اسم «حرية الرأي» تحوّل لوسيلة يتم تجنيد المتطرفين من خلالها. وطالب بأهمية التكامل والتعاون وتبادُل المعرفة، ودعم البحوث لكل ما هو جديد في الفقه والتشريع بما يتوافق مع المرحلة الحالية للتصدي للفكر المتطرف.

وقال آل الشيخ «عندما يلزم الصمتَ الصوتُ المعتدلُ سيعلو صوت التطرف، لذلك كان لزاماً علينا ألا نترك للمتطرفين مساحة يتحركون فيها ويعبثون بعقول شبابنا لتدمير أوطاننا وسفك الدماء ونشر الفتنة والخراب».

وتابع هيئة علماء الأزهر في 1954 أصدرت فتوى عن ضلال الإخوان. وكذلك مرصد الأزهر العام الماضي، وبيان هيئة كبار العلماء في السعودية أتى مُعززاً لجهود المملكة في مواجهة جماعة إخوان الضلال،وهذا التوافق سيؤتى أُكُلَه خيراًعلى المسلمين وسيُبعد عنهم شر أحزاب الضلال والفتنة . (وكالات)

عدن: الحوثي الطرف المستفيد من استهداف المطار

عدن:
«الخليج»

اتفقت مواقف الحكومة الشرعية وقيادة التحالف العربي في تحديد الجهة المنفذة للهجوم واتهام ميليشيا الحوثي بالوقوف وراء استهداف مطار عدن الدولي بالهجوم الصاروخي الإرهابي بالتزامن مع وصول رئيس وأعضاء الحكومة.

وطالب التحالف العربي والحكومة الشرعية على لسان ناطقيهما الرسميين بتحقيق شفاف لكشف ملابسات الهجوم فيما تضمنت تصريحات ناطق الحكومة اشارة واضحة الى وجود شكوك حول تورط أطراف في الضلوع والتسهيل لتنفيذ الهجوم، الى جانب ان هذه الشكوك تلامس بشكل واضح التساؤلات حول الثغرات الأمنية التي سهلت استهداف المطار، الذي لم يتم احاطته بأي تدابير أمنية احترازية لتأمين وصول أعضاء الحكومة ووضع فرضية تعرضه للهجوم في الاعتبار.

تمثل ميليشيا الحوثي الطرف المستفيد من استهداف أعضاء الحكومة بمطار عدن، كون ذلك سيعرقل الاصطفاف المفترض لمواجهتها وإنهاء انقلابها وهي أولوية تتصدر أجندة الحكومة الجديدة.

وبحسب بيان الحكومة الشرعية فإن الهجوم تم باستخدام صواريخ بالستية موجهة، الى جانب إحباط التحالف محاولة استهداف قصر المعاشيق بطائرة، تابعة لميليشيا الحوثي وهو ما يقطع الشك باليقين في تنفيذها لهجوم مطار عدن.

وبالرغم من مسارعة جماعة الحوثي الى نفي مسؤوليتها عن هجوم المطار وقصر المعاشيق إلا أن نفي الحوثيين استهدف «خلط الأوراق» لإثارة شكوك بين الفرقاء.

قيود الإغلاق تحرم الملايين من حضور المراسم الشهيرة

عواصم عالمية ترحب بقدوم العام الجديد في غياب الحشود المعتادة



ألوان الألعاب النارية تضيء سماء لندن وطائرات الدرون ترحب بقدوم عام 2021

أضواء ملونة في برلين ترحب بقدوم عام 2021 بدلاً من مهرجان الألعاب النارية التقليدي

بدت الاحتفالات بعيد الميلاد في أنحاء العالم، أمس الجمعة، باهتة، في ظل غياب كثير من المراسم الشهيرة، التي تميزت بها العواصم العالمية؛ بسبب ظروف الإغلاق وحظر التجوال التي تشهدها العديد من المدن الأوربية، بسبب تفشي الجائحة، إذ حُرم البريطانيون من الفعاليات الضخمة التي اعتادو عليها في ميدان الطرف الأغر اللندني الشهير، وبدت جادة الشانزيليزيه الباريسية مقفرة، وخلا أيضاً ميدان تايمز سكوير في نيويورك من حشوده المعتادة، فيما اقتصرت أغلبية الفعاليات على مراسم افتراضية تابعها الملايين من المنزل.

وفي نيويورك، أغلق حي مانهاتن، وتم تشجيع المحتفلين على متابعة العدّ التنازلي المتلفز من المنازل والعروض الغنائية. وفي جادة تايمز سكوير التي تغص عادة بالمحتفلين باستقبال العام الجديد، تم استبدال الحشود هذه السنة بمجموعة من العاملين في الخطوط الأمامية في مواجهة الوباء.

وأشاد الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب على «تويتر» بأن الولايات المتحدة «أنهت العام بأعلى سوق مالية في التاريخ».

في البرازيل، ألغيت الاحتفالات هذه السنة في ريو دي جانيرو، التي تنظم عادة أحد أكبر الاحتفالات برأس السنة في العالم. وكان شاطئ كوباكابانا الشهير خالياً تقريباً عند منتصف الليل؛ حيث قامت الشرطة بإبعاد المحتفلين.

لكن على الجانب الآخر من المدينة أضاء برازيليون السماء بالمفرقعات من منازلهم في ريو وساو باولو.

وفي باريس كانت جادة الشانزيليزيه خالية، والتي كان يتدفق إليها عادة مئات الآلاف من الأشخاص ليلة رأس السنة لاستقبال العام الجديد. كانت الشرطة توقف السيارات القليلة في الشوارع. لكن في منطقة بروتانيي (غرب) تجمّع نحو 2500 شخص، بعضهم أجانب، للاحتفال برأس السنة في مستودعات خالية. وفي مدريد، كانت ساحة بويرتا ديل سول الشهيرة خالية أيضاً. ولم يستمتع الإيطاليون بأعياد رأس السنة، إذ تخضع البلاد أيضاً لقيود الإغلاق. وتابع الألمان أيضاً الألعاب النارية والعروض من منازلهم، بعدما حظرت حضور الجمهور هذه الفعاليات، في إطار إجراءات تجنب التجمعات.

(ا ف ب)



احتفالات العام الجديد بجبال الألب



شارع الشانزليزيه خالٍ من الحشود على غير المعتاد (أ ف ب)



سكان روما تابعوا مهرجان الألعاب النارية من داخل منازلهم بسبب إجراءات العزل



الألعاب النارية تضيء السماء عند مقر الكرملين في موسكو (أ ب)

شرطة البصرة تنفي وجود مخطط لاستهداف ميناء أم قصر

العراق يبطل لغماً بحرياً التصق بسفينة في المياه الدولية



ناقلة النفط المستهدفة

بغداد:
«الخليج»، وكالات

أخلت السلطات العراقية، أمس الجمعة، سفينة تجارية في المياه الدولية بميناء البصرة العراقي بعد التصاق لغم بحري كبير فيها، وذلك وفق ما ذكرت وكالة الأنباء العراقية، نقلاً عن خلية الإعلام الأمني، فيما نفت مديرية شرطة البصرة الأنباء التي تحدثت عن مخطط يستهدف ميناء أم قصر في البصرة على غرار انفجار مرفأ بيروت الذي وقع في الرابع من أغسطس/آب الماضي.

وأضافت الوكالة أنه تم تشكيل فريق لمعالجة المتفجرات من وزارة الداخلية، وتم نقله جواً إلى الفاو في البصرة، وحاول الفريق العمل على إبطال مفعول اللغم وإخلاء السفينة المستهدفة.

ونقلت خلية الإعلام الأمني العراقية في بيان، أنه لوحظ في تمام الساعة الرابعة من عصر يوم الخميس، وجود جسم غريب التصق بإحدى السفن في منطقة انتظار السفن بالمياه الدولية، وتبعد 28 ميلاً بحرياً عن موانئنا النفطية أمام الموانئ العراقية.

وذكر البيان أنه تبين أن هذه السفينة مؤجرة من شركة سومو للتسويق النفطي، وبجانبها سفينة أخرى تتزود بالوقود منها، وعلى الفور تم تشكيل فريق معالجة المتفجرات من وزارة الداخلية، وتم نقله جواً إلى الفاو.. وتمكن من إخلاء السفينة الأخرى والإبقاء عليها بعد أن تبين التصاق لغم بحري كبير بها.

وكانت السلطات العراقية، أعلنت في وقت سابق من يوم الخميس، أن بحارة ينقلون وقوداً من ناقلة عراقية في الخليج العربي، إلى سفينة أخرى مملوكة لشركة شحن مسجلة في الولايات المتحدة، اكتشفوا «جسماً مشبوهاً» ربما يكون لغماً. وذكرت شركتان أمنيتان خاصتان، أن البحارة اشتبهوا في وجود لغم في الناقلة (MT Pola)، التي ترفع العلم الليبيري وتتلقى المساعدة في الخليج العربي قبالة محافظة البصرة. ويعتبر اللغم الالصق من أنواع الألغام البحرية التي تُلصق بجانب السفينة، وعادة ما يكون ذلك بواسطة أحد أفراد القوات الخاصة من الغواصين، لينفجر لاحقاً، مخلفاً أضراراً كبيرة بالسفينة.

وذكرت الشركتان، «أمبري إنتليجنس» و«دريااد غلوبال»، أن التحقيقات جارية بشأن الجسم الغريب.

وكانت مديرية شرطة البصرة قد نفت وجود مخطط لنسف ميناء «أم قصر» بباخرة مفخخة على غرار تفجير ميناء بيروت. وقالت المديرية في بيان لها إن بعض صفحات التواصل الاجتماعي تداولت خبراً مزيفاً بهذا الشأن، مبينة أن الخبر مزور وعار عن الصحة.

انتشار أمني كثيف في بغداد لمواجهة «مخططات إرهابية»

بغداد:
«الخليج»، وكالات

كثفت أجهزة أمن مكافحة الإرهاب في العراق، أمس الجمعة، من تواجدها في المنطقة الخضراء، تحسباً لأي اعتداء على السفارات والبعثات الدبلوماسية والمواطنين، وذلك بالتزامن مع تأكيد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أنه «لن يسمح بحدوث أي تجاوزات على الدولة تحت أي عنوان».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن قيادة العمليات المشتركة القول، إن الانتشار الأمني في بغداد رسالة لكل من يعتقد أن بغداد غير آمنة وغير مطمئنة، مضيفة: «لدينا معلومات تفيد بأن الإرهاب يحاول القيام بعمل إجرامي». وأكدت «تكثيف الجهد الاستخباري والمراقبة الجوية والأبراج وإدخال معدات حديثة في المناطق التي تستخدم لإطلاق الصواريخ»، مؤكدة أن عمل القوات الأمنية فيه الكثير من التحديات، منها الإرهاب والسلاح غير المنضبط.

يأتي ذلك فيما انتشرت عناصر «حزب الله العراقي» في العاصمة بغداد، في استعراض، بالتزامن مع ذكرى مقتل قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني، في غارة أمريكية قرب مطار العاصمة في مطلع يناير الماضي. وذكرت مصادر أمنية في العراق، أن أرتالاً من «حزب الله» والنجباء بدأت انتشارها في بغداد، الأمر الذي دعا لتكثيف أجهزة أمن مكافحة الإرهاب في المنطقة الخضراء.

من جهته، قال زعيم ميليشيات «عصائب أهل الحق»، قيس الخزعلي، إن ميليشياته ليس لديها أي توجيه باستهداف السفارة الأمريكية.

مقتل لاجئة سورية وإصابة طائرة بالرصاص العشوائي

البطريرك الراعي: لا يحق لأحد عرقلة تشكيل الحكومة اللبنانية

بيروت:
«الخليج»

أكد البطريرك الماروني بشارة الراعي، أمس الجمعة، أنه لا يحق لأحد أو لأي فريق في لبنان أن يعرقل تشكيل الحكومة، من أجل حسابات ومصالح آنية أو مستقبلية، في وقت يعاني فيه لبنان الأمرين على الصعد الاقتصادية والمالية والصحية بسبب «كورونا» وأيضاً على الصعيد الأمني في ظل الحديث عن ضربة إسرائيلية محتملة لـ«حزب الله» قبل انتهاء ولاية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في حين أدى الرصاص العشوائي الذي أطلق في مناطق متفرقة من البلاد إلى مقتل لاجئة سورية وإصابة طائرة في مطار بيروت.

وأكد البطريرك الراعي أنه «على الرغم من كل المآسي التي عشناها من أزمة سياسية واقتصادية ومالية وتجارية، إلى انفجار مرفأ بيروت وما خلفه من ضحايا ودمار ونكبات، وإلى عرقلة التحقيق العدلي، فإلى جائحة كورونا التي شلت الحياة عندنا وفي العالم، فإننا نواصل السعي مع مطلع هذا العام الجديد من أجل بناء مجتمع أفضل وحماية وطن أسلم».

وقال في وعظ رأس السنة، إنه «لا يحق لأحد أو لأي فريق من الجماعة السياسية، أكانوا معنيين مباشرة أو بطريقة غير مباشرة، أن يعرقل تشكيل الحكومة من أجل حسابات ومصالح آنية أو مستقبلية»، مذكراً أنه «قد انطوى شهران وعشرة أيام على التكليف، فيما لبنان سائر بسرعة نحو الانهيار الكامل والإفلاس. يا لها من مسؤولية تدميرية أقوى وأشمل من تدمير مرفأ بيروت، وهدم نصف العاصمة، والتسبب في قتل مئات الضحايا البريئة وآلاف العائلات المشردة؛ لأن دمارها يطال الشعب كله وحياة الدولة بكاملها». وقال: «من المعيب حقاً أن تبدأ السنة الجديدة من دون أن تكون الحكومة مؤلفة ومنكبة على العمل.

ومعيب أيضاً على المعطلين التعاطي بالشأن اللبناني كأنه حجر من أحجار شطرنج الشرق الأوسط أو الدول الكبرى. فلتتذكر الجماعة السياسية أن تأليف حكومة هو واجبها الأول والأساسي ومبرر وجودها».

من جهة أخرى، قتلت نازحة سورية في بلدة الطيبة قرب بعلبك وجرح 3 مواطنين في المنطقة، بسبب الرصاص العشوائي المنفلت الذي أطلق عند منتصف الليل احتفالاً برأس السنة الجديدة. وأصيب طفل في الشويفات وشخص في طرابلس نتيجة الرصاص الطائش أيضاً. وأوقف الجيش 7 أشخاص في طرابلس ممن أطلقوا الرصاص العشوائي. كما أصيبت طائرة حديثة تابعة لشركة «طيران الشرق الأوسط» في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، بعد تساقط الرصاص العشوائي ليل الخميس/الجمعة احتفالاً بالعام الجديد، وقام مهندسو الشركة بالتأكد من سلامة الطائرات قبيل إقلاعها صباح أمس.


عناصر من الأمن في حراسة شارع مليء بالمطاعم أثناء احتفالات رأس السنة في بيروت (أ ب)

أوكرانيا تستعيد 9 من رعاياها المحتجزين في سوريا

أعلن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي عن عودة 9 مواطنين أوكرانيين كانوا بين المحتجزين بمعسكرات النازحين بسوريا، مؤكداً أن كييف ستواصل العمل على إعادة مواطنيها المحتجزين جميعاً.

وكتب زيلينسكي على موقع «تليغرام» أمس الجمعة: «أخيراً عاد مواطنونا من سوريا. نساء وأطفال كانوا محتجزين لعدة سنوات في معسكرات النازحين في ظروف مروعة. أوكرانيا ستعيد مواطنيها كلهم، مهما كانت هويتهم، وأينما أصابتهم مصيبة».

وأكد مستشار مدير مكتب الرئيس الأوكراني، أليكسي أريستوفيتش، أنه قد عاد تسعة مواطنين، وكتب عبر «فيسبوك»: «هناك نحو 70 مواطناً في الأسر من الأطفال والنساء. لقد عاد أمس تسعة مواطنين، بينهم سبعة أطفال وامرأتان». وكانت الخارجية الأوكرانية قد أعلنت عام 2020 العمل على عودة مواطنين أوكرانيين بين محتجزين في معسكر الهول للاجئين في سوريا. (وكالات)

انفجار سيارة مفخخة قرب قاعدة روسية شمال شرقي سوريا

انفجرت سيارة مفخخة بعد منتصف ليل الخميس/الجمعة، قرب قاعدة للقوات الروسية شمال شرقي سوريا، في هجوم هو الأول من نوعه ينفذه فصيل متشدد ضد موسكو في المنطقة، وفق ما ذكر المرصد السوري، فيما شهدت مدينة حمص تشييعاً جماعياً للجنود الذين قضوا يوم الأربعاء الماضي في تفجير استهدف حافلة كانت تقلهم في ريف دير الزور، في حين قتل 3 عناصر من «قسد» في قصف صاروخي تركي على ريف عين عيسى شمالي الرقة.

وذكر المرصد أن سيارة من طراز «بيك آب» انفجرت بعد لحظات من ركنها قرب أحد سواتر قاعدة للقوات الروسية في منطقة تل السمن، في ريف الرقة الشمالي، وترجّل شخصين منها.

وأفاد مدير المرصد رامي عبد الرحمن بسقوط جرحى من دون تأكيد عددهم، موضحاً أن المنطقة تخضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أمريكياً، وتوجد فيها قوات من الجيشين السوري والروس. وتبنّى تنظيم حراس الدين المتشدد، المرتبط بتنظيم القاعدة، والناشط شمال غربي سوريا، تنفيذ الهجوم، وفق بيان تم تداوله عبر الإنترنت، لم يتسن التأكد من مصدره.

وقال عبد الرحمن: «إنه أول استهداف مباشر لقاعدة روسية شمال شرقي سوريا»، في حين كانت موسكو اتهمت مراراً الفصائل باستهداف قاعدتها الجوية الرئيسية غربي سوريا بطائرات مسيّرة.

من جهة أخرى، شهدت مدينة حمص وسط سوريا، تشييع الجنود الذين قضوا الأربعاء في تفجير استهدف حافلة كانت تقلهم في ريف دير الزور.

وانطلق التشييع من المشفى العسكري في المدينة باتجاه حي الزهراء فيها، حيث أقيم لهم حفل تأبين جماعي، قبل أن يواروا الثرى في مقبرة الحي. وكان تنظيم «داعش» أعلن مسؤوليته عن الهجوم على حافلة كانت تقل 30 جندياً من الجيش السوري، في مدينة كباجب، بين دير الزور وتدمر.

في غضون ذلك، قصفت القوات التركية عصر أمس الجمعة، مناطق في قرية معلق، الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بريف عين عيسى شمالي الرقة، ما أدى لمقتل عنصر من «قسد»، كما وثق المرصد السوري مقتل اثنين من عناصر «قسد» في قصف تركي استهدف قرية فاطسة بريف عين عيسى الشرقي يوم الخميس.

وذكر المرصد أن مظاهرة جديدة خرج فيها ذوو شابين قتلا برصاص عناصر من هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة) قبل نحو شهرين في مدينة إدلب، بمشاركة بعض الأهالي من أبناء المدينة، للتنديد بعدم محاسبة «النصرة» لعناصرها القتلة، وللمطالبة بإعدام هؤلاء القتلة. (وكالات)

20 قتيلاً و11 جريحاً في حادث سير بالجزائر

تأييد أحكام ثقيلة ضد «الإخوة كونيناف» المقربين من بوتفليقة

أيدت محكمة الاستئناف في العاصمة الجزائرية، أمس الأول الخميس، أحكاماً بالسجن بين 12 و16 سنة، ضد ثلاثة رجال أعمال إخوة من عائلة مقربة من الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة بتهم فساد، بحسب وكالة الأنباء الجزائرية، فيما قضى عشرون شخصاً وأصيب 11 آخرون، أمس الأول الخميس، حين انقلبت سيارة كانت تقل مواطنين أفارقة قرب مدينة تمنراست في أقصى جنوب الجزائر، وفق ما أفادت الحماية المدنية الجزائرية.

وحكم على رضا وطارق نوح وعبدالقادر كريم كونيناف بالسجن 16 و15 و12 عاماً على التوالي، وهي الأحكام نفسها الصادرة في سبتمبر/أيلول الماضي.

وحكم غيابياً على أختهم سعاد نور كونيناف، وهي في حالة فرار، بالسجن 20 عاماً سجناً نافذاً مع أمر دولي بالقبض عليها.

كما أمرت المحكمة بمصادرة ممتلكاتهم وأموالهم داخل البلاد وخارجها وبغرامات مالية بقيمة 8 ملايين دينار (54 ألف يورو) لكل واحد منهم.

وحوكم الإخوة رضا وطارق نوح وعبدالقادر كريم كونيناف بتهم عدة، تتعلق بـ«استغلال النفوذ» و«تبييض الأموال» و«الاستفادة من امتيازات غير مستحقة» و«تحويل عقارات وامتيازات» و«عدم الوفاء بالالتزامات التعاقدية عند إنجاز مشاريع عمومية» بحسب وكالة الأنباء الجزائرية.

كما أدين بالتهم نفسها مدير مجمع «كو. جي.سي» المملوك لعائلة كونيناف قدور بن طاهر، وحكم عليه بالسجن 8 سنوات.

أما الأشخاص الآخرون المتورطون في القضية فهم موظفون في وزارات الصناعة والزراعة والموارد المائية والطاقة والاتصالات، حيث تحصلت عائلة كونيناف على صفقات، فقد حكم عليهم بعقوبات بالسجن النافذ بين 18 شهراً و3 سنوات.

وارتبط اسم كونيناف بعلاقة الصداقة بين رجل الأعمال الأب أحمد والرئيس عبدالعزيز بوتفليقة عندما كان وزيراً للخارجية في السبعينات.

واستمرت هذه العلاقة بين العائلتين، بالصداقة بين الإخوة كونيناف وشقيق بوتفليقة ومستشاره الواسع النفوذ السعيد.

من جهة أخرى، قضى عشرون شخصاً وأصيب 11 آخرون أمس الأول الخميس حين انقلبت سيارة كانت تقل مواطنين أفارقة قرب مدينة تمنراست في أقصى جنوب الجزائر، وفق ما أفادت الحماية المدنية الجزائرية.

وذكر المصدر نفسه على صفحته في فيسبوك أن الحادث وقع في منطقة عين أمل، على بعد نحو 2000 كلم جنوب العاصمة الجزائرية على مسافة غير بعيدة من الحدود المالية والنيجيرية.
(وكالات)


الخليج

تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي

التحرير	065777777	فاكس:	065777336 ـ 065777547
الإدارة		فاكس:	065777054
الإعلان	065777888	فاكس:	065777077
التحصيل	065777442		
التوزيع	065777444	فاكس:	065777642 هـ مجاني: 8006888

مكاتب الخليج في الامارات

• أبوظبي: هاتف: 026426111 ص.ب: 7353
التحرير: فاكس: 026425111 / الإعلان: فاكس: 026426228
التوزيع: فاكس: 026424666
• دبي هاتف: 042625304 فاكس: 042625783
• العين هاتف: 037656796 فاكس: 037656673
• رأس الخيمة هاتف: 072334380 فاكس: 072334390
• الفجيرة هاتف: 092242928 فاكس: 092223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

• الكويت: 0096566089501 • بغداد: 009647901341719
• صنعاء: 00967770810452 00967701266807
• بيروت: 009611347208 009611348774
• القاهرة: 0020225784090 0020225799318
• الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.ae
بريد القراء kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير alkhaleej@alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج: الشارقة - شارع الخان ـ هاتف : 06 5777777



أوروبا ومعادنة الصين

يوشك الاتحاد الأوروبي على إعلان حدوث انفراج في اتفاقية استثمار متبادل شاملة مع الصين، إذا حدث هذا؛ فإن بكين وبروكسل - إلى جانب برلين، التي لا تزال تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي - ستعلن النصر في المحادثات التي بدأت في عام 2013؛ لكنها تعثرت منذ فترة طويلة إلى حد كبير؛ بسبب المماطلة الصينية؛ لكن هذه الصفقة ليست انتصاراً؛ بل خطأ فادح.

فالتقارب الصيني الأوروبي المفاجئ سيكون محل استهجان الإدارة الأمريكية القادمة بقيادة جو بايدن، قبل ثلاثة أسابيع فقط من تنصيبه. بعد أربع سنوات من النزعة القومية الترامبية، كان بايدن يستعد للتمييز مرة أخرى بين الحلفاء الاستراتيجيين؛ مثل أوروبا، والمنافسين مثل الصين، والتنسيق بشكل أوثق مع الأولى؛ لاحتواء الثانية.

وقد أسعد الأوروبيين عموماً التغيير الحاصل في واشنطن. كان البعض، مثل الألمان، يتحدثون عن عرض «صفقة جديدة عبر الأطلسي» على بايدن؛ لتجديد التحالف. ولا يزال آخرون، بمن فيهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، يؤكدون هدف جعل أوروبا «مستقلة» و«ذات سيادة» في الجغرافيا السياسية، مع الاعتراف بالحاجة إلى العمل عن كثب مع الولايات المتحدة؛ لمقاومة الاستبداد الصيني.

أندريا كلوث *

> التقارب الصيني الأوروبي المفاجئ سيكون محل استهجان الإدارة الأمريكية القادمة بقيادة جو بايدن

هذا الاحتمال؛ المتمثل في تحالف الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، هو ما يريد الرئيس الصيني شي جين بينج بشكل عاجل تعطيله. ولعل هذا ما يفسر تدخله شخصياً في المفاوضات حول الاتفاقية الشاملة للاستثمار بين الاتحاد الأوروبي والصين، ما أدى إلى انطلاق المحادثات التي كانت ميتة.

وقامت حيثيات اتفاقية الاستثمار على النهج غير المتوازن في قطاع الأعمال الذي يتبعه كل من الاتحاد الأوروبي والصين. فعلى الرغم من أن أوروبا بدأت مؤخراً في التدقيق على المعاملات الحساسة، فإنها كانت منفتحة إلى حد كبير أمام استثمارات الشركات الصينية.

ويكفي وجود خصم أكثر مهارة في البيت الأبيض إلى جانب مقاومة أشد من أوروبا؛ لإثارة مخاوف شي جين بينج حول فشل خططه لصعود الصين؛ لذا فقد ضاعف جهوده؛ من أجل إبرام اتفاقيات دولية بديلة تستبعد الولايات المتحدة.

وكان أكبر نجاح له هو الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة؛ وهي اتفاقية تجارية مع 14 دولة أخرى في آسيا والمحيط الهادئ. وتحقق ذلك فقط؛ لأن الرئيس دونالد ترامب كان قد ألغى في وقت سابق تحالفاً تجارياً مختلفاً لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ كان من شأنه أن يشمل الولايات المتحدة؛ لكنه يستبعد الصين.

ويبدو أن اتفاق الاستثمار الصيني الأوروبي ليس صفقة تجارية؛ لكن من الواضح أنه يهدف إلى أن يكون مقدمة لصفقة سياسية؛ لذلك فهو جزء من محاولة بكين لإنشاء بنية جيوسياسية ثلاثية بين أمريكا الشمالية وآسيا وأوروبا، والتي تجعل الصين أقوى في الصراع القادم مع الولايات المتحدة.

* كاتب عمود في «بلومبيرج»

الحل الوحيد هو التطعيم الشامل

باتريك باريزي*



> يبقى هناك التطعيم، والكرة في ملعبنا، ولدينا القدرة على إخراج هذا الفيروس من حياتنا والشروع في عام 2021 في ضوء جديد

* طبيب أسرة من الكيبك بكندا يكتب لموقع «لو دوفوار»

الأشهر المقبلة ستكون حاسمة في مكافحة الوباء وتتمكن جميعاً من العودة إلى حياتنا الطبيعية. ونأمل أن يتم وضع حد للتدابير الصحية، من ناحية، لأطفالنا الصغار والمراهقين الذين يحتاجون بشكل عاجل إلى استعادة الوصول إلى الملاعب الرياضية ومجموعتهم الاجتماعية.

ومن الأولويات أن يعود شبابنا الذين يدرسون في الجامعات جسدياً إلى الفصل. فالضرر الناجم عن هذا الفيروس كبير جداً بالفعل. ومن ناحية أخرى، دعونا نفكر في كبار السن، الذين فقدوا في عام 2020 معظم اتصالاتهم الاجتماعية والذين، من خلال عزلتهم، تغيرت أوضاعهم النفسية بشكل لا رجعة فيه.

ولفترة من الوقت، اعتقدنا أننا يمكن أن نتعايش مع الفيروس. ولسوء الحظ، سرعان ما أدركنا أن هذا غير ممكن. ففي الوقت الحالي، وعلى الرغم من كل القيود المفروضة على حركتنا، فإن عدد حالات العلاج في المستشفيات في ارتفاع وتتراكم الوفيات. وأخيراً، سيكون من الوهم الاعتقاد بأن العلاج النهائي والفعال في متناول اليد حالياً.

ويبقى هناك التطعيم. والكرة في ملعبنا. ولدينا القدرة على إخراج هذا الفيروس من حياتنا والشروع في عام 2021 في ضوء جديد. والتطعيم ما يزال يثير الشكوك والمخاوف عند البعض ويجب معالجة ذلك.

ومن المعروف أنه تم إعطاء اللقاحات الأولى من قبل إدوارد جينر ولويس باستور منذ أكثر من قرن. وأحدث هذا النهج ثورة في الطب ومنحه خطابات النبل. وظهرت على مدى عقود لقاحات ضد الدفتيريا والتيتانوس وشلل الأطفال



تلقيح العاملين الصحيين ضد «كوفيد - 19» في سان خوان، بورتوريكو، الأربعاء، 30 ديسمبر «ا ب»

والسل والحصبة والحصبة الألمانية والنكاف وأنواع عديدة من التهاب السحايا.

وتشير التقديرات إلى أنه يتم إنقاذ أكثر من تسعة ملايين شخص سنوياً من خلال التحصين في جميع أنحاء العالم، ناهيك عن مليارات الدولارات في الإنتاجية والتكاليف المخصومة التي تتحملها النظم الصحية المختلفة.

وفي الوقت الحالي، وبفضل اللقاحات، من النادر مثلاً حدوث التهاب لسان المزمار والتهاب السحايا والتهابات المكورات الرئوية الغازية. فهذه العدوى تسببت في وفاة الأطفال الصغار الأصحاء. والتطعيم هو التدخل الأكثر فاعلية في الصحة العامة والطب الوقائي.

وكل هذا تم إثباته منذ فترة طويلة. وعدم الاعتراف بذلك هو الانخراط في إنكار خطير.

وكان أحد أساتذتي في مجال صحة المجتمع اللامعين في جامعة مونتريال، الدكتور إيف روبرت، يسعده أن يكرر لنا: «إن أكثر لفتة مفيدة في الطب للأرواح التي يتم إنقاذها هي اللقاح. لذلك عندما ترى ذراعاً، اغرزها بحقنة!»

وفي نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أعلن 73% من سكان كيبيك أنهم يعتزمون تلقي لقاح كوفيد-19. وإذا أردنا التخلص من هذا الفيروس فعلينا بالتأكيد أن نحقق معدل تغطية تطعيم بنسبة 80 إلى 85%. ولكن كيف يمكن الوصول الى ذلك؟ بالطبع بقوة الإقناع. وعلينا أن نشرح ونقنع.

وأنا أناشد القادة في جميع مناحي الحياة للقيام بهذا العمل الضروري والعاجل. ويحتاج الجميع إلى القيام بذلك: رؤساء بلديات المدن الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، وقادة الأعمال، والنقابات، وقادة المجتمع والطلاب. ويجب على الفنانين والممثلين وكل مواطن يعتقد أنه قادر على إقناع صديق أو ابن عم أو عم أو جار التحدث والتوضيح والتجمع.

ويجب أن نتحدث مع بعضنا بعضاً، ويجب أخذ التطعيم. وإذا فشلنا، فسنضطر إلى التعايش مع فيروس كورونا لسنوات قادمة. وأنا أوجه نداء ملحاً للكبار. وأطلب منهم القيام بهذه البادرة، ليس لأنفسهم، بل من أجل شبابنا وكبارنا ومن أجل تعويض الوقت الضائع.

إن الشخص البالغ الذي يرفض اللقاح يؤخر آمالنا في رؤية تدابير صحية أقل.

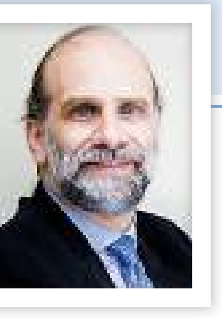
وعلى العكس من ذلك، فإن الشخص البالغ الذي يقبل اللقاح على الرغم من الشكوك والمخاوف سيساعد في إعادة الأمل لمجتمعنا.

ولسنوات، لن نتمكن من التفاعل مع بعضنا بعضاً بحرية. ولسنوات قادمة، سيتعين علينا تجنب الاجتماع معاً. ولسنوات، سيُحرم شبابنا من أفضل لحظات حياتهم. التطعيم هو بادرة قوية وغير مسبوقة للتضامن بين الأجيال، وأنا مقتنع بأن الكثيرين سيواجهون هذا التحدي في عام 2021!

يبقى هناك التطعيم، والكرة في ملعبنا، ولدينا القدرة على إخراج هذا الفيروس من حياتنا والشروع في عام 2021 في ضوء جديد.

الديمقراطية وتقنيات الإقناع

بروس شنايدر*



> التقنية صارت تسهم في تشكيل قناعاتنا ورسم خرائط الأحاسيس الفردية حيال الأشياء وكيف نتفاعل معها

* زميل ومحاضر في كلية هارفارد كينيدي.(فورين بوليسي)

القدرة على الإقناع مهارة قديمة قدم الجنس البشري، حيث تعتمد على عملية الإقناع آليات عمل النظام الديمقراطي، وآليات عمل الأسواق. فالسياسيون يبذلون ما بوسعهم لإقناع الناخبين بالتصويت لهم، أو لدعم المواقف السياسية المختلفة، والشركات تسعى لإقناع المستهلكين بشراء منتجاتها.

ومن المتفق عليه أن العمل والنشاط الاجتماعي يكونا أكثر جدوى في حال تحقق الاقتناع الجماعي. وتعمل التكنولوجيا بشكل أساسي على تغيير طبيعة آليات الإقناع لأن المجتمع بحاجة إلى تكييف قواعد الإقناع الخاصة به كي يتجنب الوقوع في التشرذم.

وتبقى المجتمعات الديمقراطية، على وجه الخصوص، في حاجة ماسة إلى حوار صريح حول الدور الذي يلعبه الإقناع فيها، وكيف تمكّن التقنيات قوى التغيير من استهداف الجماهير. وفي مجتمع يكون فيه الرأي العام قوة حاكمة، هناك دائماً خطر حشده لأغراض سيئة، مثل إثارة الخوف، أو استهداف نقاط الضعف الشخصية لدفع المنتجات التي قد لا تفيد المستهلك. وهنا تبدو الولايات المتحدة، المستقطبة للغاية، على حافة الهاوية.

فعلى سبيل المثال، تفرض لجنة التجارة الفيدرالية الأمريكية القوانين بشأن الترويج للمنتجات، وتدعي أن الإعلانات التجارية «يجب أن تكون صادقة، وغير مضللة، ومدعومة بأدلة علمية». لكن ألا يجب على السياسيين كذلك تعريف أنفسهم في الإعلانات التلفزيونية بحيث لا يتعرض الجمهور للتضليل؟

لا شك في أن التقنية صارت تسهم في تشكيل قناعاتنا، ورسم خرائط الأحاسيس الفردية حيال الأشياء، وكيف نتفاعل معها.

ولطالما شكلت النداءات العاطفية أحد جوانب الحملات السياسية. ففي الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 1860، نشر السياسيون الجنوبيون ومحررو الصحف مخاوف مما قد يعنيه فوز «الجمهوريين السود»، ورسموا صوراً مروعة لما سيفعله تحرير العبيد في البلاد. وفي انتخابات عام 2020، استغل الجمهوريون المعاصرون مخاوف الأمريكيين الكوبيين من الاشتراكية في الإعلانات عبر الراديو باللغة الإسبانية، والرسائل على وسائل التواصل الاجتماعي.

لقد أتاح الإنترنت لتقنيات الإقناع الجديدة أن تمضي إلى أبعد من ذلك. ويمكن لأولئك الذين يسعون للتأثير في الآخرين جمع واستخدام البيانات حول الجماهير المستهدفة لإنشاء رسائل مخصصة. ويمكن لمنظمي الحملات الدعائية والانتخابية تتبع المواقع التي يزورها كل فرد، أو مجموعة مستهدفة، وما يتفاعل معه على وسائل التواصل الاجتماعي، وبالتالي توجيه الرسائل التي تحظى بتعاطفهم، وتناسب ميولهم السياسية.

وتوفر الهواتف التي في جيوبنا لمنظمي حملات الترويج إمكانية معرفة موقعنا في الوقت الفعلي، ما يساعد في تقديم إعلانات ذات صلة جغرافية، مثل الدعاية لأولئك الذين يحضرون تجمعاً سياسياً. وتتيح هذه التجربة الرقمية الدائمة لجهات التسويق معرفة ما نقوم به - ومتى، وأين، وكيف نشعر في تلك اللحظة.

قد لا يستدعي ذلك الشعور بالقلق، لكن التكنولوجيا موجودة بالفعل للمساعدة في التنبؤ بالحالات المزاجية لبعض الجماهير المستهدفة، وتحديد مواقعها في أي وقت، وتقديم رسائل مخصصة إلى حد ما، وفي الوقت المناسب. لكن إلى أي مدى يجب أن تستمر هذه التقنيات قبل أن تقوض استقلالية أولئك المستهدفين لاتخاذ القرارات بإرادتهم الحرة؟

في الوقت الحالي، هناك عدد قليل من القيود القانونية، أو حتى الأخلاقية، على الإقناع - وهناك إجابات قليلة بشأن فعالية مثل هذه التقنيات. لذا يحتاج العالم إلى التفكير في ما هو مقبول، وما هو أبعد من ذلك قبل فوات الأوان.

ولا بد من التركيز هنا على أن عملية اتخاذ القرار القائمة على العواطف ليست عملاً عقلانياً يقوم على التفكير البطيء الذي تتطلبه الخيارات الصعبة، والمهمات المجتمعية المصيرية مثل التصويت. والحقيقة أن التفكير العاطفي يهدد بتقويض شرعية النظام، حيث يتم استفزاز الناخبين بشكل أساسي للتحرك في أي اتجاه يريده شخص لديه سلطة، ومال. وبالنظر إلى انتشار التقنيات الرقمية، والاستجابات الفورية التي غالباً ما تكون تفاعلية، فلا بد من تحديد الدور الذي تلعبه التقنيات، وإلى أي مدى.

كل ذلك يفرض الشروع الفوري في حوار جاد حول تقنيات الإقناع بحيث يتم توضيح ما هو مسموح، وما هو ممنوع، قبل أن تصبح أغلبية أفراد المجتمع رهينة في قبضة ثلة من الأقوياء مالياً، وسياسياً.

الإمارات وتعزيز العلاقات الإنسانية

محمد خليفة



med_khalifaa@hotmail.com

> الإمارات تسعى لترسيخ منهج التسامح، من خلال المثال الحضاري والتصور الشامل لحقيقة الروابط والوشائج بين البشر كافة

دأبت دولة الإمارات العربية المتحدة، منذ نشأتها، على تعزيز مفهوم الأخوة بين البشر، وذلك من خلال تعاملها الحضاري الراقي مع الجنسيات الأجنبية التي تعيش على أرضها، وأيضاً من خلال إقامتها علاقات راقية مع مختلف دول العالم، إضافة إلى سعيها الدائم إلى تقديم المساعدات لكل المحتاجين، بغض النظر إلى أعراقهم وأديانهم. وقد كان، ولا يزال، دافعها الأول، ومحركها الرئيسي، لسلوك هذا السبيل، هو الإيمان بأن الإنسانية لُحمة واحدة، وأن الأمم والشعوب هي مثل القبائل والعائلات في المجتمع الواحد.

وعندما تصاعدت نزعة التطرف في العقدين الأخيرين من هذا القرن، وحاول راعوها أن يخلقوا نوعاً من الصراع الديني والحضاري، خصوصاً بين الشرق والغرب، سارعت دولة الإمارات إلى وأد هذا السلوك، فعملت على التقريب بين الأديان والحضارات، لتعزيز الوئام بين الأمم والشعوب، لا سيما بين الشرق المسلم والغرب المسيحي.

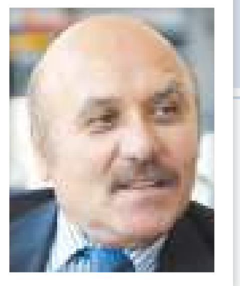
ففي الرابع من فبراير عام 2019، صدر عن «المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية» الذي نظمه مجلس حكماء المسلمين في أبوظبي، برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، توقيع وثيقة «الأخوة الإنسانية» بين بابا الفاتيكان فرنسيس الأول والدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، والتي تهدف إلى تعزيز العلاقات الإنسانية، وبناء جسور التواصل والتآلف والمحبة بين الشعوب، إلى جانب التصدي للتطرف وآثامه. وقد كان لهذه الوثيقة أهمية كبرى، إذ إنها الوثيقة الأولى التي تصدر عن قيادات إسلامية ومسيحية، كما عبّرت بصدق عن رغبة تلك القيادات في العمل الجاد والواعي على نبذ العنف وخطاب الكراهية، وتركيز الاهتمام على ما فيه رفاه البشر. وقد كان المحرك لكل ذلك، والراعي والشريك القيادة الإماراتية الواعية، وعلى تراب الإمارات، أرض زايد، واحة الخير وكعبة الإنسانية.

وفي خطوة أخرى تؤكد المكانة الكبيرة التي تحتلها دولة الإمارات في المجتمع الدولي، ملتقى الإنسانية الكبير، اعتمدت الأمم المتحدة مبادرة قدمتها دولة الإمارات بشأن الاحتفال بـ«يوم عالمي للأخوة الإنسانية» في 4 فبراير(شباط) من كل عام. ابتداءً من عام 2021. وهذا يعكس، ولا شك، ثقة الأمم المتحدة في القيادة الإماراتية، وبعد نظرها، وإيمانها العميق بالأخوة الإنسانية بين شعوب العالم أجمع، وهذا إنجاز تاريخي كبير يضاف إلى سجل الإنجازات التي حققتها دولة الإمارات خلال مسيرتها الطويلة، وهو دليل على الحضور العالمي الواسع لها. وأنها بقيادتها الحكيمة تمثل روح هذه الأمة التي كانت على مرّ تاريخها مثالاً للأخلاق السامية.

إن دولة الإمارات لا تسعى، من وراء ذلك، إلا لترسيخ منهج التسامح، من خلال المثال الحضاري، والتصور الشامل لحقيقة الروابط والوشائج بين كافة البشر، في تصور رفيع للوجود والحياة، وهو تصور كامل ذو خصائص متميزة ينشئ حياة إنسانية ترتقي إلى ذلك الأوج السامي من المحبة والتسامح، وتجسيده في صورة واقعية. وبذلك تريد، هذه القيادة الرشيدة، للبشرية الخير واليسر والعدل والحق، بما يحقق غاية الإنسان في الارتقاء إلى نظام أخلاقي راقٍ قوامه المحبة والتسامح، وعماده الأخوة الخالصة من شوائب الزيف الإنساني، ويكون منبعها ذاك الينبوع الصافي الذي تنساب منه الفضائل والأسس التي تقوم عليها شتى العلاقات الإنسانية.

كم الساعة الآن يا دولة الرئيس؟

د. نسيم الخوري



drnassim@hotmail.com

> صار الحكم مثلثاً متساوي الأضلاع والزوايا والكل محشور في زواياه نظرياً لكنه في الواقع مشوّه ودوّار عند التطبيق

رؤساء الحكومة السابقون يجمعهم نادٍ، يجعلك عاجزاً عن الفصل بين العبسة، والإبتسامة. يتجدّد الغبن العتيق مرّة في تطبيق الدستور، ومرّة تغمره البشاشة والغبطة في حنين إلى عهد الرئيس الشهيد رفيق الحريري، الذي لم يرضِ طائفته وحسب، بل الطوائف اللبنانية المتنوّعة المتشابكة اليوم مع بعبدا طلوعاً، ونزولاً، وهبّة ساخنة، ثمّ هبّة باردة، من دون حلّ المعضلة التاريخية التي لم يشهد التاريخ البشري مثيلاً لها، أعني تأليف «الحكومة العالمية»، عفواً أقصد حكومة مهمة تناول اللبنانيين الغارقين في المستنقعات المستوردة قشّة خلاص.

يختصر النادي في تثبيت الطائف، وإجراء انتخابات نيابية مبكرة، لكنّ الكارثة المهملة هي عدم تخليص لبنان من التركة العثمانية الراسخة في النفوس، والمتحكّمة في السلوك السياسي البائد الذي لم، ولن يجلّسه دستور جديد، أو انتخابات جديدة، أو رئيس جديد، أو حتّى طائفة جديدة تضاف إلى طوائف لبنان الـ18. ويمكن الكتابة بالصوت العالي: لن تبدّل الانتخابات البرلمانية المبكّرة خيطاً رفيعاً في أسمال لبنان السياسي.، لأنّ لبنان عالق بين شحمة الحنين الماروني النرجسي إلى سلطات ما قبل الطائف، وبين زحمة رفض الآخرين المشاركين في مقاليد السلطة.

وتقوى الحيرة وملامح الضياع بين أفرقاء يدّعي كلّ فريق منهم أنّه الحاكم، والمحكوم، متطلّعاً إلى رضوخ الفريق الآخر الصوري لحكمه بانتظار الخارج، كلّ خارج. لذا يظهر التأبّط بعذريّة دستور الطائف حتّى التبتّل، مع أنّه لم يطبّق كما الدساتير في العالم، ولم يحترم، ولم يعرف اللبنانيون آلية واضحة لتطبيقه.

أستعيد توصيفاً سياسيّاً للّواء غازي كنعان الذي كان ممسكاً بملفّ لبنان، كأنّه الحاكم المطلق للبنان. وللمفكّر منح الصلح، رحمه الله، قول مأثور: «اثنان فقط حكما لبنان، هما جمال باشا، وغازي كنعان»، مع أنّ كنعان قال مرّة لصديق له لدى ملاقاته الرئيس إلياس الهراوي في عنجر في إحدى زياراته ألى دمشق عند الحدود السورية اللبنانية: هل تعرف كيف «يكربج» محرّك السيارة فتجمد في منتصف الطريق؟ هذا هو وضع اللبنانيين، يكرّرون أناشيد السيادة، والحريّة، والديمقراطية، واستقلالية السلطات وتعاونها وتوازنها في لبنان، كأنّها بلا مضامين.

وكانت السلطات دوّارة فوق عجلات «الترويكا» الممثلة في رئيس الجمهورية، ورئيس الحكومة، ورئيس مجلس النواب، وأي عطلٍ في عجلة تتهالك السلطات في لبنان. وكانت لسوريا المباشرة بإصلاح ذات البين، وقد استمرّ هذا الوضع منذ عام 1989 إلى عام 2005 عام استشهاد رئيس الحكومة الحريري، وخروج الجيش السوري من لبنان.

كانت السلطة الأولى قبل ذلك عبر ستة قرون وكالة حصريّة بالموارنة، وبمركزية مُحْكَمة للسلطات، كلّها تدور تحت لحظ رئيس الجمهورية، وفي رأسها تنفيذيّاً رئيس الحكومة. وكي لا نستطرد كثيراً لوصف روحيّة، لا آلية ولا قوانين توزيع السلطات طائفيّاً، نذكر هذه «السالفة» عن أحد رؤساء الحكومات الذي كان لا يمكن وصوله إلى جنّة السلطة من دون حظوة رئيس الجمهورية، ورضاه. ففي إحدى الولائم الرسمية، سأل رئيس الجمهورية إذ داهمه النعاس رئيس حكومته (انتبه إلى حكومته) قائلاً: كم الساعة الآن دولة الرئيس؟ أجاب: «قد ما بتريد يا فخامة الرئيس».

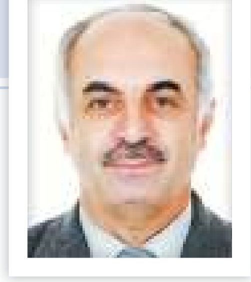
ضحك الحاضرون بشفاهٍ مغلّفة لدى البعض بالخجل، والجمر المقيم تحت الرماد. هو الشعور بالغبن المزمن من قبل السنّة، والشعور المزمن بالحرمان من قبل الشيعة، والطوائف الأخرى، مقابل الشعور المزمن بنشوة السلطة وزهوها لدى الموارنة. هذا سجلّ لبنان الحروب؟

ماذا يحصل الآن؟ يحصل ما كان يحصل، ويستمرّ في الحصول. وعادت، وتعود كما الهواء المسموم الذي نتنشّقه، مسألة توزيع السلطات وآليات تنفيذها بين زعماء الطوائف مثنى، وثلاث، ورباع وسداس فقط، إلى أزمنة التجاذب والتقاتل. الكلام كدمات دامية متقابلة في دستور الطائف نصاً جمع المحاور الثلاثة: المارونية، والسنية، والشيعية، ونقطة على السطر. صار الحكم مثلثاً متساوي الأضلاع والزوايا والكل محشور في زواياه نظرياً، لكنه في الواقع مشوّه، ودوّار عند التطبيق المستحيل في المنحدرات اللامنتهية. استحالته قائمة في تحاصص، وتخاصص القوى الثلاث، إذ بات وبكلّ موضوعية ظهور النواب والوزراء والمديرين والمسؤولين جوائز ترضية ورهائن تابعة لسبابات رؤساء الأحزاب، ووشوشاتهم، وبدت نصوص الدستور مكتوبة مع وقف التنفيذ.

ماذا يبقى؟ اللعب بكرة الوطن في معبرٍ متشعّب محفوف بمخاطر كبرى لن تنتهي في حين، أوَّلها شيوع الفراغ والسرقات والجوع وشرائع الغاب، ثمّ الجهر بالتقسيم المستحيل، والفيدراليات المستحيلة، والحياد المستحيل، والتفاهمات المستحيلة التي قد تفضي إلى البحث عن دستورٍ جديد يطبخ فوق موائد التفجير الذي سيعيدنا مجدّداً إلى الوطن المستحيل، لننشد مجدّداً لا سمح الله: «كلّنا على الوطن بدلاً من كلّنا للوطن»

تركيا تستنجد بإسرائيل

محمد نورالدين



> هناك حقيقة ثابتة في تركيا لدى العلمانيين والإسلاميين أن علاقات جيدة مع إسرائيل؛ هي مفتاح كسب ود واشنطن والاتحاد الأوروبي

أطلقت تركيا في الفترة الأخيرة رسالتين مهمتين تجاه إسرائيل؛ الأولى ما قيل عن رغبة تركيا في تعيين سفير جديد لها في تل أبيب. وكانت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قد تعرضت لنكسة في عام 2018 عندما سحبت تركيا سفيرها في تل أبيب؛ احتجاجاً على الرد الإسرائيلي على «مسيرات العودة الفلسطينية» في قطاع غزة، ولا تزال العلاقات ـ حتى اليوم ـ على مستوى القائم بالأعمال.

ويتردد في وسائل إعلام تركية أن السفير الجديد ـ الذي لم يعين بعد رسمياً ـ سيكون الباحث الشاب (40 عاماً) أفق أولوطاش مدير مركز الدراسات الاستراتيجية، والباحث في مركز دراسات آخر تابع لوزارة الخارجية، وهو متخصص في شؤون الشرق الأوسط؛ لكن ربما دراسته لفترة وجيزة في الجامعة العبرية في القدس، وتخصصه بالتاريخ العبري؛ كان بطاقة اختياره لتولي هذا المنصب؛ ورسالة «حسن نية» تركية إلى إسرائيل، علماً أن أولوطاش لا يعرف عنه تأييده للسياسات الإسرائيلية؛ بل يميل في كتاباته وأبحاثه للدفاع عن القضية الفلسطينية.

الرسالة الثانية لتركيا تجاه إسرائيل كانت التصريح الذي أدلى به الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عقب خروجه من صلاة جمعة، وأعلن فيها أنه من كل قلبه يرغب في أن تتحسن العلاقات مع إسرائيل، وتصل إلى أعلى نقطة ممكنة، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن التعاون الأمني والاستخباراتي بين البلدين لم ينقطع وسط شيوع خبر عن زيارة قام بها رئيس الاستخبارات التركية حاقان فيدان مؤخراً إلى إسرائيل؛ وهي ربما أعلى زيارة استخباراتية على هذا المستوى منذ فترة طويلة.

وقبل الدخول في الأهداف المحتملة للرسالتين التركيتين الأخيرتين، نشير إلى أن العلاقات التركية - الإسرائيلية لم تقتصر كما صرّح أردوغان على المجالات الاستخباراتية والأمنية. فالعلاقات التي شهدت توتراً ملحوظاً بعد قضية سفينة «مافي مرمرة» عام 2010 لم تنقطع على الصعد الأخرى. فالتبادل التجاري كان يزداد سنوياً، ووصل اليوم إلى ستة مليارات دولار سنوياً؛ حيث إن ثلثي تلك الأموال هي صادرات لتركيا، والثلث المتبقي صادرات إسرائيلية؛ أي أن الميزان التجاري يميل بقوة لمصلحة تركيا. كما أن معظم النفط الذي تستورده إسرائيل ويغطي أكثر من 70 في المئة من حاجاتها يأتيها عبر تركيا من أذربيجان ومصادر أخرى. والتعاون العسكري المباشر بلغ ذروته مع حرب القوقاز بين أرمينيا وأذربيجان؛ حيث وقف البلدان بثقلهما العسكري؛ لدعم باكو ضد أرمينيا. كما أن 569 ألفاً من السياح الإسرائيليين زاروا تركيا عام 2019.

وفي العودة للتودد التركي من إسرائيل؛ فإن أنقرة ترغب بقوة في توقيع اتفاقية ترسيم حدود المنطقتين الاقتصاديتين الخالصتين في البحر لكل منهما. وتغري تركيا إسرائيل بأنها ستحصل على مساحات بحرية أكبر مما أعطته لإسرائيل اتفاقيات ترسيم حدودها البحرية مع اليونان وقبرص اليونانية. إن مثل هذا الاتفاق ـ في حال حصوله ـ سيشكل إضافة إلى عودة العلاقات الدبلوماسية إلى مستوى سفير؛ رسالةً إيجابيةً جداً للغرب بشقيه (الأمريكي والأوروبي). وبما أن جانباً من التوتر الغربي مع تركيا يعود إلى التوتر في العلاقات التركية – الإسرائيلية؛ فإن تركيا تأمل أن تكون الرسالتان سبباً في تخفيف الضغوط الأمريكية عنها، خصوصاً عشية تسلم جو بايدن مهامه في البيت الأبيض، وهو الذي اتخذ مواقف علنية معادية لأردوغان شخصياً، متوعداً إطاحته بطريقة ديمقراطية في الانتخابات الرئاسية المقبلة عام 2023. كما أن الاتحاد الأوروبي يهدد تركيا بعقوبات قاسية في قمة زعمائه التي ستنعقد في مارس/آذار المقبل.

هناك ثابتة في تركيا لدى العلمانيين والإسلاميين أن علاقات جيدة مع إسرائيل؛ هي مفتاح كسب ود واشنطن والاتحاد الأوروبي. وفي السياق فإن أردوغان يرى في هذه اللحظة الضاغطة أن تحسين العلاقات مع إسرائيل وبالتالي مع أمريكا؛ سيجعله أيضاً في موقف مرتاح وأقوى في سوريا، كما سيجعل الموقف الإسرائيلي أقرب إلى الموقف التركي لجهة رفض إقامة دولة كردية مستقلة في الشرق الأوسط. أيضاً فإن اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة؛ سيعود للعمل لمصلحة تركيا في مواجهة اللوبيين الأرمني واليوناني.

فهل تصل رسائل أردوغان عبر تل أبيب إلى واشنطن وبروكسل؟ وما سيكون عليه الموقف الإسرائيلي، الذي لا يبدو متلهفاً ومستعجلاً، من التودد التركي خصوصاً في الظروف الحالية، وفي كون إسرائيل عضواً في منتدى غاز شرق المتوسط المعادي لتركيا؟ أسئلة تنتظر الأيام والأسابيع المقبلة حسم إجاباتها.

إصرار تركي على التخريب

فيما يعلن رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح تحقيق تقدم في مسارات الحل السياسي، ويطرح خريطة للحل، ويدعو إلى ضرورة تطهير البلاد من المرتزقة والقوات الأجنبية، ووقف التدخلات الأجنبية، وفيما يدعو الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس لإرسال مراقبين دوليين إلى ليبيا لدعم وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في الثالث والعشرين من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، فإن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار يواصل إطلاق التصريحات الاستفزازية التي تؤكد نوايا بلاده العدوانية، وعزمها على مواصلة تحدي المجتمع الدولي، وتخريب كل الجهود للتوصل إلى تسوية سياسية في ليبيا.

وفيما تتواصل جهود أطراف ليبية وعربية لتضييق شقة الخلافات بين مختلف المكونات السياسية والقبلية، وتمكين الشعب الليبي من تحديد خياراته، ووضع خريطة طريق تعيد للبلاد الأمن والسلام، وتضع حداً للتدخلات الخارجية، وتنهي الوضع الشاذ المتمثل بوجود قوات تركية، ومجموعات من المرتزقة التابعة لها، في غضون ذلك يعلن أكار خلال تفقده لقوات بلاده المرابطة على الحدود مع سوريا، في ولاية كيليس بجنوب تركيا «أن القوات المسلحة التركية ستواصل أنشطتها بحزم في ليبيا وسوريا والعراق، وأذربيجان، وقبرص وشرق البحر المتوسط، وبحر إيجه»، وزعم أن الجيش التركي «لا يدافع ويحمي حقوق الشعب التركي فحسب، بل يدافع عن حقوق الأشقاء الليبيين».

تصريحات أكار، التي تضاف إلى جملة من التصريحات التي صدرت عنه، وعن غيره من المسؤولين الأتراك بشأن ليبيا، وادعاء حقوق تاريخية فيها، تشكل إعلاناً صريحاً برفض أية تسوية سياسية في ليبيا، بل وإحباط أي جهد لوضع آلية لمخرجات الحل المقترح بتشكيل السلطة التنفيذية، واختيار المجلس الرئاسي ورئاسة الوزراء، وإجراء انتخابات عامة أواخر العام الحالي.

إن ادعاء أكار بأن القوات التركية تقوم بالدفاع عن حقوق الشعب الليبي، هو ادعاء مماثل لقول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأن الجيش التركي الذي يحتل أجزاء من شمال سوريا تم بطلب من الشعب السوري، فلا الشعب الليبي طلب أنقرة للدفاع عن حقوقه، ولا الشعب السوري استدعاها لاحتلال أرضه. فالادعاءان باطلان ولا يقومان على أساس، وهما مجرد تبرير واهن ومرفوض لممارسة بلطجة عسكرية، وعدوان سافر على الشعبين، وعلى سيادة البلدين، وانتهاك فاضح لميثاق الأمم المتحدة.

من الواضح أن تركيا تأخذ ليبيا وسوريا والعراق بمثابة رهائن لديها لتحقيق أحلام عثمانية توسعية، واستخدام هذه الدول ورقة مساومة في الصراع القائم بالمنطقة بين دول إقليمية ودولية، لعلها تحصل على حصة من الكعكة، عندما يحين موعد الحل وتقسيم المغانم، وسيكون الوطن العربي هو الضحية التي لا حول لها ولا قوة.



تخريب الحل في اليمن

العملية الإرهابية التي استهدفت مطار عدن الدولي يوم الأربعاء الفائت، وأودت بحياة العشرات من الأبرياء، شكلت ضربة قوية للجهود التي بذلت في الفترة الأخيرة لتقريب اليمنيين من حل يساهم في إنهاء حرب مستمرة منذ ست سنوات، خاصة أن العملية تمت بعد دقائق من وصول كامل أعضاء الحكومة التي تم تشكيلها مؤخراً بموجب اتفاق الرياض بمشاركة قوى لم تكن مشاركة في الحكومة السابقة، مثل المجلس الانتقالي والقوى والمكونات الجنوبية الأخرى.

التفجيرات أحدثت صدمة قوية في الأوساط الحكومية والشعبية، خاصة بعد موجة التفاؤل التي سادت إثر التوافق على تشكيلة الحكومة بعد ما يقرب من عام على توقيع اتفاق الرياض في نوفمبر من العام الماضي، وهو الاتفاق الذي جاء إثر وقوع أحداث أغسطس عام 2019 في مدينة عدن بين قوات الشرعية والقوات الموالية للمجلس الانتقالي.

«الهجوم جزء من الحرب التي تشن على الدولة»، هكذا لخص رئيس الوزراء معين عبدالملك المشهد، مؤكداً أن الهجوم لن يزيد الحكومة إلا إصراراً على القيام بواجباتها حتى إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة والاستقرار في عموم البلاد.

من الواضح أن الهجوم استهدف تخريب الحل السياسي، ولا غرابة في ذلك، خاصة إذا ما عرفنا أن هناك من لا يزال يرفض عودة الأوضاع إلى طبيعتها، وحساباته في ذلك مختلفة حتى وإن كانت تخدم أجندات خارجية، وهناك من يعتقد أنه قد يخسر مكاسب مادية حصل ويحصل عليها من استمرار الأوضاع على حالها، وهناك من لا يزال يرى مشروعه السياسي قد تم اختطافه بعد التوقيع على اتفاق الرياض وتشكيلة حكومة مناصفة بين الشمال والجنوب، لذلك كله تظهر العملية الإرهابية متسقة مع حسابات كل هؤلاء، الذين يرغبون في هدم المعبد على رؤوس الجميع، حتى وإن كان على حساب مصلحة الشعب اليمني.

حجم الغضب العربي والدولي على ما حدث عبّر عنه أكثر من طرف، ومن بين هذه الأطراف دولة الإمارات التي اعتبرت في بيان أصدرته وزارة الخارجية والتعاون الدولي، أن ما حدث «مشروع شرير يسعى إلى تقويض فرص الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة»، ورأت أن استمرار هذه الهجمات يوضح طبيعة الخطر الذي يواجه المنطقة من الانقلاب الحوثي، وسعي الميليشيات إلى تقويض الأمن والاستقرار في المنطقة.

ومع أن الوقت مازال مبكراً لمعرفة كيف ستتصرف الحكومة الجديدة بعد العملية الإرهابية التي وقعت، إلا أنه سيكون لزاماً عليها أن تبقى في عدن لمواجهة مفاعيل الأزمة القائمة والتحرك لحلها، لأن غير ذلك يعني انتصاراً لمشروع التدمير والتخريب، ليس للحلول السياسية فحسب، بل وللحياة بأكملها، واليمنيون يحتاجون في هذا الظرف إلى من يتولى زمام الأمور لا الهروب من مواجهة الأزمات.

صادق ناشر

Sadeqnasher8@gmai.com

تركيا تزود «الوفاق» بأنظمة دفاع جوي يمتلكها حصراً «الناتو»

رئيس البعثة الأوروبية لدى ليبيا: الأسابيع القادمة «حاسمة»

قال رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، السفير خوسيه ساباديل، إن الأسابيع القادمة ستكون حاسمة بالنسبة لليبيا، فيما حطت طائرتان تركيتان في قاعدة الوطية التي يسيطر عليها مرتزقة أنقرة من دون الإفصاح عن حمولة الطائرتين، في وقت كشفت مصادر ليبية عن حالة من التذمر في صفوف المقاتلين المرتزقة، الذين توظفهم تركيا منذ أشهر لدعم الميليشيات الموالية لحكومة الوفاق في طرابلس. جاء ذلك في تهنئته إلى الشعب الليبي أمس الجمعة، بمناسبة حلول العام الجديد، من خلال تدوينة نشرها على حسابه بموقع «تويتر».

وأضاف ساباديل أن الاتحاد الأوروبي يقف مع الليبيين في «سعيهم لتحقيق السلام والكرامة».

ولفت إلى أن تعزيز وقف إطلاق النار والانتعاش الاقتصادي، والتحضير للانتخابات من الأولويات الرئيسية للاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء به.

من جهة أخرى، حطت طائرتان تركيتان في قاعدة الوطية التي يسيطر عليها مرتزقة أنقرة من دون الإفصاح عن حمولة الطائرتين.

ونقلت وكالة (نوفا) الإيطالية عن مصدر عسكري ليبي أن الطائرتين جلبتا أنظمة دفاع جوي متقدمة نقلتها تركيا خلال الرحلتين إلى قاعدة الوطية. ولفتت الوكالة إلى أن طائرتي شحن قادمتين من تركيا، هبطتا في الوطية تحملان أنظمة دفاع جوي متقدمة تمتلكها حصراً الدول الأعضاء في حلف الناتو، وعدداً من المواد اللوجستية والمواد الغذائية ومرتزقة تركمان.


عناصر من الجيش الوطني الليبي

مظاهرات لمرتزقة أردوغان

إلى ذلك، كشفت مصادر ليبية عن حالة من التذمر في صفوف المقاتلين المرتزقة، الذين توظفهم تركيا منذ أشهر لدعم الميليشيات الموالية لحكومة الوفاق في طرابلس.

وحسب مصادر عسكرية وإعلامية، فقد تظاهر عشرات المرتزقة السوريين داخل كلية الشرطة في طرابلس، احتجاجاً على تأخر رواتبهم.

وأفادت المصادر، وفق فيديو مسرب من معسكر الكلية، بأن «أزمة مالية» وراء غضب المرتزقة السوريين الذين تأخرت رواتبهم 5 أشهر.

وأوضحت المصادر، أن مستحقات المرتزقة المتأخرة بلغت حوالي 10 آلاف دولار للفرد الواحد منهم.

انطلاق الرحلات من مصراتة إلى تونس

انطلقت أمس الجمعة، أول رحلة جوية تجريبية من مطار مصراتة الدولي متجهة إلى مطار تونس قرطاج والتي نفذتها شركة الأجنحة الليبية بعد إغلاق المطار أمام الرحلات الجوية المنتظمة لما يزيد على 4 أشهر نتيجة للحريق الذي تعرضت له صالة المغادرين بالمطار.

في الأثناء، أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إجلاء 811 شخصاً من ليبيا، بما في ذلك 321 عن طريق إعادة التوطين، وهناك 44،725 لاجئاً وطالب لجوء مسجلاً لدى مفوضية اللاجئين في ليبيا، من بينهم 329 محتجزاً، وتضمنت هذه المجموعة رجالاً ونساء وأطفالاً من إريتريا والسودان وإثيوبيا والصومال، وكان معظمهم يعيشون في مناطق حضرية في طرابلس، والعديد منهم كانوا محتجزين في السابق بمراكز إيواء في أنحاء البلاد. (وكالات)

1 رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد

كما بعث سموهم برقيات تهنئة إلى الفريق أول عبد الفتاح البرهان، رئيس المجلس السيادي في السودان بمناسبة يوم الاستقلال لبلاده، وإلى الرئيس ميجيل دياز كانيل، رئيس كوبا بمناسبة اليوم الوطني لبلاده، وإلى الرئيس جوفينيل مويس رئيس هايتي بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

1 الصين: «سينوفارم»

منها للتلفزيون الرسمي: «ليس هناك ما يدعو للذعر».

وأضاف: «السلالة المتحوّرة، بالمقارنة بالسلالات المتحوّرة السابقة.. لا تحمل أي تغيير واضح حتى الآن في قدرتها على التسبب في المرض». وقال إنه لم يتم رصد أي تأثير للسلالات في فاعلية التطعيم، في وقت أدرجت فيه منظمة الصحة العالمية لقاح شركتي فايزر وبيونتيك المضاد لكورونا ضمن قائمتها للاستخدام الطارئ، وقالت إن الخطوة تفتح الباب أمام الدول للتعجيل بالموافقة على استيراد اللقاح وتحصين مواطنيها ضد الوباء.

وذكرت شركة بيونتيك الألمانية، أنها تسابق الزمن لزيادة إنتاج لقاح كوفيد ـ 19 في أوروبا، بهدف سد الاحتياجات المتزايدة في العالم.

رئيسة تايوان تمد غصن زيتون للصين وتدعو إلى تنحية المواجهة

أكدت رئيسة تايوان، تساي إينغ وين، أمس الجمعة، استعداد الجزيرة لإجراء محادثات مجدية مع الصين، على قدم المساواة، إذا كانوا على استعداد لتنحية المواجهة جانباً، لتمد بذلك يداً مجدداً بغصن الزيتون لبكين خلال كلمتها بمناسبة العام الجديد.

وقالت تساي في الكلمة التي أدلت بها من مكتبها، إن النشاط العسكري الصيني بالقرب من تايوان خلال العام الماضي يهدد السلام والاستقرار في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. وأضافت: «أود التأكيد أننا لن نتحرك بتهور، وسنلتزم بمبادئ عندما يتعلق الأمر بالعلاقات على جانبي المضيق».

وتابعت: «إذا كانت بكين عازمة على نزع فتيل العداء وتحسين العلاقات عبر المضيق، ووفقاً لمبادئ المعاملة بالمثل والكرامة، فنحن على استعداد للتعاون لإجراء حوار هادف». (رويترز)

حمدوك: السلام أولويتنا وجيشنا يحمي الدستور ويحفظ الحدود

أكد رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك، أن السلام سيظل أولوية حكومته، وأن واجب الجيش المقدس هو حماية الدستور والحفاظ على الحدود.

وقال حمدوك، أمس الجمعة، في كلمة بمناسبة الذكرى الـ65 لاستقلال البلاد، إن «السلام الشامل لن يتحقق إلا بمواجهة التحديات المحيطة بالحوار مع كل الأطراف».

ولفت رئيس الوزراء السوداني، إلى أن «القوات المسلحة أكثر استعداداً اليوم لحماية السودانيين، وتطمح لحماية المدنيين وبسط الأمن في كل ربوع البلاد، ووقف القتل خارج إطار القانون». وأشار إلى أن «الحكومة أجازت المصادقة على الاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب»، مشدداً على أن «القتل خارج إطار القانون مرفوض من جميع المواطنين». وأشاد برفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، مؤكداً أنه «يمثل فتحاً كبيراً على مستويات عديدة». وأوضح أن «مطلع هذا العام سيشهد بداية جديدة لجذب الاستثمار، وخلال الأيام القليلة القادمة تشكيل مجلس الوزراء». (وكالات)

الرئيس الجزائري يوقّع المرسوم الخاص بتعديل الدستور

وقّع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أمس الأول، المرسوم الرئاسي الخاص بتعديل الدستور، وذلك بعد عودته من ألمانيا حيث تلقى على مدى شهرين، العلاج إثر إصابته بكوفيد ـ 19.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن بيان لرئاسة الجمهورية، أنه بعد التوقيع على المرسوم الرئاسي الخاص بهذا التعديل، سيصدر النص الجديد في الجريدة الرسمية.

وجاء في البيان الرئاسي أن الخطوة تشكل «لبنة أساسية لبناء جزائر جديدة تناسب وتتسع للجميع ولا تُقصي أحداً». ويعد تعديل الدستور الذي أجري استفتاء بشأنه في الأول من أكتوبر/تشرين الأول 2020، أبرز مشاريع تبون. ويتضمن النص الذي طرح على الاستفتاء، تضمين الدستور مجموعة من الحقوق والحريات الإضافية. وعاد تبون (75 عاماً) الثلاثاء من ألمانيا، والتقى الأربعاء رئيس أركان الجيش الفريق سعيد شنقريحة، ووقّع الخميس ميزانية عام 2021. وعلى جدول أعمال تبون إعداد قانون انتخابي جديد، وإطلاق حملة التلقيح ضد كوفيد ـ 19 «اعتباراً من الشهر الجاري». (أ ف ب)

الرئيس الجمهوري يدعو أنصاره إلى الاحتجاج في واشنطن ضد نتائج الانتخابات الرئاسية

«الشيوخ الأمريكي» يتخطى «فيتو» ترامب على ميزانية الدفاع

أيّد مجلس الشيوخ الأمريكي أمس الجمعة، بأغلبية، تخطي فيتو الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضد ميزانية وزارة الدفاع التي أقرها مجلس النواب هذا الأسبوع، في وقت اعتقلت فيه الشرطة العشرات في مينيابولس، بعدما تجمعوا للاحتجاج على قتل قوات الأمن الأربعاء الماضي، شاباً من أصول إفريقية.

وتحرك مجلس الشيوخ الأمريكي صوب تجاوز حق النقض الذي استخدمه الرئيس دونالد ترامب ضد مشروع قانون للسياسة الدفاعية بقيمة 740 مليار دولار في تصويت إجرائي نادر يوم رأس السنة الجديدة.

وكان ترامب أكد أنه سيستخدم حق النقض (فيتو) لرفض الميزانية الدفاعية الجديدة، قائلاً: «الصين أكبر الرابحين منها».

وينتقد ترامب الميزانية التي لا تأخذ بعين الاعتبار، سعيه لإلغاء المادة 230 من «قانون الإنترنت»، وهي مادة تقنن عمل وسائل التواصل الاجتماعي التي يتهمها الحزب الجمهوري بالعمل ضده. ودعا ترامب، أمس الجمعة، أنصاره إلى تظاهرة في واشنطن في 6 يناير المقبل احتجاجاً على نتائج الانتخابات الرئاسية التي فاز بها الديمقراطي جون بايدن. وقال ترامب في تغريدة على تويتر: «سيُقام التجمع الاحتجاجي الكبير في واشنطن العاصمة في الساعة 11 صباحاً، في السادس من يناير.. أوقفوا السرقة».

من جهة أخرى، أوقفت الشرطة الأمريكية في مينيابولس عشرات الأشخاص أثناء تجمع للمطالبة بتفسير قتل الشرطة، الأربعاء الماضي، شاباً أمريكياً من أصول إفريقية، في حادثة هي الأولى بعد مقتل جورج فلويد في مايو/أيار الماضي.


زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ الأمريكي ميتش ماكونيل يصل مبنى الكابيتول في واشنطن (بلومبيرغ)

ونشر ضباط إنفاذ القانون شريط فيديو للضحية دولال إيبيد (23 عاماً) الذي «أشهر سلاحه في وجه رجال الأمن». ويظهر الفيديو الشاب وهو يصطدم بسيارات الشرطة في محطة وقود، ولا يستجيب لمطالب الخروج من السيارة، ويداه مرفوعتان.

وبعد ذلك، اعترضت سيارته من 3 سيارات أخرى تابعة للشرطة، وبعد ثانيتين فتح رجال الشرطة النار عليه. وتتخوف السلطات الأمريكية من وقوع احتجاجات ضد عنف الشرطة والعنصرية مثل التي وقعت في مايو/أيار الماضي، وتخللتها أعمال تخريب وعنف، قبل أن تمتد إلى عدة دول حول العالم عقب مقتل جورج فلويد في مينيابوليس على أيدي الشرطة. (وكالات)

هجمات تودي بحياة 25 مدنياً شرقي الكونغو الديمقراطية

قتلت ميليشيات متمردة، ما لا يقل عن 25 مدنياً في مدينة بيني شرقي الكونغو الديمقراطية، حيث تشهد المنطقة اضطرابات بسبب نشاط الجماعات المسلحة، وفق ما أعلنت مصادر رسمية أمس الجمعة.

وقال دونات كيبوانا المسؤول عن إقليم بيني لوكالة فرانس برس: «بالأمس (الخميس)، رصدنا مرور عناصر من مجموعة القوات الديمقراطية المتحالفة، وأثناء ملاحقتهم، عثر الجيش على 25 جثة على الأقل لمدنيين في حقولهم ليلة رأس السنة». وأفادت مصادر أخرى، بأن حصيلة القتلى «لا تقل عن ثلاثين».

وقال رئيس شبكة منظمات المجتمع المدني في تينجوي، برافو موهيندو فوكولو: «ذهب الناس إلى حقولهم للاحتفال برأس السنة الجديدة، وقتلهم المسلحون واحداً تلو آخر. وبلغ عدد القتلى ثلاثين على الأقل».

وتابع: «أبلغنا قواتنا بمرور أفراد من مجموعة القوات الديمقراطية المتحالفة من الشرق نحو شمال شرق إرينجيتي، لكنهم لم يتحركوا على الفور».

وتضم ميليشيات «القوات الديمقراطية المتحالفة» متمردين أوغنديين تمركزوا شرق الكونغو منذ العام 1995. ولم يهاجم هؤلاء أوغندا المجاورة منذ سنوات وهم يعيشون على التجارة في داخل الغابة الكثيفة حول بيني.

وتوسعت مؤخراً هجمات «القوات الديمقراطية المتحالفة» لتنتقل من أقصى الشمال إلى جنوب شرقي البلاد، وشنت الكثير من الهجمات الدموية التي أسفرت عن مقتل 800 شخص خلال عام واحد. (أ.ف.ب)

اغتيال صحفي بالرصاص بولاية غور وسط أفغانستان

أردى مسلحون صحفياً أفغانياً يعمل في إذاعة محلية بالرصاص، أمس الجمعة في كمين نصب بولاية غور وسط البلاد، في خامس جريمة تستهدف إعلاميين في البلاد خلال الشهرين الماضيين.

وقال المتحدث باسم حاكم ولاية غور، عارف عابر، إن رئيس تحرير إذاعة «صوت الغور» عادل إيماق، قتل وهو في طريقه إلى مدينة فيروز كوه، عاصمة الإقليم. وأكدت اللجنة الأفغانية لسلامة الصحفيين وقوع الهجوم الذي لم تتبناه أي جماعة.

وتصاعدت الهجمات التي تستهدف صحفيين وسياسيين ورجال دين وحقوقيين في الأشهر الماضية، على الرغم من مفاوضات السلام بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان.

ويأتي الهجوم بعد أقل من أسبوعين على مقتل الصحفي رحمة الله نكزاد بمسدس كاتم للصوت قرب منزله بولاية غزنة شرقي البلاد في 21 كانون الأول/ديسمبر. والشهر الماضي قتل الصحفي إلياس دايي في هجوم بسيارة مفخخة في لشكركاه عاصمة ولاية هلمند.

وشهد الشهر نفسه مقتل ياما سياواش المذيع التلفزيوني في انفجار عبوة ناسفة قرب منزله في كابول. (أ ف ب)

«توافقات مبدئية» مع كتل برلمانية قبل «طلب الثقة»

الحكومة الأردنية تؤكد «صرف الزيادات» وعدم فرض ضرائب

عمّان:
«الخليج»

يختتم رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة، اليوم السبت، لقاءاته مع الكتل البرلمانية، تمهيداً لانطلاق «ماراثون» طلب الثقة تحت القبة غداً الأحد، في وقت أكدت الحكومة «صرف الزيادات» على الرواتب مع مطلع العام الحالي، وعدم فرض ضرائب جديدة.

ونفت الحكومة في بيان، مساء أمس الجمعة، اتخاذها قرارات بوقف عودة الزيادات على رواتب الموظفين والعاملين في القطاع العام، وفرض اقتطاعات وضرائب جديدة.

وشددت على أن نص «أمر الدفاع 24» المتداول بوقف صرف الزيادات على رواتب العاملين في القطاع الحكومي والعسكري «غير صحيح».

ونفت ما تم تداوله عن خصم بقيمة 50% على جميع رواتب الموظفين دون 300 دينار، وزيادة الضريبة على فرق أسعار الوقود وتسعيرة تعرفة الكهرباء والمشتقات النفطية بنسبة 25%.

وذكرت أن «أمر الدفاع 24» الصادر منتصف الشهر الماضي يتعلق في نصه الدقيق بالمحافظة على استمرار العاملين الأردنيين في القطاع الخاص تحديداً، وتخفيف الأعباء الاقتصادية المترتبة على المنشآت الاقتصادية.

وأعلنت الحكومة في وقت سابق عودة العلاوات والزيادات، ابتداء من مطلع العام الحالي، بعدما اتخذت قراراً بوقفها منذ نحو 6 أشهر؛ بسبب تداعيات جائحة «كورونا»، وما فرضته من أولويات الدعم الصحي.

من جهة أخرى، أكدت مصادر حكومية وبرلمانية ظهور «توافقات مبدئية» بين الخصاونة وكتل نيابية خلال اللقاءات في اليومين الماضيين على أولويات المرحلة المقبلة.

ووعد الخصاونة برفع خطة الحكومة التنفيذية للملك عبد الله الثاني، بحيث ترتكز على ملفات ضرورية، في مقدمتها مواجهة الوضع الوبائي، والتعامل مع المرحلة الاقتصادية الصعبة، ودعم هيئة النزاهة، ومكافحة الفساد في حماية المال العام.

وذكر الخصاونة أن الحكومة تعمل ضمن مهام رئيسية على مرحلة التعافي من تداعيات الجائحة، وتقديم رؤى واقعية للموازنة العامة الجديدة، بعدما ساندت عمل الهيئة المستقلة للانتخابات لإجراء الاستحقاق الدستوري التشريعي. ودعا نوّاب في الكتل البرلمانية، خلال اللقاءات، إلى تفعيل الشراكة مع الحكومة، وفق برامج تحقق المصالح الوطنية، ودفع عجلة الاستثمار، ورفع الحد الأدنى للأجور، وتحسين واقع الخدمات العامة، والتركيز على الشأن الصحي، واعتماد نهج غير تقليدي في طرح إرادة سياسية حقيقية للتغيير والإصلاح الاقتصادي.

إلى ذلك، سحبت الحكومة 38 تشريعاً من أدراج مجلس الأمة بشقيه البرلمان و«الأعيان»؛ لإجراء تعديلات بعد ملاحظات صادرة عن الدورة التشريعية الماضية ومستجدات حالية، في مقدمتها قانون الجرائم الإلكترونية، وأصول المحاكمات المدنية والصحة العامة، وتطوير المشاريع الاقتصادية و«الأسلحة والذخائر».

كيم يشكر شعبه على دعمه في «هذه الأوقات الصعبة»

قدّم زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون، أمس الجمعة، الشكر إلى مواطنيه على دعمهم له في هذه «الأوقات الصعبة»، وذلك في رسالة نادرة من نوعها كتبت بخط اليد نشرت قبيل مؤتمر حاسم للحزب سيحدد الأهداف الاقتصادية للبلاد.

وقال كيم في الرسالة التي بثتها وكالة الأنباء الرسمية: «أمنياتي المخلصة لجميع العائلات في أنحاء البلاد بمزيد من السعادة وللناس الأحباء بالصحة». وأضاف: «في العام الجديد أيضاً سأعمل جاهداً لتحقيق الحقبة الجديدة في وقت مبكر، والتي تتحقق فيها تطلعات ورغبات شعبنا».

وتابع: «أشكر الشعب على ثقته الدائمة بحزبنا ودعمه له، حتى في الأوقات الصعبة» في إشارة، على ما يبدو، للمصاعب الاقتصادية الناجمة عن العقوبات الدولية وقيود الجائحة.

وجاءت الرسالة الشخصية بعد احتفال البلاد بالعام الجديد بعرض بالألعاب النارية، والغناء والرقص في ساحة كيم إيل سونغ في بيونغ يانغ. (وكالات)



حطمت الحركات الشعبوية، في كل من أوروبا وأمريكا الشمالية، الأنظمة الحزبية القائمة، ووضعت الحكومات في حالة من الاضطراب. تزعم المؤسسات الحاكمة المحاصرة في هذه الدول، أن حركات التمرد الشعبوية تسعى إلى الإطاحة بالديمقراطية الليبرالية. لكن هذا الكتاب يرى أن الحقيقة أكثر تعقيداً، وذلك من خلال التأكيد على أن الديمقراطيات الغربية تمزقها حرب طبقية جديدة.

إنقاذ الديمقراطية من النخبة الإدارية

الحرب الطبقية الجديدة



تأليف:
مايكل ليند

عرض وترجمة:
نضال إبراهيم

الديمقراطيات الغربية يجب أن تدمج أغلبية الطبقة العاملة في صنع القرار

الدول التي قيل إنها محصنة ضد الشعبوية دخلت برلماناتها أحزاب متمردة



ترامب «أمريكا أولاً»

جونسون إلى «بريكست»

أوروبا وأمريكا الشمالية تشهدان أكبر موجة ثورية من الاحتجاج السياسي

روجت الشركات لفك النقابات وتحرير سوق العمل على حساب العمال

الشعبوية الديماغوجية أحد الأعراض والتعددية الديمقراطية هي العلاج

يكشف مايكل ليند، أحد كبار المفكرين الأمريكيين، زيف فكرة أن حركات التمرد هي في الأساس نتيجة التعصب الأعمى، ويتتبع كيف أدى انهيار التنازلات الطبقية في منتصف القرن بين الأعمال والعمال إلى الصراع، ويكشف عن خطوط المعركة الحقيقية. فمن ناحية، هناك الطبقة الإدارية، وهي النخبة الحاصلة على شهادات جامعية تتجمع في مراكز عالية الدخل وتسيطر على الحكومة والاقتصاد والثقافة. وعلى الجانب الآخر، توجد الطبقة العاملة في المناطق المنخفضة الكثافة، معظمها، من السكان الأصليين والبيض. تتصادم الطبقتان في قضايا الهجرة والتجارة والبيئة والقيم الاجتماعية، لكن الطبقة الإدارية لها اليد العليا. خلال نصف قرن من انحدار المؤسسات التي كانت ذات يوم تعمل على تمكين الطبقة العاملة، تحولت السلطة إلى المؤسسات التي تسيطر عليها الطبقة العاملة: الشركات، والفروع التنفيذية والقضائية، والجامعات، ووسائل الإعلام.

يرى الكاتب أنه يمكن حل الحرب الطبقية بإحدى الطرق الثلاث، إما عبر انتصار الطبقة العليا، وهذا بدوره سيؤدي إلى نظام طبقات عالي التقنية، أو تمكين الشعبوية، وهذا سيؤدي بدوره إلى عدم وجود إصلاحات بناءة أو تحقيق تسوية طبقية تمنح الطبقة العاملة قوة حقيقية.

إنقاذ الديمقراطية

يرى ليند في هذا الكتاب الصادر عن دار «بورتفوليو» باللغة الإنجليزية ضمن 224 صفحة، أن الديمقراطيات الغربية يجب أن تدمج أغلبية الطبقة العاملة من جميع الأعراق والأديان والعقائد في صنع القرار في السياسة والاقتصاد والثقافة. ويجد أنه من خلال هذه التسوية الطبقية يمكن تجنب حلقة لا منتهية من الصدامات بين الأوليغارشية والشعبويين وإنقاذ الديمقراطية.

يقول المؤلف: «في ليلة 14 يوليو 1789، تقول المرويات أن أخبار سقوط الباستيل أحضرها دوق إلى ملك فرنسا لويس السادس عشر. سأله الملك: «إذن هل هو تمرد؟» أجاب الدوق: «لا يا سيدي، إنها ثورة». في 23 يونيو 2016، أقر غالبية الناخبين البريطانيين استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذي يطالب المملكة المتحدة بمغادرة الاتحاد الأوروبي. بعد بضعة أشهر من هذا الزلزال السياسي، في 8 نوفمبر 2016، وقع حدث أكثر إثارة للصدمة: انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة. منذ ذلك الحين، في جميع أنحاء أوروبا، خسرت أحزاب الوسط ناخبيها لصالح أحزاب وسياسيين من الخارج، أحياناً من اليسار، لكن في كثير من الأحيان لصالح اليمين الشعبوي والقومي. في صيف 2018، وصل تحالف من العصبة الشعبوية اليمينية وحركة النجوم الخمسة المناهضة للمؤسسات إلى السلطة في إيطاليا. انفجرت في ألمانيا صناديق الحزب الاجتماعي الديمقراطي من يسار الوسط، وخسر الناخبون أمام حركات التمرد على اليمين واليسار. إن الدول التي قيل إنها محصنة ضد الشعبوية القومية، مثل السويد وألمانيا وإسبانيا، شهدت دخول أحزاب شعبوية متمردة برلماناتها. في عهد إيمانويل ماكرون، الموظف الحكومي السابق والمصرف الاستثماري الذي هزم المرشحة الشعبوية الوطنية مارين لوبان في عام 2017، بدت فرنسا في البداية محصنة ضد الاضطرابات.

ويشير إلى أن «فوز إيمانويل ماكرون في الانتخابات الرئاسية الفرنسية، يوضح جلياً أن أحجار الدومينو الشعبوية في الاقتصادات المتقدمة خارج العالم الأنغلوساكسوني لم تكن حتى قريبة من السقوط»، هذا ما قاله جاكوب فونك كيركيغارد، زميل أول في معهد بيترسون للاقتصاد الدولي في مقالة له في 2017. بعد عام تقريباً، في إبريل 2018، نشر ويل مارشال من معهد السياسة التقدمية، وهو مهندس حركة «الديمقراطية الجديدة» المرتبطة بعائلة كلينتون، مقالاً في مجلة «بوليتيكا» يجادل فيه بأن الرئيس الفرنسي أثبت أن الوطنيين النيوليبراليين الذين يروجون للوطنيين الجدد يمكن أن يفسدوا القوى الشعبوية والقومية: «كيف أصبح ماكرون القائد الجديد للعالم الحر؟» وبعد ذلك، ابتداء من نوفمبر 2018، تصاعدت الاحتجاجات التي كانت موجهة في البداية ضد تأثير زيادة أسعار الوقود على المواطنين الفرنسيين في الضواحي والبلدات الصغيرة والريفية إلى أشهر من العنف واشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين ملأت وسط باريس بالغاز المسيل للدموع والسيارات المحترقة، وأشعلت احتجاجات في جميع أنحاء فرنسا، «إذاً هل هو تمرد؟» «لا يا سيدي، إنها ثورة».

موجات من الاحتجاج السياسي

يرى الكاتب أن ما يحدث هو بالتأكيد ثورة. فأوروبا وأمريكا الشمالية تشهدان أكبر موجة ثورية من الاحتجاج السياسي منذ الستينات أو ربما الثلاثينات. باستثناء فرنسا، ظلت الثورة عبر الأطلسي حتى الآن غير عنيفة. لكنها مع ذلك ثورة. قال أحد الراديكاليين في الستينات: القضية ليست هي القضية. إذا كانت القضايا العاجلة التي تنشّط الشعبوية لدى الطبقة العاملة المحلية في بلدان معينة هي الهجرة والتجارة بالنسبة لترامب، والهجرة والسيادة لمؤيدي البريكست، ومستويات عالية من الهجرة الإسلامية للشعبويين الألمان والاسكندنافيين، وأسعار الوقود والسياسات المحلية الأخرى التي تكلفتها تقع بشكل رئيسي على الطبقة العاملة الهامشية، ففي حالة متظاهري «السترات الصفراء» الفرنسية ليست هذه القضية، إذاً ما هي المشكلة؟ القضية هي السلطة، والسلطة الاجتماعية موجودة في ثلاثة مجالات هي الحكومة والاقتصاد والثقافة. كل من هذه العوالم الثلاثة للسلطة الاجتماعية هو موقع للصراع الطبقي في بعض الأحيان يكون حاداً في بعض الأحيان، وأحياناً أخرى يتم احتواؤه من خلال التنازلات بين الطبقات. تمثل العوالم الثلاثة للمجتمع الغربي اليوم واجهات في الحرب الطبقية الجديدة.

عن المؤلف:

■■ مايكل ليند (مواليد 23 إبريل 1962) كاتب وأكاديمي أمريكي. له في التأليف أكثر من اثني عشر كتاباً، كما عمل في الصحافة الأمريكية، فضلاً عن عمله كأستاذ جامعي في هارفارد وجونز هوبكنز، وهو حالياً أستاذ في كلية ليندون بي. جونسون للشؤون العامة بجامعة تكساس في أوستن.

ويقول: «بدأت الحرب الطبقية الأولى في الغرب منذ قرن ونصف، في المراحل الأولى من التصنيع، عندما تحطمت البنية الاجتماعية الزراعية ما قبل الحديثة بسبب ظهور الطبقات الاجتماعية الحديثة الرئيسية: عمال الصناعة أو الخدمات من جهة ومن جهة أخرى، الرأسماليون البرجوازيون، وانضم إليهم لاحقاً مديرون جامعيون ومهنيون. كانت الإصلاحات جزئية ومحدودة، إلى درجة أنها جعلت حتمية تعبئة شعوب وطنية كاملة للحرب، مسألة إنهاء الصراع الطبقي ضرورة».

كما يبين أنه أثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها، اعتمدت الولايات المتحدة مع حلفائها في أوروبا الغربية، غالباً على أساس حروب سابقة، نسخاً من التعددية الديمقراطية. في أمريكا ترومان وآيزنهاور، وألمانيا أديناور، وبريطانيا تشرشل، وديمقراطيات غربية أخرى، قام سماسرة السلطة الذين استجابوا للطبقة العاملة والدوائر الانتخابية الريفية بالحزب وقادة النقابات العمالية والجمعيات الزراعية وقادة الكنيسة، بالمساومة مع النخب الوطنية في الحكومة والاقتصاد والثقافة، على التوالي. في عصر التعددية الديمقراطية، تمتعت مجتمعات شمال الأطلسي بازدهار جماعي وقللت من عدم المساواة. بين الستينات والحاضر، أدى تراجع الخوف من صراع القوى العظمى إلى تقليل حوافز النخب الغربية تدريجياً لتقديم تنازلات للطبقات العاملة الغربية؛ إذ تم تفكيك نظام ما بعد الحرب في ثورة من الأعلى عززت المصالح المادية والقيم غير الملموسة للأقلية المتعلمة من المديرين والمهنيين، الذين خلفوا الرأسماليين البرجوازيين من الطراز القديم باعتبارهم النخبة المهيمنة.

اعتماد التعددية الديمقراطية

يشير الكاتب إلى أن ما حل محل التعددية الديمقراطية يمكن وصفه بالنيوليبرالية التكنوقراطية. ففي مجال الاقتصاد، روجت الشركات لفك النقابات وتحرير سوق العمل على حساب العمال، كما تبنت الشركات أيضاً المراجحة العالمية للعمالة، وذلك على شكل نقل الإنتاج للعمال الفقراء في الخارج أو توظيف عمال مهاجرين، لإضعاف النقابات والهروب من قيود لوائح العمل الوطنية. وفي عالم الثقافة، يدين الشعبويون التعددية الثقافية والعولمة التي تصدرها النخبة، بينما يتعمدون الاستهزاء بقواعد السلوك السياسي الصحيح الذي يشير إلى العضوية في النخبة الإدارية الحاصلة على تعليم جامعي. هل سينجح الشعبويون في أوروبا وأمريكا الشمالية في الإطاحة بالنيوليبرالية التكنوقراطية واستبدالها؟ بالتأكيد لا. الناخبون الشعبويون هم جزء أساسي من الناخبين الغربيين، لكنهم ليسوا سوى دائرة انتخابية واحدة في المجتمعات التعددية ذات الأنظمة السياسية المنقسمة بشكل متزايد. علاوة على ذلك، فإن الديماغوجيين الشعبويين غالباً ما يكونون فاسدين. في حين أن الشعبويين الديماغوجيين يمكنهم الفوز في بعض الأحيان بانتصارات متفرقة لناخبيهم.

يشير التاريخ– يقول المؤلف– إلى أن الحركات الشعبوية من المرجح أن تفشل عند مواجهة الطبقات الحاكمة الراسخة التي يتمتع أعضاؤها باحتكارات في الخبرة والثروة والتأثير الثقافي. رداً على التمردات الشعبوية من الأسفل، قد تلجأ النخب الإدارية في مختلف البلدان الغربية إلى القمع الصريح للطبقة العاملة من خلال تقييد الوصول إلى النشاط السياسي ووسائل الإعلام من قبل جميع المنشقين، وليس الشعبويين وحدهم. كبديل، قد تحاول الطبقات الحاكمة الإدارية استمالة المتمردين الشعبويين من خلال تقديم تنازلات طفيفة بشأن الهجرة أو التجارة أو السياسة المحلية. لكن تقاسم الثروة من خلال إعادة التوزيع وإيماءات الاحترام الرمزية من غير المرجح أن تنهي الحرب الطبقية الجديدة، إذا كانت الطبقة الإدارية العليا الصغيرة غير مستعدة لمشاركة السلطة الحقيقية مع أغلبية الطبقة العاملة. سيتطلب تحقيق سلام طبقي حقيقي في الديمقراطيات الغربية.

وفي الوقت نفسه يرى الكاتب أنه في عالم السياسة والحكومة، أفسحت العلاقات التكافلية التي كانت عبارة عن اتحادات وطنية لمنظمات محلية ذات عضوية جماعية الطريق للأحزاب التي يسيطر عليها المانحون ومستشارو وسائل الإعلام. في الوقت نفسه، تم اغتصاب العديد من سلطات الهيئات التشريعية الوطنية الديمقراطية من قبل المفوضين للوكالات التنفيذية أو المحاكم أو الهيئات التي تتجاوز الحدود الوطنية التي يكون للمهنيين المتعلمين بالجامعة تأثير أكبر بكثير من تأثير الأغلبية من الطبقة العاملة، سواء كانوا من السكان الأصليين أو المولودين في الخارج. أخيراً، في عالم الثقافة، بما في ذلك الإعلام والتعليم، فقد المراقبون الدينيون والمدنيون سلطتهم، غالباً نتيجة لنشاط القضاة الذين ولدوا ضمن النخبة الاجتماعية التي تشاركهم آراءهم الاقتصادية والاجتماعية التحررية مع أقرانهم المتعلمين في الجامعة.

ويضيف «الثورة النيوليبرالية التكنوقراطية من الأعلى، التي انتشرت في دول غربية واحدة تلو الأخرى من قبل أعضاء النخبة الإدارية الأكثر عدوانية وقوة، أثارت رد فعل شعبوي عنيف من الأسفل من قبل الطبقة العاملة المحلية الدفاعية والضعيفة، وكثير منهم من غير البيض. أيدت أقلية كبيرة من الناخبين البريطانيين السود والفئات العرقية الأخرى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وفي الولايات المتحدة صوت ما يقدر بنحو 29 في المئة من اللاتينيين لصالح ترامب في عام 2016. ومع استمرار الأحزاب الرئيسية في تجاهل مصالحها وقيمها، فقد تجد أحياناً أبطالاً غير محتملين بين الشعبويين الديماغوجيين مثل دونالد ترامب، ونايجل فاراج، وبوريس جونسون، ومارين لوبان، وماتيو سالفيني. على الرغم من كل اختلافاتهم، شن هؤلاء الديماغوجيون الشعبويون هجمات مضادة مماثلة على المؤسسات النيوليبرالية المهيمنة في جميع مجالات السلطة الاجتماعية الثلاثة. في عالم الاقتصاد، يفضل الشعبويون القيود الوطنية على التجارة والهجرة لحماية العمال من منافسة الواردات والمهاجرين. في عالم السياسة، يدين الشعبويون الأحزاب والفصائل الليبرالية الجديدة باعتبارها فاسدة ونخبوية، ويسعون إلى توحيد وتمكين العمال المحليين والمهاجرين مع استعادة سلطة صنع القرار الحقيقية للأغلبية غير الحاصلين على تعليم جامعي في المجالات الثلاثة للسلطة الاجتماعية (الاقتصاد والسياسة والثقافة)».

ونختم بما يقوله الكاتب: «الشعبوية الديماغوجية هي أحد الأعراض. النيوليبرالية التكنوقراطية هي المرض، والتعددية الديمقراطية هي العلاج».



تظاهرات «السترات الصفراء»

أصدرت عدة كتب بدعم منح أجنبية

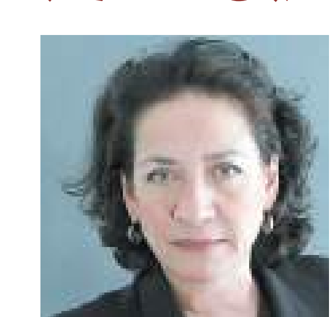
هدى بركات: التفرغ ضرورة قصوى للمبدعين العرب



حوار:
نجاة الفارس

أكدت الروائية اللبنانية هدى بركات الفائزة بالجائزة العالمية للرواية العربية، البوكر العربية 2019، أنه لا توجد طريقة واحدة لاختيار الأبطال فكل رواية تفرض شخوصها، ومناخها ولغتها، وحضورها، ولفتت إلى أنها تشعر بسعادة غامرة عندما تترجم رواية لها، فالترجمة بالنسبة للكاتب حياة جديدة، حيث يُعرف في ثقافات مختلفة، وعبرت عن حزنها؛ لأنها كتبت عدة روايات عبر منح أجنبية، وأكدت أن تخصيص مشروعات للتفرغ ضرورة قصوى للكتّاب العرب.

وأوضحت في حوار لـ«الخليج» أن الأدب العربي الآن يصنف بين الآداب العالمية، وأنها تأمل بنهضة جديدة لشباب عرب يتابعون ويناقشون ويكتبون.



الترجمة إلى لغات أخرى حياة جديدة للمؤلف

■ كيف تختارين أبطال أعمالك الروائية؟

– كل رواية لها حكاية، وتبدأ من مكان ما ومن هاجس مختلف، وصوت مختلف ومن سؤال ما، ولو عددت رواياتي منذ البدء أستطيع أن أشرح كيف تكونت كل رواية، لا توجد طريقة واحدة لاختيار الأبطال، فكل رواية تفرض شخوصها، وحضورها عليّ كذلك، يجب أن يتجذر الموضوع وتتجذر الفكرة أو الشخصية، وأميل دوماً للبدء من الشخصية أكثر من الاهتمام بالحدث، كأني أسمع أصواتاً تريد أن تروي لي حكايتها.

■ فزت بجائزة سلطان العويس الأدبية 2017، وبجائزة نجيب محفوظ للرواية وغير ذلك من الجوائز العربية ما أثر ذلك بنفسك؟

– نعم فزت بالعديد من الجوائز، بعضها كانت من الغرب، لكن صدقاً الجوائز العربية تهمني أكثر، لأني أكتب باللغة العربية وسأستمر أكتب بها، فالجائزة العربية لها صدى مختلف بالنسبة لي، فهي تجعلني مقروءة أكثر من القارئ العربي الذي يعد هدفاً لي، وعلى الرغم من الترجمات التي تضيف لي معنوياً ومادياً أحياناً، لكن الجائزة عندما تأتي من بلد عربي تؤثر بي كثيراً؛ لأني أعيش في الغربة، وأعتقد أن الجائزة تمنع دخولي في خانة النسيان، فالجائزة نوع من الاعتراف، وهي تفرحني جداً.

امتداد

■ ترجمت رواياتك إلى لغات عدة، ماذا يضيف لك ذلك كروائية؟

– أشعر أن لي أكثر من حياة في أكثر من لغة، وكلما دعيت إلى بلد ما بمناسبة صدور أحد أعمالي المترجمة؛ فإني أكتشف كم أن الناس يتشابهون، أنت تذهبين إلى بلاد ربما لم تسمعين بوجودها وبلغة لم تستهدفيها بشكل خاص، ولكن حين تلتقين مع القرّاء في هذه اللغة، عبر الكتاب المترجم، تكتشفين كأن لك حياة أخرى، أو كأنك تملكين قارئاً إضافياً، فسحة أدبية جديدة، أشعر بفخر أن هذه الترجمة أتت من اللغة العربية، لأننا لفترة طويلة جداً كنا مهملين، ولا ينظر الغرب إلينا إلا لما يتوافر في أدبنا من إثارة، مثل: كيف تتكلم امرأة عربية وكيف تكتب، وكيف تعاني المرأة أو غير المرأة في تلك البلدان، الآن انتهى سوء التفاهم، الآن يقرأ الغرب المؤلفات العربية فعلاً لأنهم يريدون أن يعرفوا كيف نكتب، بدأوا ينظرون إلينا على أساس أننا أدباء بالفعل، وبيننا أسماء كبيرة، الآن الأدب العربي يصنف بين الآداب العالمية، والحمد لله أننا وصلنا إلى هذا، فكل ترجمة جديدة كأنها رد اعتبار جديد، وكأن اللغة العربية تستعيد ذلك الألق.

■ أين يكمن سر كتابة رواية ناجحة برأيك، خاصة وأن مسيرتك حافلة بأعمال أدبية نالت عدة جوائز؟

– ربما أنا محظوظة نوعاً ما، ولكن صدقاً أتعب على نصوصي كثيراً ويمر زمن طويل بين كتابة رواية وأخرى، أجتهد كثيراً وأحترم القارئ جداً ولكن هذا لا يضمن النجاح، وهنا نتساءل ما هو مقياس النجاح هل هو الانتشار، أم أرقام المبيعات لا أعتقد، أم هو تقدير النقاد من دون الوصول إلى الجماهير التي تقرأ، لا أعتقد، لذلك فإن نجاح الكتاب يبقى سراً، نحن نفعل ما علينا، نحترم عقل القارئ ولا نستسهل، ولا آخذ الأمور ببساطة وقلة مسؤولية، بمعنى أني أتعب على عملي وربما يكون هذا أحد الأسباب

ثروة لغوية

■ تصرين على الكتابة باللغة العربية وترفضين كتابة الأدب بلغة أخرى، ما سبب ذلك ؟

– جميع رواياتي ومسرحياتي أكتبها باللغة العربية، لأني لو أردت كتابتها باللغة الفرنسية أو أي لغة أجنبية أخرى لن أكتب نفس النص، سيكون نصاً متغيراً، أما الأبحاث أو المقالات الصحفية فأكتبها بالفرنسية إذا طلب مني ذلك.

■ تمتلكين ثروة لغوية جميلة كيف تشكل لديك هذا المخزون اللغوي؟

– تعلمت العربية حين كنت شابة في العشرينات، لأن أيام دراستي بمدارس خاصة في لبنان كانت تركز كثيراً على اللغات الأجنبية، وكان درس اللغة العربية منفراً للطلبة، وربما لذلك درست الدراسات العليا باللغة الفرنسية، ولكن في الجامعة، اكتشفت النهضة الجديدة للغة العربية، وكان ذلك في السبعينات من القرن الماضي، وكانت بيروت مكاناً للقاء جميع الموهوبين من حداثيين ومثقفين يعرفون ما الذي يجري في جميع بلدان العالم، ويقرأون للآخرين، اكتشفت أن هذا عالم لم أكن أعرفه وبدأت أتعلم مهارات اللغة العربية بنفسي، وبجهد كبير، ووقعت في غرامها، وحينها أخذت عهداً على نفسي أن لا أكتب أدباً بغير العربية، وما زلت حتى الآن أكتشف روائع هذه اللغة، وجمالياتها، وثراءها، وهذا الثراء لا يعني أننا لا نجددها، نحن نجدد اللغة العربية، الأدب مسموح له أن يجدد كيف ما أراد، ولكن شرط أن يعرف ما هو الأصل لكي يشتغل على الفرع، وأحياناً أحزن لأن الشباب العرب يخطؤون كثيراً في اللغة العربية، وباتوا يهملونها، يتكلمون الإنجليزية في أكثر الأوقات ويقرأون بلغات أجنبية، حتى الكتّاب العرب يقرأون بلغات أجنبية، وهذا محزن لأن اللغة لا تتقادم مع الزمن، إذا نحن اهتممنا بلغتنا فنحن من نجددها، ونجعلها عصرية، ويبدو أن من يسكن في الغرب يتعلق أكثر باللغة العربية، ومن يقرأ بلغات أجنبية يتعلق كثيراً باللغة العربية.

الغرب نظر كثيراً إلى أدبنا المعاصر من زاوية استشراقية

تحديات

■ ما أهم التحديات التي تواجهك كروائية وما طموحاتك المستقبلية؟

– أهم التحديات هو الوقت فأنا مضطرة كي أعمل، لست ثرية بما فيه الكفاية حتى أتفرغ للأدب قراءة وكتابة وهذا يحزنني لأني بدأت أشعر أن الوقت يمر بسرعة، ولدي مشاريع كثيرة في رأسي، لكن العمل وهموم العيش لا تعطيني الوقت الذي أتمناه وأرغب به، والوقت هو الحرية، البذخ في الحياة هو امتلاك الوقت من يملكه.. يملك كل شيء، وأتمنى أن تلتفت المؤسسات العربية أكثر من ذلك إلى مشاريع تفرغ ومشاريع استضافات أدبية، لقد كتبت رواياتي الأخيرة بمنح كتابية أجنبية وأنا أكتب بالعربية، وهذا يحز في نفسي.

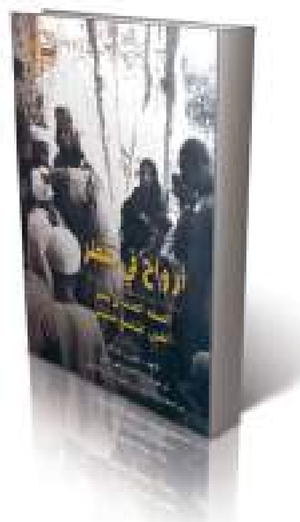
■ إلى أي مدى نستطيع أن نعول على الرواية في خلق الوعي لدى المجتمع؟

– مع الجيل الجديد بدأت آمل فعلاً بأن الرواية والأدب والفن بشكل عام يستطيع أن يغير، وربما لم تكن هذه أفكاري منذ عشر سنوات ولكن ما يحملني على التفاؤل هو أنني كاتبة روائية من جيل معين وجمهوري من صغار السن من الشباب يحبونني ويكتبون لي، هذا يعني أنهم يقرأون ويهتمون بالإصدارات الجديدة وبالتناول المعاصر لقضايا عربية، ولقضايا الكون، أثق أن هناك نهضة جديدة لشباب عرب يتابعون ويناقشون ويكتبون.

بطاقة تعريف

هدى بركات روائية لبنانية من مواليد 1952عملت في التدريس والصحافة وتعيش حالياً في باريس، أصدرت عدة روايات ومسرحيتين ومجموعة قصصية إضافة إلى كتاب يوميات، شاركت في كتب جماعية باللغة الفرنسية، ترجمت أعمالها إلى العديد من اللغات، منحتها الدولة الفرنسية وسامين رفيعين، من أعمالها الروائية «حجر الضحك 1990»،«أهل الهوى» 1993، و«حارث المياه2000» التي فازت بجائزة نجيب محفوظ، و«سيدي وحبيبي»2004، وصلت روايتها الخامسة «ملكوت هذه الأرض» 2012 إلى القائمة الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية عام 2013، وترشحت هدى بركات إلى القائمة القصيرة لجائزة مان بوكر العامة لعام 2015، التي كانت تمنح «آنذاك» مرة كل سنتين عن مجمل أعمال الكاتب.

الأوبئة ..أشباح تزرع الخطر



تجسدت مخاوف الرجل الغربي من الموت في الرهبة من أحد الأمراض الغريبة عبر التاريخ، وقد حدث ذلك بشكل دوري: الرهبة من الجذام في العصور الوسطى، والطاعون (الموت الأسود) في القرن الرابع عشر، والزهري في القرن السادس عشر، أخذ كل مرض من هذه الأمراض يحوم كالشبح، وبطريقة درامية في الخبرة الجماعية الأوروبية للصدمة والألم، وقد أسهم في صك تعبيرات بلاغية تصف تلك اللعنة الشريرة، وبالمثل أثارت موجات وباء الكوليرا المتتابعة، خلال القرن التاسع عشر، وعياً وخوفاً على المستوى العالمي في الوقت الذي كان المرض نفسه يجتاح أوروبا وما وراء البحار، حاصداً أرواح آلاف الضحايا في مشهد موت فجائي، يعلو من بعده ركام الجثث والخراب.

في نفس الوقت استمرت معاناة الناس من علل أخرى مميتة أو مسببة للعجز، مثل التيفوس والتيفود والالتهاب الرئوي والجدري والسل، لكن كان ينظر إليها كمتاعب من ضمن متاعب الحياة اليومية يجب احتمالها حتى تنتهي إما بالموت أو الشفاء، ربما كان الالتهاب الرئوي الذي يسببه الدرن أكثر فتكاً من الكوليرا، حدث ذلك في الأمم الصناعية خلال القرن التاسع عشر، لكن افتراس هذا الوحش لضحاياه بشكل تدريجي لم يسبب تلك الضجة والصراخ العلني الذي سببته الكوليرا، إلا أن الدرن قد ألهم الأدب ذائع الصيت صوراً رومانسية لضحاياه.

يشير هذا الكتاب وعنوانه «أرواح في خطر» تأليف «لافيرن كونكه» وترجمة د. أحمد زكي أحمد، إلى أن الاهتمام بوجود «أجسام خارج أجسادنا» يدعم فكرتنا عن المرض بوصفه عنصراً أجنبياً خارجياً يغزو الجسد، الفكرة العارضة لهذه النظرة، أي المفهوم الفسيولوجي للمرض، فسرت المرض بوصفه ظاهرة عمومية، خلل في التوازن بين القوى الطبيعية داخل وخارج الشخص المريض، أو بمصطلحات أكثر اعتياداً لما اصطلحنا عليه في القرن العشرين، تكيف الإنسان أو عدم تكيفه مع بيئته، وتعايش كلا المفهومين متجاورين جنباً إلى جنب في الفكر الطبي عبر العصور، مع هيمنة أحدهما على الآخر أو العكس في أوقات وأزمنة متباينة.

رصدت «لافيرن كونكه» في هذا الكتاب عشرة أوبئة للكوليرا ضربت مصر بين عامي 1831 و1902 ارتبط وصولها إلى البلاد برحلات الحجيج المارة بمصر، وبتلوث مياه الشرب، وبالفقر وتدني مستوى المعيشة بشكل عام، فسجلت وصفاً موجعاً لأهم ثلاث موجات من الوباء، أولها وباء عام 1831 الذي كان أشد فتكاً، حيث حصد أرواح نحو 150 ألفا من المصريين (من ثلاثة ملايين ونصف المليون نسمة).

وقد صورت المؤلفة الصراع الذي حدث بين الحكومة ومعازلها والحجاج والأهالي الهاربين منها وهم يحملون المرض إلى أنحاء البلاد، وكيف كان الأطباء الحكوميون يهربون من الخدمة خوفاً من إصابتهم بالوباء.

نبض المواقع

«هستيريا»... سرد يرصد تشظي الروح

الشارقة:
علاء الدين محمود

متعة وعوالم من الدهشة تتقافز من بين سطور رواية «هيستيريا»، للكاتبة الكويتية فداء العجمي، الصادرة عن دار «بلاتينيوم بوك»، ويطل العمل على عوالم النفس البشرية وأسرارها الكامنة من خلال بطلة القصة، وهي فتاة تعاني مرضاً نفسياً، يدعى الفصام العاطفي أو الاضطرابي، وهو ما يجعلها تعيش بأكثر من شخصية واحدة، وفي مقدمة العمل، تقول الكاتبة متحدثة عن بطلتها، أو بطلاتها على الأحرى: «هي بطلةٌ واحدة، لَكِن عقلها قد تناثر إلى فُتات مُختلف.. بين صفحات روايتنا، نتنقل بين شخصياتٍ سبع، لا تَمُت أيّ مِنها بصلةٍ للأخريات، لِكُل مِنها مذاق خاص، ريشة فنان قد رسمت قلباً مُختلفاً لِكُلٍّ منها، رغم أن جميعها تتشارك نفس الوجه، نفس الملامح، والروح واحدة».

وبسبب هذا التشظي النفسي والوجداني، تواجه الفتاة المشاكل الناتجة عنه، وهذا ما تبرزه أحداث الرواية المتلاحقة، الذي يجعل القارئ في حالة تشوق وخوف وشغف، فالكاتبة قد طرقت مجالاً مختلفاً، لكنها استطاعت باقتدار أن تصنع حبكة عمل مميز، حيث كان العمق هو سيد الموقف، فالعمل يقدم تفسيرات وتحليلات نفسية وفلسفية للشخصيات السبع التي أفلحت الكاتبة في صناعتها، حيث جاءت كل شخصية مختلفة عن الأخرى، تجمعهم الروح الواحدة والمصير الغامض، ولئن كان هنالك ثمة شيء جعل من الرواية تفيض بالجمال والمتعة، فهو بلا شك تلك اللغة الشاعرية الرفيعة التي وظفتها الكاتبة في السرد، فهي لغة واصفة ومجلية لأسرار النفس الإنسانية.

العمل وجد صدىً من قبل القراء في المواقع القرائية المتخصصة، حيث أشاد معظمهم بالإمكانيات الكبيرة للمؤلفة وتمكنها من أدوات السرد. «غلاف رائع»، بهذا الوصف، توقفت قارئة عند الغلاف كعتبة نصية مهمة تفضي إلى النص وربما تفسره، وتقول: «جاء الغلاف مميزاً ويشد للعمل من خلال التصميم الذي ينتمي لروح النص»، في ما توقف قارئ آخر طويلاً عند اللغة وتوظيفها في السرد بطريقة معبرة وجميلة، ويقول: «استطاعت الكاتبة أن تنمي من الحدث والمواقف من خلال السرد الذي يقوم على لغة شاعرية نافذة مثلت حالة جمالية قائمة بذاتها، كما أن تلك الشاعرية نجحت في تقديم الحالات النفسية وتفسيرها من خلال إبراز الصراع عبر حوار الذات الذي برز كصوت بديع». «مخفي وظاهر»، هكذا تحدث أحد القراء، في تفسيره للعمل، ويقول: «هنالك عوامل ظاهرية في الرواية، وهي المتعلقة بمحنة الفتاة التي تعاني الاضطراب، وتعيش بعدة شخصيات، فتلك هي العوامل الذاتية، لكن المخفي والذي يظهر في صورة ظلال لا تكاد ترى، هو الآخر، الذي إن لم يتسبب في الحالة فهو مسؤول عن تفاقمها، ولعل الكاتبة أرادت أن توصل رسالة، بصورة عميقة، عن دور التأهيل التربوي والنفسي؛ أي دور الأسرة والمجتمع»، وعلى ذات النسق، تناول قارئ آخر الجانب الاجتماعي في العمل، ويقول: «رواية اجتماعية بامتياز، استطاعت أن تتعمق برشاقة في الكثير من المشاكل التي يحفل بها المجتمع».

«مثيرة وغامضة»، ذلك هو الوصف الذي لخصت به قارئة تجربتها مع العمل، وتقول: «الرواية تحتاج إلى ذكاء لسبر أغوارها وإجلاء غموضها، فالكاتبة أمسكت عن الكثير من التفاصيل، وتركتها معلقة في انتظار أن يكتشفها المتلقي، لكنها لم تترك القارئ نهباً للحيرة، فقد ألقت بالعديد من المفاتيح والدلالات التي تساعد على الفهم».

روايته الجديدة عن ابن رشد

جلبير سينويه.. درويش يخاف من الكتابة

القاهرة:
«الخليج»

أصدر الكاتب الفرنسي جلبير سينويه روايته السادسة عشرة «ابن رشد أو كاتب الشيطان»، وهي تتمحور حول الفيلسوف العربي الذي عاش في القرن الثاني عشر الميلادي، وطرح الكثير من الأسئلة، وانقسم الناس فيه بين مؤيد له، ومعارضٍ له، إلى حد إباحة دمه، وفي كل حال، فإن ابن رشد شخصية إشكالية، وفي مناظرة بينه وبين قاضي قرطبة، يتوجه أحد الحاضرين إلى ابن رشد بالقول: «أنت كاتب الشيطان».



أعمال تاريخية تتسم بالتشويق والسلاسة

كتاب جلبير سينويه كما يقول الروائي اللبناني حسن داود: «تعريفي وتعليمي ومشوق في آن، ولم يكن للقارئ أن يلم بكل تلك التفاصيل عن ابن رشد، وزمنه، ورفاقه من الفلاسفة والأطباء المسلمين، وتلقيه لفكر أرسطو، والفلسفة اليونانية، وتلقي الغرب لفكره هو، لولا هذه الصياغة في شكل الرواية، وتسلسلها، وهو ما ينقص الكتابة التاريخية، وهي النقيصة التي تشكو منها أعمال روائية كثيرة».

يتميز سينويه بغزارة الإنتاج، حتى إنه يصدر كتاباً في كل عام، وتميزت كتاباته بالطابع التاريخي، واجتذب هذا الأسلوب قراء، يريدون معرفة الوقائع الغريبة والشخصيات التاريخية، في المشرق العربي، وهو ليس مؤرخاً محضاً، وفي الوقت نفسه لا يكتب الرواية الفنية.

ومن رواياته: «ابن سينا أو الطريق إلى أصفهان – المصرية – ابنة النيل – كتاب الحجر الكريم – الفرعون الأخير محمد علي باشا – السفيرة – إخناتون – سفينة إلى الجحيم»، وغيرها من روايات ينتمي معظمها إلى كتب السيرة، وتتعلق بحياة شخصيات تاريخية من مختلف العصور، والبلدان.

علاقات إنسانية

تتناول أعمال سينويه قضايا الاضطهاد والمجازر والتهجير، في القرن العشرين، إلى جانب قضايا العلاقات الإنسانية، إضافة إلى ذلك فإنه يعرض لقضايا فلسفية ودينية، تتعلق بالوجود الإنساني والمصير، والغاية، وهو يكتب أيضاً الرواية البوليسية، وبعض هذه الروايات كان يدرس في المدارس الثانوية الفرنسية.

انتقلت أسرة جلبير سينويه من لبنان إلى مصر، إثر الأحداث الدامية التي وقعت سنة 1860 في لبنان، وسوريا، وكانت الأسرة تدين بالمسيحية، وجاءت إلى مصر طلباً للأمن، والرزق، والحرية، وكانت نقلة اضطرارية، في أجوائها ولد جلبير في 18 فبراير/ شباط سنة 1947، وكانت أمه فرنسية الأصل، وانتظم في هذه المرحلة في مدارس اليسوعيين الخاصة في القاهرة، إلى أن نال الثانوية العامة، وكانت معظم دراساته بالفرنسية، وكان ملماً باللغة العربية، ويعترف بأنه عاش في مصر «طفولة سعيدة جداً».

انتقلت الأسرة بعد عام 1968 إلى لبنان، بعد أن أخذت الأوضاع الاقتصادية لأسرته في مصر تسوء منذ عام 1956 بعد قرارات التأميم، ومصادرة الأراضي، والشركات، ثم رحل إلى فرنسا التي كان يحلم بالإقامة فيها منذ مولده، وقال: «رحلت إلى ثقافتي ولغة أمي، فقد نشأت على حب هذا البلد، الذي لم أعرفه إلا من خلال الكتب المدرسية والسينما»، وكان عمره 20 عاما، حين سافر إلى باريس لدراسة الموسيقى في مدرسة المعلمين.



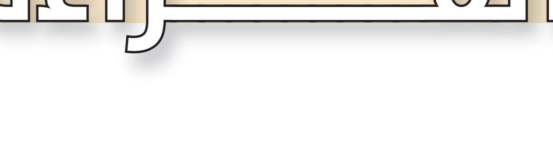
استقر جلبير في فرنسا، وعمل في تعليم الموسيقى، من عام 1968 إلى 1987 وكانت مرحلة غامضة في حياته، لم يفصح كثيراً عنها، غير أنه يذكر أنه كتب كلمات أغان بالفرنسية لعدد من مشاهير الغناء، من بينهم داليدا، ويبدو أنه في هذه المرحلة كان يعزف على الجيتار مع بعض الفرق الموسيقية في ملاهي باريس الليلية، ويغني فيها بعض الأغاني القصيرة من تأليفه.

بداية متأخرة

وفي سن الأربعين يوقف كل أنشطته، ويتجه إلى الكتابة، بعد أن نشر روايته الأولى سنة 1987 عن رجل مغمور يدعى «كاليكست»، ليصبح في نهاية المطاف البابا السادس عشر باسم «كاليكستوس الأول» من سنة 217 إلى سنة 223 وينتهي به المصير شهيداً من شهداء الاضطهاد الروماني للمسيحيين، وكان عنوانها «الأرجوان وشجرة الزيتون»، وكتب أثناء مصاحبته لوالده على المركب النيلي، الذي كان يمتلكه، وكان عمره 14 عاما: «في هذا الوقت بالتحديد تملكني يقين، وبشكل غريب، بأنني سوف أكتب يوما ما»، وتأخر هذا اليوم أكثر من عشرين عاماً، وسر هذا التأخر هو «الخوف من الكتابة».

اعتراف

استغرق أربع سنوات في كتابة روايته الأولى، ويعترف: «بعد رفضها عدة مرات قررت منشورات أوربان أن تنشرها، وكان عمري آنذاك 35 عاما» وقد وصف نفسه في عمله «كتاب حكم من الشرق» قائلًا: «إنني أشبه هذا الكائن الغريب المعروف في كل الشرق منذ زمن طويل، وهو نصف مجنون، ونصف عاقل، ويلقب بالمجدوب، يبالغ في جنونه، حينما يحاول أحدهم أن يعامله على أنه عاقل، ويصبح ثاقب الفكر، حينما يسخر أحدهم من جنونه، ويمكننا أن نقابله في بعض الأماسي في طرقات بغداد، وحلب، أو القاهرة، يتقدم متقلقل الرأس على صورة الدرويش غير مبال – في الظاهر – بالناس الذين يحيطون به، فأنا هو».

الإمارات تقرأ..
الإمارات ترقى



قراءات



خزانة المعرفة

الفلسفة في خدمة الدين



لعل شخصية ما من شخصيات معلمي الكنيسة الغربية لم تثر من الإعجاب الذي لا حد له، والنقد الذي لا حد له أيضاً، كما أثارت شخصية أوغسطين ومذهبه، فقد كان لاهوتياً منقطع النظير، ومدافعاً عنيداً عن العقيدة، وفيلسوفاً وأخلاقياً، وفوق هذا كله يبدو معاصراً لكل الأجيال، وحياً في كل العصور التي تلته، وكان مذهبه يقوم على التوفيق بين المسيحية والأفلاطونية.

يرى جاريث ماثيوز في كتابه «أوغسطين» الذي ترجمه إلى العربية أيمن فؤاد زهري أن نصاً واحداً من مؤلفات أوغسطين كان يفسر بمعان شتى، لتدعيم مواقف متناقضة لمفكري العصور الوسطى على اختلاف مقاصدهم ومناهجهم، وليس بغريب أن يعزى إلى أوغسطين الفضل في صوغ النسق اللاهوتي للكنيسة الكاثوليكية حتى عصر الإصلاح الديني، وكذلك المبادئ الرئيسية للمعتقدات الإصلاحية.

يوضح مترجم الكتاب، أن الناظر المتأمل في تاريخ الفكر المسيحي لا يخلو من أن يتبين أن مذهب أوغسطين حاضر على الدوام في خلفية الكثير من مذاهب مفكري العصور الوسطى، وأن هذا الحضور ضروري جداً لتفهم تلك المذاهب تفهماً صحيحاً، غير أن أثر مذهب أوغسطين لم يقف عند القرون الوسطى؛ بل جاوزها إلى التاريخ الحديث، ولذا نجد كثيرين حاولوا تفسير بعض المشكلات التقليدية في الفلسفة تفسيراً يمت إلى الأوغسطينية بصلة، ولم يبق اليوم شك في بطلان الزعم القائل بوضع حدود تفصل بين القرون الوسطى والعصور الحديثة بعد أن أصبح في الإمكان الكشف عن نواح تلاق بين فكر العصور الوسطى والفكر الحديث.

وليس صعباً أن نعقد مقارنات أخرى بين أفكار فلسفية قال بها أوغسطين ونظائرها لدى الفلاسفة المحدثين أمثال بسكال وليبنتز وجون ستيوارت مل وماكس شيلر وسارتر وكارل ياسبرز، وفي هذا فإن مذهب أوغسطين حلقة مهمة من حلقات سلسلة الفكر، أخذت وأعطت، تأثرت وأثرت.

ألدوس هكسلي..سخرية من نوع جديد



القاهرة:
«الخليج»

توفي الكاتب الإنجليزي «ألدوس هكسلي» في 22 نوفمبر 1963 بعد أن فقد النقاد اهتمامهم به، وبعد أن بدأت طبعات كتبه تنفد من الأسواق، دون إعادة طباعتها ثانية، لكن في السنوات الأخيرة اهتمت الدوائر الأكاديمية به، وعاد يثير الجدل الذي كان قد أثاره من قبل، ليكون أحد أهم الكتاب البريطانيين الساخرين في القرن العشرين.

كان هكسلي يتميز بالروح الساخرة في كتاباته، لكنه فيما بعد فقد هذه الروح شيئاً فشيئاً، حيث استكمل مشواره في الحياة بحثاً عن طريقة مثلى للعيش، تنتشل الإنسان من حيوانيته، وترفعه إلى الروحانية، وكان قد انتقل للإقامة بولاية كاليفورنيا عام 1938 وكتب روايته «بعد عدة أصياف» في العام التالي مباشرة، حيث انتقل بسخريته من المجتمع الأوروبي بشكل عام والإنجليزي بشكل خاص، إلى السخرية من المجتمع الأمريكي، بكل ما يحمل من معاني المادية، وغياب الروحانية، ما أثار حفيظة الأمريكيين الذين كانوا قد استقبلوه بحفاوة كبيرة، فكتب نقاد كثيرون يهاجمون ما أسموه إحساس هكسلي بالتفوق.

اتجه هكسلي إلى التجربة البوذية في عام 1943. واعتبر الكتاب والنقاد أن هذا الاتجاه انتحار أدبي، إذ أثر ذلك الاتجاه بشكل سلبي في كتاباته الساخرة، فطغت الروح الفلسفية اللاهوتية على كتاباته المتأخرة، ما أدى إلى انصراف القارئ عنه، لكنه في عام 1959 يحصل على جائزة الإبداع من الأكاديمية الأمريكية للفنون والآداب، التي تمنح للكتاب المتميزين كل خمس سنوات.

ولد هكسلي في إحدى مدن إنجلترا، وكان جده لأبيه هو توماس هنري هكسلي الكاتب وعالم الطبيعة الشهير، وكتب أولى رواياته وهي «الكرم الأصفر» عام 1921 ونالت نجاحاً ساحقاً، إذ كانت رواية ساخرة، تتحدث عن الشباب الأوروبي الضائع، الذي كان يشعر بالغضب وفقدان الهوية، وعدم جدوى الحياة بعد الحرب العالمية الأولى، وتوالت رواياته، التي سارت على نفس المنوال، وبذلك الأسلوب الساخر، الذي ميز كتاباته فيما بعد، حتى قرر أخيراً الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

اتخذ هكسلي قرار الهجرة بناء على نصيحة الأطباء، بالذهاب إلى مكان مشمس، فاختار ولاية كاليفورنيا ليبدأ بها حياته، من جديد، وكانت هناك عوامل أخرى، جعلته يتخذ هذا القرار، وهو الكاتب الشهير في أوروبا،



ألدوس هكسلي



أعماله تتناول الشباب الضائع وأزمات الهوية



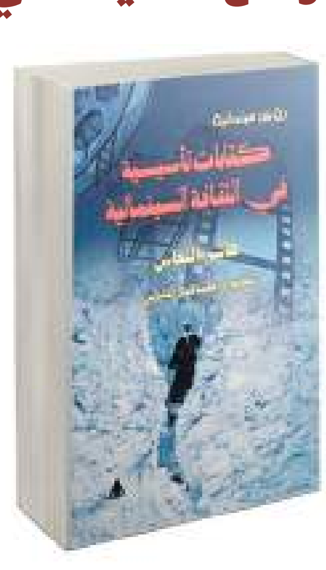
منها على سبيل المثال: القلق الذي بدأ ينتاب الأوروبيين، جراء صعود هتلر إلى السلطة، وطغيان أحلامه التوسعية، وبدء الصراعات الأوروبية في القارة العجوز، ودخول فرانكو إلى برشلونة بعد الحرب الأهلية هناك.

قبل سفره إلى أمريكا كتب هكسلي رواياته الأشهر «عالم شجاع طريف» عام 1932 ويتناول فيها استخدام العلم لبرمجة البشرية، كان يسخر من العلم في هذه الرواية، وقد أثارت غضب ج. ويلز الذي اعتبرها «خيانة للعلم» لكن هكسلي كان يؤمن بأن سوء استخدام العلم، لن يصل إلى نتيجة إيجابية في اتجاه تحرير الإنسان، بل قد يؤثر سلباً فيه.

لا يلتزم هكسلي بتقليد الكتابة الساخرة، في كونه لا يمتنع عن بعض الموضوعات التي لا ينبغي على الكاتب الساخر الخوض فيها، فرواياته دائماً إما بها جريمة قتل أو انتحار أو معاناة كبرى، ويوظفها لإثبات أن الحياة، كما يحياها البشر اليوم، هي في الواقع بلا معنى، وأنه لابد من إيجاد بدائل أخرى، خاصة أن الموت هو النتيجة الحتمية في حياة كل إنسان، وتشكل هذه الموضوعات صعوبة كبيرة في التعامل معها بشكل ساخر.

يعتمد هكسلي في سخريته على ما يسمى التكوين الكلي الساخر، ولذلك فإن بعض النقاد يعتبرون رواياته عبارة عن قصص مجازية، وكما في التقليد الساخر فرواياته لا توجد بها حبكة، ولا يوجد بها أي نوع من الحركة، لقد اتهمه النقاد بناء على ذلك بأنه يكتب مقالات مطولة، وأن كتاباته بشكل عام تتأرجح ما بين المقال والرواية، لذلك كتب إلى أحد أصدقائه: «إنني أدرك بحزن أنني لم أولد لأكون كاتباً روائياً، بل أكتب نوعاً آخر من الكتابة، يشبه الرواية، بشكل قد يكون مقنعاً».

خريطة للوضع السينمائي



يردد البعض مقولة إن «السينما فن وافد» وهي عبارة تبدو كاعتذار عن موجات الهبوط التي تعتري الفن؛ حيث لا يدرك أصحاب هذه المقولة أن جميع الفنون في العالم، وجميع الأعمال والصياغات الأدبية والموسيقية، وحتى التكنولوجيا المعاصرة، جميعها هي فنون وأدوات وافدة، يسعى العالم كله شرقاً وغرباً وجنوباً إلى احتوائها، ووضعها في صياغتها القومية المناسبة، وفي إطار ثقافاتها، وهو ما يقدم عليه الناقد السينمائي والمخرج هاشم النحاس في كتابه «كتابات تأسيسية في الثقافة السينمائية».

إن الجهد النظري المقدم في هذا الكتاب يزيل الحدود بين ما هو أجنبي وما هو قومي، ويشغل حيزاً من ثقافة العالم، وإسهاماً على نفس المستوى في ثقافتنا العربية، ليس باعتبارها مواجهة له؛ لكن باعتبارها جزءاً منها، ولعل أولى الدراسات التي يحتوي عليها هذا الكتاب؛ وهي دراسة «سيكولوجيا الإبداع والسينما» تضع ما يشبه البيان لفهم علمي، يجد هاشم النحاس معادلاً لتطبيقاتها لدينا، مسترشداً بدراسات يوسف مراد ومصطفى سويف في علم النفس.

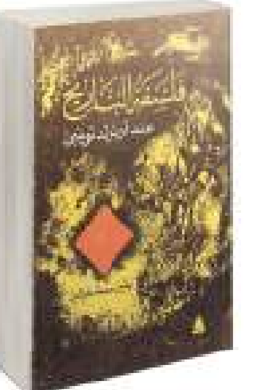
يتوصل هاشم إلى وضع خريطة واضحة؛ تمكنه من تقييم العمل السينمائي، بتحديد الأبعاد التقريبية الخاصة لهذه الخريطة، بمجموعة من الأسئلة عن الحساسية للمشكلات، وعن الطلاقة، وعن المرونة في التفكير، وعن الأصالة، ويقدم نماذجه مستشهداً بعدد من الأفلام المهمة على مستوى العالم، يطبق خريطة أسئلة عن الوضع السينمائي في مصر.

التاريخ..مراحل من التحدي والاستجابة

قدم أرنولد توينبي، محاولة شمولية لدراسة علم التاريخ، وتعد أكبر إسهام في القرن العشرين في ميدان التاريخ، وهذه المحاولة تتناولها د. نيفين جمعة علم الدين في كتابها «فلسفة التاريخ عند أرنولد توينبي».

يعتبر هيجل أول من حاول إثبات أن تاريخ الناس جزء من تاريخ العالم أو الكون، وأن ثمة مراحل معينة في هذا التاريخ، لكنه توصل بعد ذلك إلى أن الحياة الاجتماعية هي حصيلة «الفكرة المطلقة» وأن التاريخ هو مسيرة الروح على الأرض، وجاء ماركس وإنجلز من بعد، ووضعا نظرية جديدة في التاريخ تعرف باسم «المادية التاريخية».

بوجه عام، فإن فلسفة التاريخ في مراحلها التي شهدها العصر هي ذاتها رأي الإنسان في المجتمع وموقفه من الأخطار التي تهدده، رأيه في عظمة النواميس،



وفي الإرادة الإنسانية، رأيه في الحركة الصاعدة والهابطة وفلسفة التاريخ، ومن أبرز نظريات العصور في فهم حركة التاريخ وتفسيرها هي نظرية أرنولد توينبي.

رفض توينبي بعض النظريات التي تناقش دور الأجناس البشرية، والبيئة الجغرافية في إنتاج الحضارات، بمعنى أنه رأى أن العوامل الاقتصادية والجغرافية الملائمة تحول دون إنشاء الحضارات، ولا يساعد على هذه النشأة إلا الشدائد وحدها التي تستثير الشعوب والأفراد، وتتمثل هذه الشدائد في الظروف الصعبة السائدة سواء في البيئة الطبيعية أم البشرية، وتنمو الحضارات بفضل الانتقال من التحدي الخارجي إلى التحدي الداخلي، أي من خلال تقرير المصير، وتعرف نظرية توينبي التي ترتكز عليها دراسته للتاريخ بنظرية «التحدي والاستجابة».



عذب الكلام

إعداد: فوّاز الشعّار

لُغتنا العربيةُ، يُسرٌ لا عُسْرَ فيها، تتميّز بجمالياتٍ لا حدودَ لها ومفرداتٍ عَذْبةٍ تُخاطب العقلَ والوجدانَ، لتُمتعَ القارئَ والمستمعَ، تُحرّك الخيالَ لتحلّقَ بهِ في سَماءِ الفكر المفتوحةِ على فضاءاتٍ مُرصّعةٍ بِدُرَرِ المَعْرفَةِ. وإيماناً من «الخليج» بدورِ اللغةِ العربيةِ الرئيسِ، في بناءِ ذائقةٍ ثقافيةٍ رفيعةٍ، نَنْشرُ زاويةً أسبوعيةً تضيءُ على بعضِ أسرارِ لغةِ الضّادِ السّاحِرةِ.

في رحاب أم اللغات

الإرصادُ في اللّغة: التّهْيِئةُ والإعدادُ، يقال: أرْصَدَ الشَّيْءَ للشّيءِ إذا أعَدَّه له، مثل: أرصدَ الفرسَ للطِّراد. وفي البلاغة التهيئةُ بلفظٍ للفظ، ومنه قولُ دُرَيْد بن الصِّمَّة: إذا لَمْ تَستَطِعْ شَيئاً فَدَعْهُ
وجاوِزْهُ إلى ما تَستَطيعُ

فكلمة «تَسْتطيعُ» يقولُها السّامعُ قبلَ أنْ ينطقَ بها المُتكلّم. وقولُ البُحْتريّ:

أحلَّتْ دَمِي مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ وحَرَّمَتْ
بِلاَ سَبَبٍ يَوْمَ اللِّقَاءِ كَلامي
فَلَيْسَ الَّذي حَلَّلْته بِمُحَلَّلٍ
وَلَيْسَ الَّذي حَرَّمْتَه بِحَرَامِ

وكذا الأمر في كلمتي «محلّلٍ»، و«حَرامِ».

دُرر النّظم والنّثر

قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاء: لَيْسَ مِنَ الْكَرَمِ عُقُوبَةُ مَنْ لَا يَجِدُ امْتِنَاعاً مِنَ السَّطْوَة. وأَحْسَنُ الْمَكَارِمِ عَفْوُ الْمُقْتَدِرِ، وجُودُ الْمُفْتَقِرِ. وشَرَفُ النَّفْسِ أَنْ تَحملَ الْمَكَارِهَ كَمَا تَحْملُ الْمَكَارِمَ. واحْتِمَالُ السَّفيه خَيْرٌ مِنْ التَّحَلِّي بِصُورَتِهِ، وَالْإِغْضَاءُ عَنِ الْجَاهِلِ خَيْرٌ مِنْ مُشَاكَلَته. ومَا أَفْحَشَ حَليمٌ وَلَا أَوْحَش كَرِيمٌ. وقَالَ الشَّعْبِيُّ: مَا أَدْرَكْتُ أُمِّي فَأَبَرُّها، وَلَكِنْ لَا أَسُبُّ أَحداً فَيَسُبُّها؛ ففي إعْرَاضك صَوْنُ أَعْرَاضك. الْحِلْمُ حِجَابُ الْآفَات. وأكْرَمُ الشِّيَمِ أَرْعَاها لِلذِّمَمِ. وَمَنْ ظَهَرَ غَضَبُهُ قَلَّ كَيْدُهُ. وغَضَبُ الْجَاهِلِ فِي قَوْلِه، وَغَضَبُ الْعَاقِلِ فِي فعْله؛ إِذَا سَكَتَّ عَنِ الْجَاهِلِ فَقَدْ أَوْسَعْتَهُ جَوَاباً وَأَوْجَعْتَهُ عِقاباً. وإِذَا كَانَ الْحِلْمُ مَفْسَدَةً، كَانَ الْعَفْوُ مَعْجَزَةً؛ فالْعَفْوُ يُفْسِدُ مِنَ اللَّئِيم بِقَدْرِ إِصْلَاحه مِنْ الْكَرِيم. والْغَضَبُ عَلَى مَنْ لَا تَمْلكُ عَجْزٌ، وَعَلَى مَنْ تَمْلكُ لُؤْمٌ. وقَالَ بَعْضُ الْأُدَبَاء: إِيَّاكَ وَعِزَّةَ الْغَضَبِ فَإِنَّهَا تُفْضِي إِلَى ذُلِّ الْعُذْرِ. ولَيْسَ مِنْ عَادَةِ الْكِرَامِ سُرْعَةُ الانْتِقَام، وَلَا مِنْ شُرُوطِ الْكَرَمِ إِزَالَةُ النِّعَم. وقِيلَ: الْخَرَسُ خَيْرٌ مِنْ الْكَذِبِ وَصِدْقُ اللِّسَانِ أَوَّلُ السَّعَادَة. ولَا سَيْفَ كَالْحَقِّ، وَلَا عَوْنَ كَالصِّدْقِ. وَمَنْ قَلَّ صِدْقُهُ قَلَّ صَدِيقُهُ.

من أسرار العربية

في الشَّجَاعَة وتَفْصِيلِ أَحْوَالِ الشُّجَاع: الشّديدُ القَلْبِ الرّابِطَ الجَأْشِ: زِيرٌ وَمِزْبِر.



لوحة للخطاط التركي عثمان أوزجاي

اللّزُومُ لِلقِرْنِ لا يُفارِقُهُ: حَلْبَسٌ. (القِرْنُ: الكُفْءِ والنّظير في الشجاعة والحرب، ويجمع على أقران). الشّديدُ القِتالِ اللّزُومُ لِمَنْ طَالَبَهُ: غَلِثٌ. الجَرِيء عَلَى اللَّيْل: مِخَشٌّ ومِخْشَفٌ. المِقْدامُ عَلَى الحَرْبِ العالِمُ بأَحْوَالِها: مِحْرَبٌ. المُنكر الشديد: ذَمِرٌ. فيه عُبُوسُ الشَّجَاعَةِ والغَضَبِ: بَاسِلٌ. لا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لِشِدَّةِ بَأْسِهِ: بُهْمَةٌ. الذي يُبْطِلُ الأَشِدَّاءَ والدِّمَاءَ، فَلاَ يُدْرَكُ عنده ثَأْر: بَطَلٌ. الذي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لا يَثْنِيهِ شَيْء عَمَّا يَرِيدُ: غَشَمْشَمٌ. لاَ يَنْحَاشُ لشَيءٍ: أَيْهَمُ.

وفي تَفْصِيل أَوْصَافِ الجَبَانِ وترتيبِها: رَجُلٌ جبَانٌ وهَيَّابَة، ثُمَّ مَفْؤُودٌ: إذا كانَ ضَعِيفَ الفُؤَاد.

ثم وَرِعٌ ضَرِعٌ: إذا كانَ ضَعِيفَ القَلْب والبَدَنِ.

ثُمَّ مَنْخُوب ومُسْتَوْهِل: إذا كانَ نِهَايةً في الجُبْنِ.

ثُمَّ رِعْدِيدَةٌ ورِعْشِيشَةٌ: إذا كانَ يَرْتَعِدُ ويرتَعِشُ جُبْناً.

هفوة وتصويب

يقولُ بعضُهم: «وكان ثوبُهُ داكناً»، وهي خطأٌ، والصّوابُ «أدكَنَ»، والمؤنّثُ «دكناء» لأن الدَّكْنَ والدَّكَنَ والدُّكْنَةَ: لونٌ، كلونِ الخَزِّ الذي يَضْرِبُ إلى الغُبْرَة بينْ الحُمْرَةِ والسّواد؛ وفي «الصّحاح»: يَضْربُ إلى السَّواد. دَكِنَ يَدْكَنُ دَكَناً وأَدْكَنَ، وهو أَدْكَنُ، ونقولُ خَضِرَ خُضْرَةً فهو أَخْضَرُ وهي خضراءُ، ولا نقولُ خاضِرٌ وخاضِرةٌ.. وكذا بقيّة الألوان.

وقال رؤبة يخاطب بلالَ بنَ أبي بُرْدة:

فاللّهُ يَجْزِيكَ جَزاءَ المُحْسنِ
عن الشرِيف والضعِيف الأَوْهَنِ
سَلِمْتَ عِرضاً ثوبُهُ لم يَدْكَنِ
وصافياً غَمْرَ الحبا لم يَدْمَنِ

ودَكَن المتاعَ يَدْكُنهُ دَكْناً ودَكَّنهُ: نَضّدَ بَعْضَهُ على بَعْضٍ؛ ومنه «الدُّكان» مُشْتقٌّ من ذلك.

من أمثال العرب

هَدايا الناسِ بَعضِهِمُ لِبَعضٍ
تُوَلِّدُ في قُلوبِهِمُ الوِصالا
وَتودِعُ في الضَميرِ هَوىً وَوُدّاً
وَتَكسوهُم إِذا حَضَروا جَمالا

البيتان لدعبل الخزاعي، يحثّ فيهما على تبادل الهدايا، فهي تريحُ الأنفسَ، وتعمّق الروابط الإنسانية الراقية، لا سيما في المناسبات، لأنها تملأ الأعين بهاء وحسناً.








عودة جوناثاس للتدريبات

شهـدت تدريبات الشارقة الأخيرة، عـودة المهاجم البرازيلي جوناثاس دي خيسوس للركض من جديـد، بعدما كان تعرض للإصابة، إثـر اصطدامه بأحمد شامبيه في مباراة النصر الودية، ولـم يتم قيـده فـي القائمـة الصيفية التـي خاضـت مباريات الذهاب.

وقـام المهاجـم البرازيلـي بالجري حـول الملعـب تمهيداً للدخـول فـي تدريبات الكرة اليـوم أو غداً، كمـا تماثل الحسن صالح للشفاء وستكون عودته للتدريبات قريبة.

إيسيلا: تحلينا بالشجاعة

أكـد الرومانـي دانييل إيسيـلا مدرب بني يـاس أن فريقه كان لديـه رغبة كبيرة في تحقيـق الفوز على ضيفـه الظفرة، وقال: كان لدينـا الكثير مـن النجاعة والشجاعة أمـام المرمى ليسجل هجومنـا ثلاثـة أهـداف، وكان من المهم أن نحقـق الثلاث نقاط وننقل تفكيرنا للمباراة القادمة.

ويستضيـف بني ياس اتحاد كلباء في ذهاب الدور ربع النهائي لبطولة كأس الخليج العربي يوم الجمعة المقبل.

الوصل يحصد نقطة أمام شباب الأهلي بعشرة لاعبين

تعادل قاتل للنصر مع الوحدة يبعده عن القمة



صراع على الكرة في لقاء الوصل وشباب الأهلي

(تصوير: يوسف الأمير)

بني يـاس يهـزم الظفـرة ويعـزز مركـزه الـرابـع

احتاج النصر إلـى هدف قاتل من لاعبه البديل البرازيلي كايكي ليتعادل 2-2 مع ضيفه الوحدة، على استـاد آل مكتوم، ضمـن منافسات الجولة الثانية عشرة من دوري الخليج العربي.

ورفع النصر رصيده للنقطة 24 في المركز الثالث، وابتعد عن صدارة الشارقة بفارق 5 نقاط، ووصل الوحدة للنقطة 19 في المركز السادس.

افتتح النصر التسجيل في الدقيقة التاسعة عن طريـق ضياء سبع، وأهـدر الوحدة ركلة جزاء في الدقيقة 37، نفذها البلجيكي باول خوسي مبوكو، وصدهـا الحارس أحمد شامبيـه، قبل أن يسجل مبوكو نفسه هدف التعادل (49) ثم أهدى الكوري الجنوبي لي ميونغ التقدم لـ«العنابي» في الدقيقة 59، قبل أن يدرك كايكي التعادل في الدقيقة 91.

وواصل بني ياس عروضه الهجومية المميزة بعد تغلبه على ضيفه الظفرة 3-1 على ملعب الشامخة. سجل سلطان الشامسي أولاً بعد مرور 18 ثانية فقط من انطلاقة المباراة، وهو أسرع هدف في تاريخ «السماوي» وثالث أسرع هدف في «المحترفين»، وعزز سهم بني ياس سهيل النوبي التقدم في الدقيقة 21، قبل أن يبصم البرازيلي جواو بيدرو في شباك فريقه الذي أعاره لـ«السماوي»، حينما سجل الهدف الثالث في الدقيقـة 61، وقلص المخضرم سعيد الكثيري النتيجة لصالح الظفرة في الدقيقة 65.

وتعـادل الوصل الذي لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة الثامنة بعد طرد لاعبه عبدالرحمن صالح مع ضيفه شباب الأهلي 2-2.

وتقـدم الوصل بثنائيـة سريعة بعد 14 دقيقة عن طريق البرازيلي جواو فيغريدو، وكان الهدف الأول بعـد 140 ثانية ليسجـل الهدف الأسرع في تاريخ لقاءات الفريقين.

لكـن شباب الأهلي رد في الشوط الثاني وأدرك التعادل بهدفين للبرازيلي كارلوس إدواردو.



صراع على الكرة في لقاء الوصل وشباب الأهلي

(تصوير: محمد شعلان)

عجمان يقدم مباراة مميزة ويتعرض لخسارته التاسعة

الشارقة يتصدر منفرداً وينتظر لقب بطل الشتاء

متابعة:
عصام هجو

اقتنص الشارقـة فوزاً مهما، وأصطـاد أكثر من عصفور بحجـر واحد بتفوقه على عجمان بهدفين نظيفيـن، ليحتـل «الملك»المركـز الأول منفـرداً برصيـد 29 نقطة، ومقترباً من لقـب بطل الشتاء، حيـث يكفيه التعادل مع اتحاد كلبـاء في المباراة التي تقـام بينهما ضمن الجولة 13 الأخيرة من دور الذهاب ليتوج باللقب المعنوي.

وأهدى لاعبو الشارقـة جمهور «الملك» اجمل وداع للعام 2020، فيما تأزم موقف عجمان الذي تجمد رصيده عند محطة 3 نقاط ليحتل المركز قبل الأخير، حيـث فشل للمباراة الـ12 توالياً في تحقيق الفـوز، وخسر للمرة التاسعة رغم تميزه في الأداء والعطاء، بعد معاناته المتواصلة بالنقص الحاد في صفوفه، خصوصاً عندما واجه الشارقة من دون الأنياب الهجومية متمثلة في الثنائي الإفريقي الغاني وليام أوسو بداعي الإصابة، والغامبي بوبكر تراولي بسبب الإيقاف.

وكانت المباراة نظيفة، ولم تشهد أي تدخل لتقنية الفيديو «فار»، ولم يدخل الحكم عادل النقبي يده في جيبه لاستخدام البطاقـات الملونة، ولم يكتب شيئاً على «نوتة» الحكام باستثناء هدفي الشارقة.

موسم صعب

من جهته، أعرب عبدالعزيز العنبري مدرب الشارقة عن سعادته بفوز فريقه على ضيفه عجمان، وقال إن «الهـدف المبكر في الدقيقة السابعة سهّل من مهمتنا، والندية كانت حاضرة من عجمان في الشوط الأول، ولكننـا لعبنا بصورة افضل في الشوط الثاني، والفريق مطالـب بالنتائج الإيجابيـة في كل مباراة والفوز على عجمان تحقق في توقيت صعب ومهم من المنافسة قبل فترة التوقف». وتمنى العنبري أن يكون القادم افضل.

ورداً على سؤال حول الانفراد بالصدارة بعد تعادل العيـن والجزيرة قال: «الدوري جميل وصعب ولن يستطيع أي فريق الابتعاد بالصدارة في هذا الموسم، وأتوقع دخول أكثـر من فريق في المنافسة بالدور الثاني، وأنا دائماً فخور بمجموعة اللاعبين في فريقي من خلال العمل الكبير الذي يقدمونه في المباريات والتدريبات، وكل مـا أتمناه هو الاستمرارية بنفس العقلية والتفكير والرغبـة والمحافظة على ثقافة الفوز».

وحول تأثير غياب كايو بداعي الإصابة في الفريق، قـال «بلا شك كايو لاعب كبير، ومهم، ولكن اعتقد أن اللاعبين خالد باوزير، وسيف راشد، قدما مستوى جيداً، وكانا عند حسن الظن والثقة بهما».

تميز الظنحاني

وأجمع محللو القنوات الفضائية على تميز اللاعب خالد إبراهيم الظنحاني، الطرف الأيمن لفريق نادي الشارقـة كلاعب مميـز وافضل من يلعب في خانة الظهير الأيمن في الدوري منذ بداية الموسم، بعد أن قدم العديد من التمريرات التي نتجت عنها أهداف لمهاجمي الشارقة، وآخرها تمريرته السحرية لإيجور كورنادو التي أدت إلى تسجيل الهدف الأول.

وقال موسـى عباس محلل «أبوظبي الرياضية» عن الظنحاني إنه الأفضل بلا منازع، ومتميز هجومياً، ودفاعياً، وتكتيكياً، فيما أبدى محللو «دبي الرياضية» دهشتهم من تخطيه في الاختيار لصفوف منتخبنا الوطني ضمن قائمة المدرب مارفيك الأخيرة.

يذكر أن اللاعب خالد الظنحاني ظل يلعب أساسياً فـي الشارقة منذ بداية الموسـم رغم معاناته من إصابة في البطن، وربما يجري اللاعب عملية جراحية خلال فترة التوقف الحالية.

ويتمتـع خالد بكيمياء خاصة، وانسجام كبير مع إيجور، وويلتون سواريـز، مؤكداً انه من الصفقات الرابحة لـ«الملك» خلال الفترة الصيفية.

تغريدات

تبادل حسابا نادي الشارقة وعجمان في «تويتر» تغريـدات مميزة تنم عن الأخلاق الرياضية العالية التي يجب أن تسود في التنافس الرياضي والكروي الشريف، والراقي، وكانت البداية من نادي عجمان الذي غرد علـى حسابه قبل المبـاراة: «متوجهون لأقـرب وأغلى جار فليس أجمل من أن تختتم هذا العام في ارض الثقافة والعلم بملاقاة الملك، ونتمنى تقديم مباراة تليق بهيبته».

ورد حساب نادي الشارقة بتغريدة جاء فيها: «لا يضاهي جمال كلماتكم وطيب مشاعركم سوى روعة اللقاء بكم، ونتمنى للبركان استعادة نشاطه، وتعم دار الأمـان أفراحه، فاهلاً وسهـلاً بكم في الشارقة الباسمة»، وعقب نهاية المباراة غرد نادي عجمان «تهانينا للجار العزيز، وحظاً أوفر لنا في المباريات القادمة»، ورد حساب نادي الشارقة بتغريدة مماثلة «فوزنا الأكبر والأجمل هو اللقاء بكم وتمنياتنا للبرتقالي مزيداً من التوفيق».



كورنادو يتلقى تهنئة الظنحاني بعد هدف الشارقة الأول

العنبـري: المركـز الأول صعـب والموسم نـاري

دعم لاعبي «الأبيض»

رداً على سؤال حـول مستقبل منتخب الإمـارات، الذي يستعـد للتجمع الأول استعـداداً لتصفيـات المونديـال، قـال عبـد العزيـز العنبري: رسالتـي للإعلام والشـارع الرياضي بصفة عامة، ادعموا اللاعبـين والمنتخـب، وامنحوهم الثقة؛ فنحن نمتلك عناصر مميزة.

وأكـد العنبري، «نحـن نحتاج للاعبين، ويجـب أن نشجعهـم وندعمهـم، وأن نتعامل مـع المرحلة القادمـة بكل ثقة وتفاؤل».

الرمادي: لا أخشى الإقالة.. وعجمان لن يهبط

أكـد المصـري أيمـن الرمـادي مـدرب عجمان أن فريقـه خسر أمام المتصدر، وهـو يلعـب بنقص كبير،مؤكـداً انـه لايخشى الإقالة.

وقـال: «لا خـوف علـى عجمـان مـن الهبوط، وبلا شك يحتاج الفريق للدعم، والمشكلـة ليسـت في الأجانب لوحدهم، فكلنـا في مركـب واحـد، مـن لاعبـين وجهـاز فنـي، ولا يمكن أن نعفـي أحداً من المسؤولية».

ورداً علـى سؤال حـول إذا كان يخشى الإقالة، قـال: «بالطبع لا أخشى الإقالة، وأنـا بطبعي الخوف ليـس في قاموسي أبداً، فنحن نعمل في ظروف في منتهى الصعوبـة والقسوة، ونحتـاج إلى مزيد من التركيز والتعاون والتكاتف».

«ديربي أبوظبي» أسعد المشاهدين وأحزن المدربين

العين يفشل في فك عقدة الـ5 سنوات أمام الجزيرة



العين:
عاطف صيام

فشل العين في حل عقدة فريق الجزيرة بعدم الفوز عليه لمدة 5 سنوات في استاد هزاع بن زايد بالتعادل معه 2-2 في قمة الجولة 12 من دوري الخليج العربي، التي أمتعت من شاهدها، لكنها لم تسعد الفريقين بعدما خسر كل منهما نقطتين مهمتين في مشوار المنافسة.





كايو يتقدم بالكرة بمطاردة عبدالله رمضان

بيدرو مدرب العين

> كايزر أجاد في الشوط الثاني وبيدرو وقف عاجزاً

وفاز العين على الجزيرة في ملعبه لآخر مرة في 30 أكتوبر/تشرين الأول 2015 عندما هزمه 2-صفر وبعدها عجز عن تكرار الانتصار.

وأهدر «فخر أبوظبي»، فرصة التواجد في الصدارة مع الشارقة، كما فشل في الفوز للمرة الأولى بعد 6 انتصارات متوالية، فيما ضعفت حظوظ «الزعيم» في المنافسة على اللقب بعد أن ابتعد بفارق 9 نقاط عن المتصدر وستكون عودته لدائرة التنافس مرة أخرى مرهونة بما سيفعله من استقطابات للاعبين في فترة الانتقالات الشتوية إلى جانب خدمة الأندية الأخرى في نتائجها مع فرق مقدمة الترتيب في الدور الثاني.

مباراة «ديربي العاصمة» أوفت بوعودها وكانت خير ختام لوداع عام 2020، وقدم الفريقان مادة كروية دسمة من ناحية الندية والالتزام التكتيكي، ولولا طرد لاعب العين يحيي نادر مع نهاية الشوط الأول كانت اللوحة الفنية قد اكتملت وشاهدنا الإثارة حتى النهاية، لكن النقص العددي لـ«الزعيم» أفسد متعة اللقاء وجعل المباراة تسير في اتجاه واحد لمصلحة «فخر أبوظبي» الذي نجح في تحويل تأخره بهدفين نظيفين إلى تعادل 2-2، والسيطرة الكاملة على مجريات اللعب؛ بل كان هو الأقرب لنيل النقاط كاملة لولا براعة الدفاع العيناوي واستبساله واللعب بروح قتالية ومن خلفه حامي العرين الدولي خالد عيسى الذي أبعد ثلاثة أهداف محققة وحافظ على عدم الخسارة.

تخبط واضح

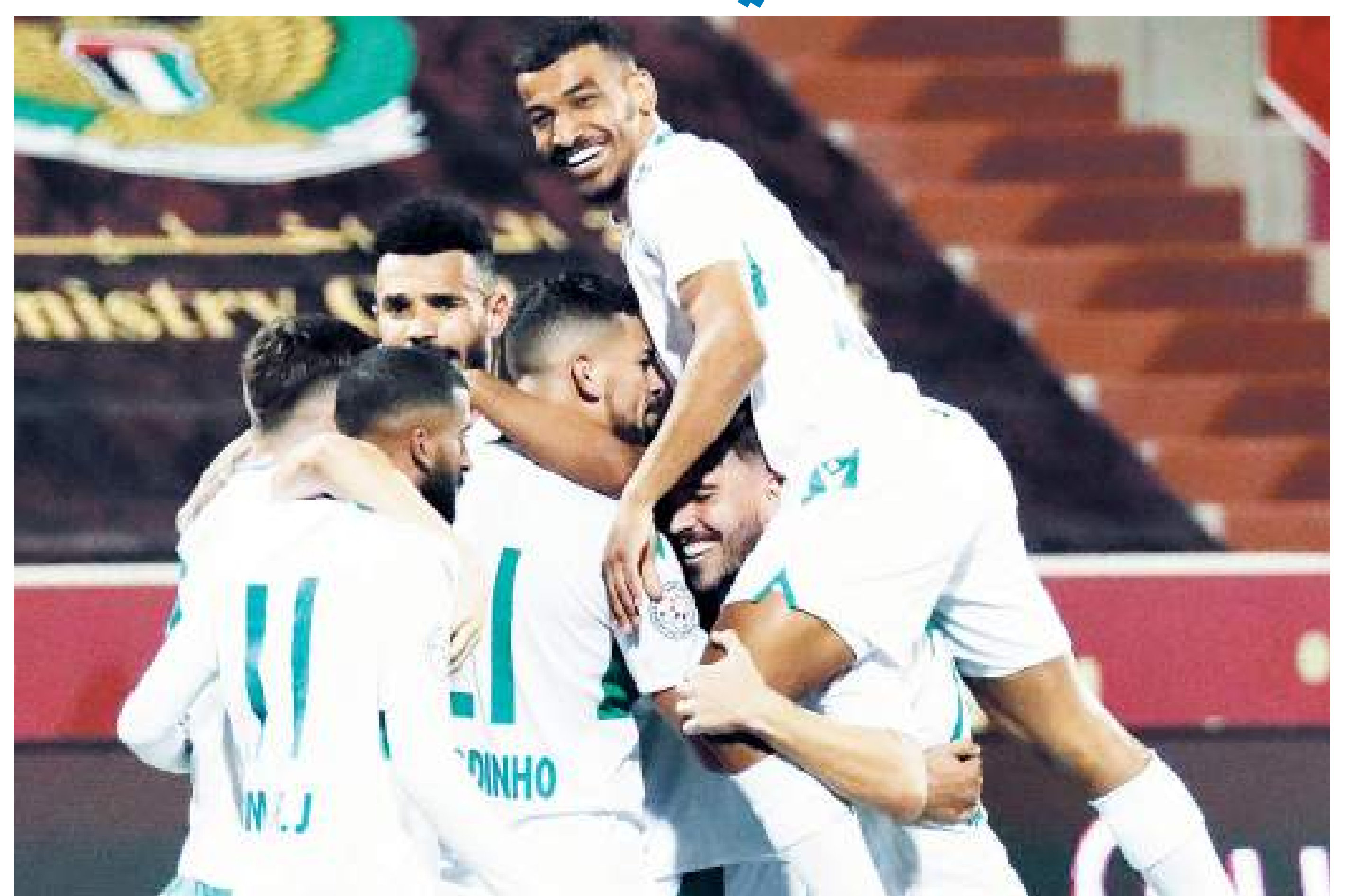
وبالعودة لأحداث اللقاء نجد أن مدرب العين يؤكد في كل مرة عدم قدرته على التعامل الجيد مع مجريات الأحداث والتخبط في تبديلاته على الرغم من إدراك الجميع لقوة المنافس الجزراوي إلى جانب الوضع المحرج الذي وضعه فيه لاعبه يحيي نادر بالطرد، لكن كانت هناك طرق بديلة أخرى يمكن اللجوء إليها في الحفاظ علي النتيجة، خصوصاً أنه متقدم بهدفين نظيفين، بعكس مدرب الجزيرة الذي عرف كيف يستفيد من نقص منافسه بسحب مدافع وزيادة القوة الهجومية والضغط على دفاع العين من كافة النواحي حتى عاد للمباراة بإدراك التعادل في توقيت مناسب وكان يبحث عن الفوز.

وبعد نهاية اللقاء خرج مدربا الفريقان وهما لا يشعران بالرضا عن نتيجة التعادل، فمدرب العين البرتقالي بيدرو ايمانويل، رأى أن فريقه أحق بالنقاط الثلاث بعد أن كان متقدماً بهدفين نظيفين لمدة ساعة كاملة ولاعبوه نفذوا المطلوب حسب خطته المحكمة على حد تعبيره، إلا أن طرد يحيي نادر أفسد كل ما رسمه وتسبب في ضياع النقاط كاملة.

من جهته، رأى مدرب الجزيرة الهولندي مارسيل كايزر أن فريقه أضاع فوزاً كان في متناول اليد قياساً بكم الفرص الهائل المهدرة في الشوط الثاني التي كانت كفيلة بإحراز الهدف الثالث والرابع وليس الاكتفاء بهدفي التعادل والحصول على نقطة واحدة أشعرت الجميع بالإحباط.

«النسور» تحلق عالياً وتترك «الذئاب» في حيرة

خورفكان في الأمان بالنقطة 11



فرحة لاعبي الفجيرة (تصوير: مشتاق سعيد)

الفجيرة:
نزار جعفر

كسب خورفكان «ديربي الساحل الشرقي» واستعاد ذاكرة الانتصارات بعد خسارته في الجولة الماضية أمام الوصل بالفوز الغالي 2-1 الذي انتزعه من معقل الذئاب بالفجيرة.

وحلق «النسور» عالياً بالفوز الذي رفع رصيده إلى 11 نقطة وجعله يطمئن حالياً على وضعه بالبقاء، لاسيما أن 8 نقاط تفصله عن مركز الهبوط الذي يحتله عجمان برصيد 3 نقاط، في حين ازداد وضع «الذئاب» حيرة، بعدما واصل سيناريو الشوط الواحد؛ حيث يتألق في شوط ويتراجع في آخر، الذي عجزه معه الجهاز الفني في إيجاد الحلول الناجعة ليتجرع الفجيرة الخسارة التاسعة ويكتفي بنقاطه الـ7 السابقة.

انتهى الشوط الأول بتقدم أصحاب الأرض بهدف وحيد سجله التونسي فراس بالعربي، قبل أن يقلب أبناء الخور الطاولة بهدفين حملا توقيع الثنائي البرازيلي رامون لوبيز وريكاردينهو في غضون خمس دقائق من انطلاقة الحصة الثانية.

بداية فجراوية

طغى الطابع الحماسي والنفسي على المباراة أكثر من الجانب الفني، وكانت الأفضلية والسيطرة للفجيرة في أغلب مجريات اللعب في الشوط الأول، لكنه افتقد للفاعلية الهجومية واستغلال الفرص أمام المرمى بعد أن واصل السويدي صامويل، إهدار العديد منها برعونة لا توصف قبل أن ينجح التونسي بالعربي أبرز نجوم الفريق في خطف هدف التقدم، لكنه لم يكن كافياً أمام انتفاضة «النسور» في الحصة الثانية وحالة التوهان التي كان عليها دفاعات الفجيرة ليستقبل مرمى الذئاب هدفين سريعين برهنا على التطور الكبير الذي يشهده فريق خورفكان وإصراره على كسب النقاط، فكانت المحصلة فوز مستحق لأبناء الخور وكسب ثلاث نقاط مهمة في سباق البقاء.

> كايو: فوز الـ6 نقاط جاء في وقته

وأكد البرازيلي كايو زاناردي مدرب خورفكان، سعادته بالفوز على الفجيرة الذي كان وصفه بأنه بـ6 نقاط كونه مع منافس مباشر، مشيراً إلى أن الانتصار جاء في وقته والفريق كان بحاجة إليه وسيمنحه ثقة أكبر وسيدفع اللاعبين إلى تحقيق نتائج أفضل، لافتاً إلى أن التبديلات التي أجراها خلال فترة الاستراحة أعطت مفعولها وصنعت الفارق ليعود الفريق بعد التأخر ويحصد العلامة الكاملة على الرغم من صعوبة المهمة وقوة المنافس.

وذكر المدرب البرازيلي، أنهم يعملون على بناء فريق قوي قادر على إثبات وجوده في المنافسة.

في الجهة المقابلة، ندب الصربي جوران توفاريتش مدرب الفجيرة حظ فريقه الذي خسر المباراة في غضون 5 دقائق وألقى باللائمة على البداية السيئة لفريقه في الحصة الثانية وارتكابه أخطاء على مستوى الدفاع كلفتنا خسارة النقاط الثلاث، على الرغم من الأداء الجيد الذي قدمه اللاعبون في الشوط الأول وتقدمنا بهدف، مطالباً لاعبي الفريق بالعمل أكثر خلال التدريبات حتى يتم معالجة مثل هذه التفاصيل الدقيقة التي تحسم المباريات.

النقطة السلبية تسعد حتا الأخير

تعادل خاسر لكلباء يدخله التاريخ

كلباء:
«الخليج»

رغم التعادل السلبي الخاسر الذي خرج به اتحاد كلباء أمام ضيفه حتا خلال اللقاء الذي جمعهما على الملعب الأصفر، إلا أن «النمور» احتفل برقم قياسي يسجله لأول في تاريخ مشاركاته في الدوري الإماراتي لكرة القدم عبر المحافظة على سجله خالياً من الهزائم للجولة الثامنة على التوالي، كأطول سلسلة مباريات بلا هزيمة، مؤكداً الطفرة الكبيرة التي يعيشها هذا الموسم وبلوغه النقطة الـ19.



مدرب حتا فلاديمير (تصوير: مشتاق سعيد)

كان اتحاد كلباء يتطلع للفوز حتى يدخل المنافسة على أحد مراكز المربع الذهبي، لذلك فان التعادل كان خاسراً بالنسبة له.

في المقابل، عاد حتا بنقطة سعى إليها من معقل النمور عبر طريقته الدفاعية، رغم أن النقطة لا تسمن ولا تغني من جوع، في ظل الوضع المتأزم للفريق الذي لم يعرف طعم الفوز خلال الـ12 جولة السابقة، ما أسهم في تواجده في قاع الترتيب برصيد نقطتين وبات الأقرب لوداع عالم الأضواء، إلا في حال حقق «ريمونتادا» في الدور الثاني.

من جهته، أبدى الأورجوياني خورخي داسيلفا مدرب اتحاد كلباء ارتياحه للأداء الذي ظهر به فريقه خلال المباراة رغم الحسرة على ضياع الفوز، وقال: لعبنا بشكل رائع، وكنا الأفضل، والأكثر خطورة على المرمى، وأهدرنا عشرات الفرص التي كانت كفيلة بإنهاء الجولة في وقت مبكر، ولكن مع كل أسف لم يسعفنا الحظ في ترجمة الفرص الكثيرة التي سنحت للاعبين، وبعضها في مواجهة مباشرة مع المرمى.

وأشار داسيلفا غلى أن فريقه استحوذ تماماً على أحداث اللقاء وسعى بكل قوة من أجل الحصول على النقاط الثلاث، والتقدم في جدول الترتيب لكن كرة القدم لم تنصف الفريق الأفضل، وقال إن كلباء لم يكن محظوظاً.

وأضاف أن حتا لعب بتحفظ كبير بعكس ما كان عليه في المباريات السابقة، واعتمد على التكتل الدفاعي في ظل تواجد 8 لاعبين في الخط الخلفي مع إغلاق المساحات.

في الجانب الآخر، أكد الصربي فلاديمير، مدرب حتا رضاه بالنقطة، لافتاً إلى إن التعادل يعتبر عادلاً للفريقين.

وعلق المدرب الصربي على مجريات اللقاء، وقال: وجدنا عدداً من الفرص السانحة للتسجيل، كما عاقبنا الحظ في كرة اللاعب كيفن في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة التي وقف لها القائم الأيمن بالمرصاد.

وشدد فلاديمير على أهمية المواصلة بذات الروح والحماسة وانه على ثقة أن الفريق إذا حافظ على ذات النهج في المباريات المقبلة وتحديداً في النصف الثاني من الدوري فإنه سيكون قادراً على البقاء.

الملكي يواجه فريقاً حصد 16 نقطة في آخر 6 مباريات

ريال مدريد في موقعة صعبة أمام سلتا فيجو اليوم

يسعى ريال مدريد إلى استعادة التوازن والعودة إلى الصدارة، ولو مؤقتاً، عندما يستضيف سلتا فيجو، اليوم السبت، في المرحلة السابعة عشرة من بطولة إسبانيا في كرة القدم.

وخيب النادي الملكي الآمال، يوم الأربعاء الماضي، بسقوطه في فخ التعادل أمام مضيفه إلتشي 1-1 عندما توقفت سلسلة انتصاراته المتتالية عند خمسة، فتخلى عن الصدارة التي كان يتقاسمها مع جاره أتلتيكو مدريد.



ريال مدريد يتطلع لتعويض تعادله أمام إلتشي

أتلتيكو المتصدر يلتقي ألافيس الخطير

علق مدرب الريال الفرنسي زين الدين زيدان على التعثر قائلاً «إنها خيبة أمل، لكن في الشوط الأول كان لدينا الكثير من الفرص لتسجيل الهدف الثاني الذي كان سيسمح لنا باللعب بهدوء أكبر. وعندما تعادلوا، تراجعوا، وكان الأمر أكثر صعوبة. إنها كرة القدم، لا يمكنني فعل أي شيء».

ويمنّي ريال مدريد النفس بكسب النقاط الثلاث لتشديد الخناق على جاره أتلتيكو الذي يتفوق عليه بنقطتين، ويملك مباراتين مؤجلتين، ويحل ضيفاً على ديبورتيفو ألافيس، غداً الأحد، لكن مهمة النادي الملكي لن تكون سهلة أمام سلتا فيجو أحد فريقين مع ريال مدريد جمع أكبر عدد من النقاط في المباريات الست الأخيرة (16 نقطة).

ولم يخسر سلتا فيجو منذ سقوطه أمام مضيفه إشبيلية 1-4 في المرحلة العاشرة في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بفضل هداف الدوري حتى الآن مهاجمه الدولي ياجو أسباس، صاحب تسعة أهداف هذا الموسم، آخرها في مرمى هويسكا (2-1)، يوم الأربعاء الماضي.

ويأمل النادي الملكي في عودة هدافه الفرنسي كريم بنزيمة، ثاني لائحة الهدافين (8 أهداف)، إلى ممارسة هوايته في هز الشباك بعدما صام عنها أمام إلتشي، إضافة إلى عودة نجمه البلجيكي إدين هازار الذي خاض الدقائق الأخيرة من مباراة الأربعاء بعد غياب فترة طويلة بسبب الإصابة، من دون أن ينجح في تغيير النتيجة.

ويبدو أتلتيكو مدريد مرشحاً لمواصلة تشبثه بالصدارة عندما يحل على ديبورتيفو ألافيس الثالث عشر. ويبلي الممثل الثاني للعاصمة الإسبانية البلاء الحسن في الليجا هذا الموسم، فهو الفريق الوحيد الذي مني بخسارة واحدة حتى الآن، والأقل تعادلاً، إلى جانب إشبيلية (مرتان) ويتربع على الصدارة بفارق نقطتين مع مباراتين مؤجلتين سترفعان الفارق إلى ثماني نقاط في حال كسبهما، ما يعزز حظوظه في التتويج بلقبه الحادي عشر في الدوري، والأول منذ موسم 2013-2014.

لكن رجال المدرب الأرجنتيني دييجو سيميوني الذي قاد الفريق الأربعاء، في مباراته الـ500 على رأس إدارته الفنية في مختلف المسابقات، يدركون جيداً أن المهمة

برشلونة في ضيافة هويسكا الأخير

لن تكون سهلة أمام ديبورتيفو ألافيس الذي خرج غانماً في مواجهتيه لقطبي الكرة الإسباني ريال مدريد، وبرشلونة، حيث تغلب على الأول 2-1 في مدريد، وأرغم الثاني على التعادل 1-1 علماً بأنه لعب بعشرة لاعبين لمدة نصف ساعة.

ويأمل برشلونة عويض تعادله المخيب أمام ضيفه إيبار 1-1، يوم الثلاثاء الماضي، عندما يحل الأحد ضيفاً على هويسكا صاحب المركز الأخير. ويعود القائد الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى صفوف النادي الكاتالوني بعد غيابه عن مباراة الثلاثاء بسبب منحه يومين إضافيين من الراحة لعلاج إصابة في كاحله، وبالتالي سيشكل دعماً قوياً لخط الهجوم الذي كان باهتاً أمام إيبار.

«هملولة» تكسب تحدي اللقايا في الوثبة

جانب من المنافسات

أبوظبي:

محمد مصطفى

كسبت «هملومة» تحدي أول أشواط اللقايا الأبكار المحليات، ضمن منافسات سباقات الهجن بميدان الوثبة، والتي أقيمت لمسافة 5 كيلومترات، وشهدت المنافسات مشاركة كبيرة لملاك الهجن من جميع دول مجلس التعاون الخليجي.

وتفوقت «هلمولة» على منافساتها بتوقيت قدره 7,29,3 دقيقة، ونالت «دهمة» لمبارك جمعة الخييلي لقب الشوط الثاني للأبكار المهجنات، وحصد «مزاحم» لعبدالله بالحلوس العامري ناموس الشوط الثالث للقعود المحليات، وانتزع «مدلل» لمالكه الدودة كردوس العامري المركز الأول بالشوط الرابع للقعود المهجنات.

وأسفرت نتائج الأشواط من الخامس حتى الخامس عشر عن فوز «الشاهينية» لأحمد بن محمد بالروية الخييلي، و«الشرتا» لعلي بالرشيد الكتبي، و«نشوان» لعتيق مطر القبيسي، و«مربوش» لعلي سليم العامري، و«لهايب» لعلي سعيد بن حميدان، و«النصيبا» للسالم سعيد حمدش الخييلي، و«الدانة» لحمدان سالم الشامسي، و«مكلف» لسالم خلفان الشامسي، و«لهب» لسهيل بالرملي العامري، و«صدى» لراشد سهيل المري، و«أريام» لعمير قناص العامري.

وفاز في الشوط 16 «الميادية» لسعدي حمدش الخييلي.

كافاني يقبل قرار إيقافه ثلاث مباريات

أعلن الدولي الأوروجوياني إدينسون كافاني، مهاجم مانشستر يونايتد، أنه سيقبل إيقافه ثلاث مباريات من قبل الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، لاستخدامه مصطلحاً عنصرياً في رسالة عبر حسابه على «إنستجرام» تم حذفها بسرعة، لكنه دافع عن نواياه مؤكداً أنها غير عنصرية.

وكان كافاني (33 عاماً) ردّ على تهنئة من أحد أصدقائه على موقع «إنستغرام» بـ«جراسياس نجريتو»، (شكراً لك أيها الأسود الصغير)، بعد الفوز بصعوبة على ساوثمبتون 3-2 في الدوري المحلي، في مباراة سجل خلالها مهاجم باريس سان جرمان الفرنسي السابق ثنائية، ولعب تمريرة حاسمة.

وحذف كافاني الرسالة بسرعة، فيما سارع يونايتد للدفاع عن مهاجمه الجديد، معتبراً أن الكلمة لها دلالات مختلفة في أمريكا الجنوبية.

وبعد قرار الإيقاف، أمس الأول الخميس، كتب كافاني عبر مواقع التواصل الاجتماعي «أقبل العقوبات التأديبية، مع العلم أنني أجنبي على تقاليد اللغة الإنجليزية».

الأهلي يدعم صفوفه بوالتر بواليا

القاهرة:

«الخليج»

أعلن أمير توفيق، مدير التعاقدات بنادي الأهلي بطل مصر وإفريقيا، عن ضم الزامبي والتر بواليا (25 عاماً) مهاجم الجونة لمدة أربعة مواسم، تبدأ مطلع يناير/كانون الثاني 2021.

يتصدر والتر بواليا جدول ترتيب هدافي الدوري المصري في الموسم الحالي متساوياً مع محمد شريف ومحمود كهربا لاعبَي النادي الأهلي، وعمر كمال لاعب المصري، ولكل منهم ثلاثة أهداف.

وسجل والتر بواليا مع الجونة 16 هدفاً في 35 مباراة خاضها معه منذ انضمامه إلى صفوفه عام 2019، إلى جانب صناعة هدفين.

فان دايك يتعافى في دبي



فان دايك خلال جلسة تدريبية في مجمع ند الشبا

يسعى الهولندي فيرجيل فان دايك مدافع ليفربول، للعودة لخوض المباريات مع ناديه الموسم الحالي، حيث يواصل برنامج تعافيه من إصابته في أربطة الركبة، والتي كان تعرض لها في مباراة فريقه أمام إيفرتون في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

ويتواجد فان دايك حالياً في دبي للتعافي من إصابته، حيث ينفذ برنامجه التأهيلي في المجمع الرياضي لند الشبا.

وقالت صحيفة «الميرور» البريطانية إن ليفربول أرسل معداً بدنياً للتواجد مع المدافع الهولندي، ومساعدته على التعافي.

مباراتان في دوري الصالات

تقام اليوم السبت مباراتان في دوري الصالات، حيث يلتقي خورفكان مع الظفرة، والشارقة مع الحمرية، ويلعب الأحد الأهلي مع النصر، ودبا الحصن مع البطائح، ومليحة مع اتحاد كلباء.

أجندة اليوم

العروبة	×	التعاون	16,50
دبا الفجيرة	×	مصفوت	16,50
توتنهام	×	ليدز	16,30
وست بروميتش	×	أرسنال	0,00
فياريال	×	ليفانتي	17,00
بيتيس	×	إشبيلية	19,15
ريال مدريد	×	سلتا فيغو	0,00
أرمينيا بيلفيلد	×	مونشنغلادباخ	18,30
شتوتغارت	×	لايبزيغ	23,30
الأهلي جدة	×	الشباب	19,20
إنبي	×	الزمالك	21,30

مسافي وصيفاً.. والحمرية يفوز في القمة على دبا الحصن

البطائح يهزم الذيد ويعزز صدارته لدوري «الهواة»

الفجيرة:

نزار جعفر

عزز البطائح صدارته لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم بفوز جديد على حساب ضيفه الذيد بهدف وحيد سجله البرازيلي أليكسندر ميدريوس في الدقيقة 50 خلال المباراة التي جمعتهما الجمعة ضمن مواجهات الجولة السابعة.

انتهى الشوط الأول سلبياً قبل أن ينجح أصحاب الأرض بحسم المباراة في نصفها الثاني، وبهذا الفوز يواصل البطائح عزفه المنفرد بعرش الصدارة رافعاً رصيده إلى 18 نقطة، فيما بقي الذيد قابعاً في المؤخرة بنقطته الوحيدة.

شهدت المباراة حالتي طرد كانت من نصيب لاعبي الذيد مازن جمعة ومايد الزعابي بسبب الخشونة الزائدة.

وعلى ملعب العربي، نصب مسافي السيرك بالفوز على أصحاب الأرض 4-1، سجل لمسافي الإيفواري محمد ديلان هدفين في الدقيقتين 49 و56، وحمد سعيد في الدقيقة 26، وعبيد راشد في الدقيقة 86، فيما أحرز البرازيلي باولو سيلفا هدف العربي الوحيد في الدقيقة 36، وبهذا الفوز يواصل مسافي «الحصان الأسود» تقدمه رافعاً رصيده إلى 12 نقطة ومعتلياً المركز الثاني، فيما بقي العربي بنقاطه الـ6 السابقة.



من مباريات البطائح

وعلى ملعبه، فاز الحمرية على ضيفه دبا الحصن بهدف وحيد سجله اللاعب وليد أحمد في الدقيقة 64، وبهذا الفوز يرفع الحمرية رصيده في المركز الخامس إلى 9 نقاط، ويبقى الحصن بنقاطه الـ11 السابقة متراجعاً للمركز الرابع.

وتختتم الجولة السابعة في الخامسة إلا 10 دقائق من مساء اليوم السبت، بإقامة مباراتين، تجمع العروبة والتعاون، ودبا الفجيرة ومصفوت.

في ملعب دبا الفجيرة، سيكون النواخذة مطالبين بخطوة جديدة للاقتراب أكثر من المقدمة، بعد أن عاد الفريق إلى الطريق الصحيح بفوزه في الجولة الأخيرة على مسافي.

ويملك دبا ثماني نقاط في المركز الخامس ووصوله إلى 11 نقطة سيكون مؤشراً جيداً لتعافيه، أما مصفوت فهو الآخر معني بالفوز بعد أن تذوق طعم الانتصارات لأول مرة في الجولة السادسة، وهو يملك ثلاث نقاط في المركز العاشر.

وفي مربح، يتطلع العروبة إلى تجاوز الخسارة أمام دبا الحصن واستعادة ذاكرة الفوز، وهو يملك خمس نقاط في المركز التاسع، وفوزه في لقاء اليوم سينقله نقلة كبيرة ويرفع أسهمه، وبالنسبة للتعاون فهو يدخل المواجهة برغبة كبيرة في الفوز والتعويض بعد أن خسر من العربي في الجولة السادسة بهدف وللفريق سبع نقاط في المركز السادس.

تتلقى دروساً خصوصية في التمثيل

يمنى شري: شخصيتي في «هند خانم» تشبهني


بيروت:
هدى الأسير

لم تتكل يمنى شري يوماً على نجاحها في المجال الإعلامي وتقديم المهرجانات، وحتى على نجاحها في تجربتها التمثيلية الفتية، بل على اجتهادها ومثابرتها الدائمة في كل عمل تلتزم به، ولذلك انتظرنا انتهاءها من تصوير مسلسل «هند خانم» من خلال شخصية «شيرين» للقائها والحديث معها عن تجربتها فيه، وأشياء أخرى في هذا العام الاستثنائي، كما وصفته.

■ هل يمكن القول إنك تفضلين لقب ممثلة بدلاً من الإعلامية؟

أنا لا أجرؤ على الإجابة عن هذا السؤال؛ لأني صاحبة تجربة ناجحة في مملكتي «الإعلام»، لأكثر من 20 عاماً، ربما أكون توجهت في وقت قصير إلى التمثيل، وتلقيت ردود فعل إيجابية من الناس والنقاد، إلا أني لا أجرؤ أن أصنف نفسي ممثلة، ولذلك تجديني قلقة جداً على الرغم من سعادتي بقبول الناس وإجماعهم على أدائي العفوي والطبيعي، وعلى الرغم من أني أدرس العمل جيداً، وأبذل الكثير من الجهد في أي عمل أقدم عليه؛ لأني لا أجازف برصيدي من أجل مسلسل؛ ولذلك أعمل على متابعة دروس خصوصية في التمثيل مع أستاذ جامعي متخصص، لأخوض التجربة من بابها الصحيح.

■ هل يمكن أن يكون التمثيل مهنة جديدة في حياتك؟

كل ما أعرفه أن هذه المهنة جميلة جداً على الرغم من صعوباتها، خصوصاً هذا العام، وأنا استمتعت بتجاربي فيها، وكانت مرحلة التصوير بالنسبة لي هذا العام علاجاً نفسياً، لأنها جعلتني أعيش حالة هروب من الواقع السيئ الذي كنا نعيشه من خلال شخصية شيرين التي جسدتها في مسلسل «هند خانم»؛ حيث كانت شخصية إيجابية تشبهني إلى حد كبير على الصعيد الإنساني والفكري والمهني..

■ كيف يمكن أن تحددي مستقبلك في مجال التمثيل إذا لم تحسمي قرارك؟

قصة هند خانم الواقعية وتشعباتها جذبتني للعمل فيها، وكنت أتعامل مع أبناء هند في المسلسل وكأنهم أبناء إخوتي، ومع ورد الخال وكأنها أختي، وهذا تطلب مني جهداً كبيراً؛ لذلك لم أتردد في قبول العمل، كما فعلت سابقاً في مسلسل مثل القمر في شخصية لمياء، التي تركت انطباعاً جيداً لدى المشاهدين وفتحت لي باباً جديداً في شخصية جديدة هي أسيل خانم في مسلسل الباشا، التي فتحت أمامي الباب لشخصية شيرين اليوم، كما فتحت شيرين أبواباً جديدة؛ لذلك لا يمكنني أن أحسم الموضوع لأنه مرتبط بالعروض التي يمكن أن تردني ومدى اقتناعي بها، بعيداً عن المحسوبيات، ولكل مجتهد نصيب.

■ كم أخذ منك التحضير لشخصية شيرين؟

أخذت الكثير من الوقت، من اجتماعات مع المخرج والمنتج، إلى دراسة أدق التفاصيل في مظهرها وشخصيتها، بدءاً من شعرها ومكياجها؛ حيث تعتمد فيهما على البساطة، مروراً بالإكسسوارات، فهي لا تضع حلقاً في أذنيها مثلاً، هي الآتية من أستراليا، ثيابها مرتبة وبسيطة...أما في المضمون، فهي حذرة، إيجابية بذكاء، تتقن فن فتح الأبواب المغلقة، ودائماً لديها حلول، هي قوية جداً وضعيفة في نفس الوقت؛ لأنها صاحبة تجربة غير ناجحة في الزواج، ولم تجرب إحساس الأمومة، ولذلك تعطي أولاد صديقتها كل المشاعر المتعلقة بها. باختصار، شخصية شيرين بعشر شخصيات، في سياقات مختلفة وهنا تكمن الصعوبة...

صمود رغم التعثر

■ تمر الدراما بفترة عصيبة بسبب الظروف العامة والخاصة، كيف تنظرين إلى مستقبلها؟

لو كانت ظروف الدراما وحدها الصعبة لما توانيت عن البكاء، علماً بأني لست من جماعة البكاء على الأطلال؛ بل من جماعة البحث عن الحلول، ولكن كل القطاعات تعاني، وأنا عندما قرأت نص هند خانم قرأته على ضوء الشمعة، عندما اشتدت أزمة الكهرباء، ومع ذلك لا أقف عند حالات اليأس التي قد تصيبني لأيام فأعمل على إخراج نفسي منها.. أما الدراما التي استطاعت الصمود في ظل أجواء اقتصادية قاهرة، وعلى الرغم من التعثرات المرتبطة بجائحة كورونا والأوضاع الأمنية، الاقتصادية، الاجتماعية والمعيشية، فيجب أن تُرفع لها القبعة وستتقدم.

■ هل تعتقدين أن الدراما اللبنانية أخذت حقها من الانتشار العربي؟

لا يمكن أن نطرح هذا السؤال في ظل سيطرة الإنتاج العربي على مدى سنوات، في وقت كانت ولا تزال فيه الإنتاجات اللبنانية البحتة محدودة. ما يهمنا اليوم أن تبقى الدراما اللبنانية موجودة، سواء في الإنتاجات العربية المشتركة، أو اللبنانية المطعمة بعناصر عربية ألمهم أن تبقى موجودة. كل الكون تغير ولم يعد كما في السابق. مسلسل «الهيبة» مثلاً، على الرغم من انتظار الجمهور وحماسهم له، ووجود تيم حسن والكبيرة منى واصف التي تعد مدرسة، ودخول عادل كرم، والدعاية الكبرى وشبكة الإنتاج المهمة والشاشة المنتشرة، لا أعلم إذا كان قد أبهر الجمهور؟، أقله حتى اليوم، وهذا ناتج عن التعثرات التي أصابت الجميع، خصوصاً وأن المجال الإبداعي لا يعتمد على قواعد فيزيائية؛ بل يخضع للمزاج الجيد، والمزاج العام غير جيد؛ لذلك على النقاد والصحفيين أن يأخذوا هذه الأمور بعين الاعتبار في هذا العام الاستثنائي.

عين على الفضائيات

سر حاتم علي

محزن ختامك يا عام الوباء، وكأن حصادك لأكثر من ستين فناناً عربياً لم يكن كافياً، فقررت أن تطوي صفحاتك على خبر هزنا جميعاً، وأحزننا من الأعماق، فرحيل المخرج حاتم علي ليس خبراً تقرأه في صحيفة أو من خلال السوشيال ميديا، فتترحم عليه، وتكمل ما كنت تفعله أو تنتقل لخبر آخر؛ بل يوجعك ويمسك؛ لأن حاتم لم يكن مخرجاً عادياً، ولم يمر على شاشاتنا إلا وحفر خطاً؛ ليمشي خلفه آخرون.

حين تذكر المخرجين الاستثنائيين، لا بد أن تتحدث عن حاتم علي مطولاً، ولا بد أن تعود بذاكرتك إلى كل تلك الأعمال التي قدمها للجمهور العربي، فخلف كل أو معظم تلك المسلسلات، هناك قصص تحدٍ واجهها بإرادة وخرج منها منتصراً، محققاً قفزة في سجل إنجازاته وفي سجل الدراما العربية.

عمل في سوريا وفي دول الخليج وفي مصر برؤية المخرج المتمكن من طبيعة كل مكان، والمتعمق في تاريخ وجغرافية الأماكن وطبيعة الشعوب والمجتمعات والثقافات؛ لذلك عرف حاتم علي كيف يكسب ود الجمهور العربي كله، وكسب الجوائز ومنحه الفنانون والكتّاب كامل ثقتهم؛ لأنهم فهموا جيداً أنه أمين على المادة التي يحملها بين يديه، وأنه يملك رؤية مختلفة وقدرة على تقديم أعمال مميزة، يتجدد هو فيها، ويجدد متعتنا في المشاهدة بشغف.

ماذا نذكر من أعمال هذا المخرج وماذا نترك؟ الفصول الأربعة، ملوك الطوائف، الزير سالم، الملك فاروق، الفاروق عمر، كأنه مبارح، أهو دا اللي صار.. القائمة طويلة، وكل عمل يحمل طبيعة وظروفاً وتحديات واجهها حاتم بقلب المبدع المصر على كسر القوالب الجامدة؛ لتقديم فن حقيقي ومختلف.

«الملك فاروق» كان تحدياً مهماً بالنسبة للمخرج السوري القادم إلى مصر ليتحمل مسؤولية مسلسل كتبته الدكتورة لميس جابر، ويحكي عن ملك مصري وحقبة مهمة من تاريخ مصر والعالم العربي. وقتها غضب بعض المصريين من تسليم هذه المهمة لمخرج «غير مصري»، الذي أسند البطولة أيضاً لممثل «غير مصري» وهو تيم حسن، وترك هؤلاء العمل بكل تفاصيله، وبكل أهميته؛ ليتفرغوا للمقارنات العنصرية والرؤية العصبية الضيقة للأمور، بينما أكمل حاتم علي وكل فريق عمله رحلتهم صعوداً ليحققوا نجاحاً مبهراً ليس في مصر فقط؛ بل في العالم العربي.

ومن تحديات حاتم علي المبهرة أيضاً، مسلسل «الفاروق عمر» عن حياة الصحابي عمر بن الخطاب، والذي جاء ليفتح خطاً جديداً أمام الدراما العربية في تناولها لشخصيات دينية. المسلسل تحفة فنية، وإخراج حاتم علي الذي اهتم بأدق التفاصيل، جاء على مستوى عالمي.

أما «أهو دا اللي صار» والذي بدأت عرضه حديثاً «نتفليكس»، فهو لقاء القمة بين الكاتب عبد الرحيم كمال وحاتم علي. مسلسل يمكنك مشاهدته أكثر من مرة بلا ملل، وفي كل مرة يزيدك إعجاباً بكل من وما في العمل. إنه سر حاتم علي الذي أبهرنا في حياته، وصدمنا برحيله وهو ما يزال ينبض عطاء وإبداعاً.

مارلين سلوم
marlynsalloum@gmail.com

أرقــام في الفن

نجلاء بدر تستهل العام الجديد بـ 3 أفلام



القاهرة:
«الخليج»

■■ 3 أفلام سينمائية تبدأ بها الفنانة نجلاء بدر العام الجديد، حيث انتهت من تصوير الأول الذي يحمل عنوان «النهاردة يوم جميل» إخراج نيفين شلبي، وتعاقدت على المشاركة في بطولة فيلمين جديدين مع المنتج أحمد السبكي، الأول «ليلة العيد» تأليف أحمد عبد الله، وبطولة يسرا، سميحة أيوب، ريهام عبد الغفور، سيد رجب، ويسرا اللوزي إخراج سامح عبد العزيز، والثاني بعنوان «المحكمة» تأليف أحمد عبد الله، وبطولة محمود عبد المغنى، صابرين، صلاح عبد الله، جميلة عوض، كريم عفيفي، أحمد داش، وإخراج محمد أمين، وستبدأ تصوير الفيلم الأول مطلع فبراير المقبل، ليعرض في موسم عيد الفطر، بينما الثاني ستبدأ فيه عقب مطلع مايو القادم.

■■ بعد موافقة مبدئية استمرت أكثر من 5 أسابيع، اعتذرت النجمة إلهام شاهين عن عدم مشاركتها في مسلسل «عش الدبابير» بطولة النجمين مصطفى شعبان وعمرو سعد، والمقرر بدء تصويره 22 يناير الجاري، ليعرض في موسم الدراما الرمضانية المقبل، من تأليف عبير سليمان، وإخراج أحمد خالد موسى، حيث قدمت اعتذارها لفريق العمل، نظراً لانشغالها بأعمال أخرى، فضلاً عن خوفها من تفشي فيروس كورونا.

المخرج أحمد خالد موسى رشح الفنانة دلال عبد العزيز لتكون بديلة إلهام شاهين، ومن المقرر أن تتعاقد دلال رسمياً خلال الأيام المقبلة، خاصة أن مخرج العمل سافر إلى بيروت منذ أيام للاطمئنان على مواقع التصوير والتفاصيل الأخيرة قبل انطلاق التصوير.

■■ يصل النجم المصري العالمي مينا مسعود، إلى القاهرة، نهاية الشهر الحالي، ليبدأ تصوير فيلمه الجديد «في عز الضهر»، الذي يعد تجربته السينمائية الأولى في مصر، بعد أن نال الشهرة بالمشاركة في بطولة فيلم «علاء الدين» مع النجم الأمريكي ويل سميث.


نجلاء بدر

الشركة المنتجة تعاقدت مع كل من الفنانين محمود حجازي، ومحمد عز، ومحمد على رزق، لمشاركته في بطولة الفيلم، ومن المقرر أن تتعاقد مع عنصرين نسائيين خلال الفترة المقبلة، الفيلم من تأليف كريم سرور في تجربته الأولى في الكتابة للسينما، ومن إخراج مرقس عادل.

تدور أحداث الفيلم في إطار من التشويق والإثارة، حيث يترأس مسعود عصابة دولية ترتكب الكثير من الجرائم حول العالم، بالتزامن مع دخوله في قصة حب مع إحدى الفتيات من مصر، فتحدث مفاجآت عديدة، تقلب الأوضاع رأساً على عقب.

■■ للمرة الثانية بعد لقائهما في مسلسل «رحيم» تشارك النجمة نور أمام النجم ياسر جلال في المسلسل الجديد «ضل راجل»، تأليف أحمد عبد الفتاح، وإخراج أحمد صالح، للمشاركة به في مارثون الدراما الرمضانية المقبل، وتجسد نور دور طبيبة بشرية خلال أحداث المسلسل، وانطلق بالفعل تصوير أول المشاهد الأسبوع الماضي، ومن المقرر أن يستمر التصوير 4 أشهر، بحيث ينتهي تماماً من تصوير كل الحلقات قبل حلول شهر رمضان بـ10 أيام تقريباً.

■■ وضعت المخرجة شيرين عادل جدولاً زمنياً للبدء بتصوير المشاهد الأولى من مسلسل محمد عادل إمام الجديد الذي كتبه محمد صلاح العزب بعنوان «النمر»، حيث ستبدأ التصوير 20 يناير الجاري، ولمدة 90 يوماً، بحيث ينتهي التصوير في الأسبوع الأول من شهر رمضان.

شيرين عادل أرجأت البدء بتصوير «النمر»، لحين الانتهاء من تصوير ومونتاج مسلسل «في يوم وليلة» للنجم أحمد رزق، الذي انتهت من تصوير مشاهده الأخيرة الأسبوع الماضي، وبدأت على الفور في وضع جدول زمني لمونتاج المسلسل ووضع الموسيقى التصويرية لجميع الحلقات، استعداداً لعرضه خلال الفترة المقبلة على إحدى قنوات الشركة المتحدة بعد تصوير عدة أشهر في العديد من الديكورات الخاصة بالمسلسل.

■■ قررت شركة التوزيع والجهة المنتجة لفيلم «وقفة رجالة»، تحديد موعد نهائي لطرحه بالسينمات، ليكون 27 يناير الجاري، حيث انتهى المخرج أحمد الجندي من تصوير كافة مشاهد الفيلم. الفيلم من بطولة ماجد الكدواني، سيد رجب، بيومي فؤاد، وشريف دسوقي.

مهند الخطيب: تقديم البرامج بأسلوب تفاعلي طور الشاشة العربية

انطلق الإعلامي مهند الخطيب في مسيرته المهنية الحافلة بالنجاحات منذ تخرجه بدرجة البكالوريوس في العلاقات الدولية في الجامعة الأمريكية بواشنطن، وخاض خلالها تجاربه الإعلامية متنقلاً بين العمل كمقدم لبرامج تلفزيونية، ومسؤولاً إعلامياً في منظمات دولية، ومراسلاً لصحف يومية، ليصبح أحد أهم المذيعين في العالم العربي.

انضم الخطيب إلى «سكاي نيوز عربية» منذ انطلاقتها في عام 2012؛ ليشغل منصب كبير مقدمي البرامج الحوارية الإخبارية في القناة «غرفة الأخبار»، مستنداً إلى مسيرة مهنية طويلة حاور خلالها العديد من القادة وصناع القرار ومسؤولين بارزين في المنطقة، والعالم، وكوّن خلالها فهماً عميقاً للقضايا الدولية والشؤون السياسية.

وخلال مسيرته المهنية في «سكاي نيوز عربية»، أجرى مهند الخطيب مقابلات مع عدة سياسيين، وشخصيات بارزة، بمن فيهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي يصفه الخطيب بأنه على العكس تماماً مما يراه المشاهد كأحد أقوى الزعماء على مستوى العالم، فهو إنسان متواضع للغاية، وقلما يتحدث كثيراً إلى وسائل الإعلام.

ومن خلال شاشة «سكاي نيوز عربية» أطل الخطيب على المشاهدين بمجموعة من البرامج عبر الشاشة التقليدية مثل برنامج «غرفة الأخبار»، وبرنامج «حوار Plus» الذي بدأ مع الدورة البرامجية الجديدة والمحتوى الإعلامي المبتكر لقناة «سكاي نيوز عربية» العام الماضي.

العلاقات الدولية

قال مهند الخطيب: «بدأت مسيرتي عندما كنت طالباً جامعياً في العلاقات الدولية، وهو مجال يختلف تماماً عن العمل الإعلامي، وفي ذاك الوقت كان يتعين علي إتمام برنامج التدريب الجامعي لإنهاء متطلبات تخرجي، وتلقيت عرضاً لإتمامه في إذاعة «صوت أمريكا» الدولية بواشنطن، وهي نقطة بداية مسيرتي في مجال العمل الإعلامي».

مشاريع إعلامية

أضاف الخطيب: «بعد فترة من العمل كمقدم إذاعي، حصلت على فرصة لشغل منصب مسؤول عن الاتصالات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مع منظمة «اليونيسيف». ولأني لم أجد نفسي بهذا المجال، اتخذت قراراً بالعودة مجدداً للعمل الإعلامي، وقدمت أولى البرامج الحوارية على مستوى العالم العربي. ومن ثم انتقلت إلى إدارة عدة مشاريع إعلامية بالأردن ولبنان، قبل التحاقي للعمل في«سكاي نيوز عربية» مع بداية انطلاقتها واستقراري في الإمارات».

وتابع الخطيب: «عرض البرامج على الشاشة بالتزامن مع تقديمها بأسلوب تفاعلي مميز عبر «المنصات الرقمية»، نقلة نوعية تعزز المكانة الرائدة وتفوّقت بالفعل «سكاي نيوز عربية» في هذا المجال، فهذه الخطوة التي تأتي في إطار استراتيجية القناة لتقديم خدمة إخبارية وفق أرقى المعايير، تؤكد دور القناة الهام في تطوير المشهد الإعلامي العربي، من حرصها و قدرتها على فهم تطلعات المتابعين، والمهارة في اختيار الموضوعات التي تجذب اهتمامهم.

وأضاف: «وضمن هذا التوجه تمت إعادة تقديم برنامج «غرفة الأخبار» الذي يعرض على مدار الأسبوع بحلة جديدة ومضمون مبتكر يواكب الاستراتيجية الجديدة للقناة، لنقدم للمشاهد من خلاله جرعة إخبارية تقوم على مناقشة الأحداث بعمق عبر عرض المواد المرئية، والتحليل من خلال استضافة أهم الشخصيات وصنّاع القرار، لتقديم صورة متكاملة للمشاهدين عما يدور حولهم من أحداث بالمنطقة والعالم.

التصوير الفوتوغرافي

في أوقات فراغه، يحترف الخطيب «التصوير الفوتوغرافي»، حيث قاده شغفه في هذا المجال للسفر حول العالم لالتقاط الصور من أماكن مختلفة، وغير مكتشفة، وينوي إقامة معرض لهذه الصور في أبوظبي.



لزوم ما يلزم

سيّان الشمعة والشمس

هل نسـي القلـم أن يقول لكم: كل عــام وأنتم بخير؟ العذر عند كرام الناس مقبول.

للتعويض، سـيقول لكم أشـياء بطريقة مختلفة. هي أشـياء يخالها السـمع لأول وهلة عادية، وما هي بالمألوفة لدى الغواص.

حـين تقولون كل عـام وأنتم بخـير، فكأنكم تريدون التهرب من الهدف المقصود المنشود.

لقد اختار الذي صاغ هذه العبارة أول مرة، المعنى الذي لا يتضمن حمل المسؤولية وتحميلها، وهذا أضعف الإيمان.

أما ما يجب أن يصدع به المتكلم، ويعيه السامع فيحس بثقل الأمانــة، فهو: جعلكم الله خـيراً للعام الجديد. لأن العــام ظرف زمان لا يمكن أن يكون الفاعل الذي يصـدر عنه الفعل.

الآدميون هم الذين هداهم الله النجدين (هدى بمعنى أبـان لهم وأظهر) فهم إما عاملُ صــالح وفاعل خير، وإما مرتكب صغائر أو مقترف كبائر.

لم يقل مؤرخ طوال التاريخ إن العام كذا حشـد مئتي ألف محارب وغزا البلد الفلاني، وقتل مليون إنسان، ودمّر المدن والقرى.

قولـوا في التهنئة: جعلكم الله خـيراً للعام الجديد، أو أي صـياغة بهذا المعنى، حتـى يدرك المتلقي أنه هو المعني بتجسيد الخير. هو الفاعل وراء التنمية والنمو الاقتصادي، التعليم والعلوم والمعارف، الاكتشـاف والاختراع والإبداع، الابتكار والتطوير، العمل الإنسـاني النبيل، وإلا فما مفهوم الخـير وما الأعمال الصـالحات التي تعود على الشـعوب والأوطان بكل خير؟ ما يُخشى هو أن يتوهم الشخص أن العام هدية يتمناها المهنئ لتلقي التهنئة.

الصــواب: أتمنى أن تكون عنصراً خيّراً إيجابياً في العام الجديـد، فـإن لم تكن أهلاً لذاك، فعليك إصـلاح نفسـك وتفكيرك وسلوكك، حتى لا تتكاثر الشرور في الأرض.

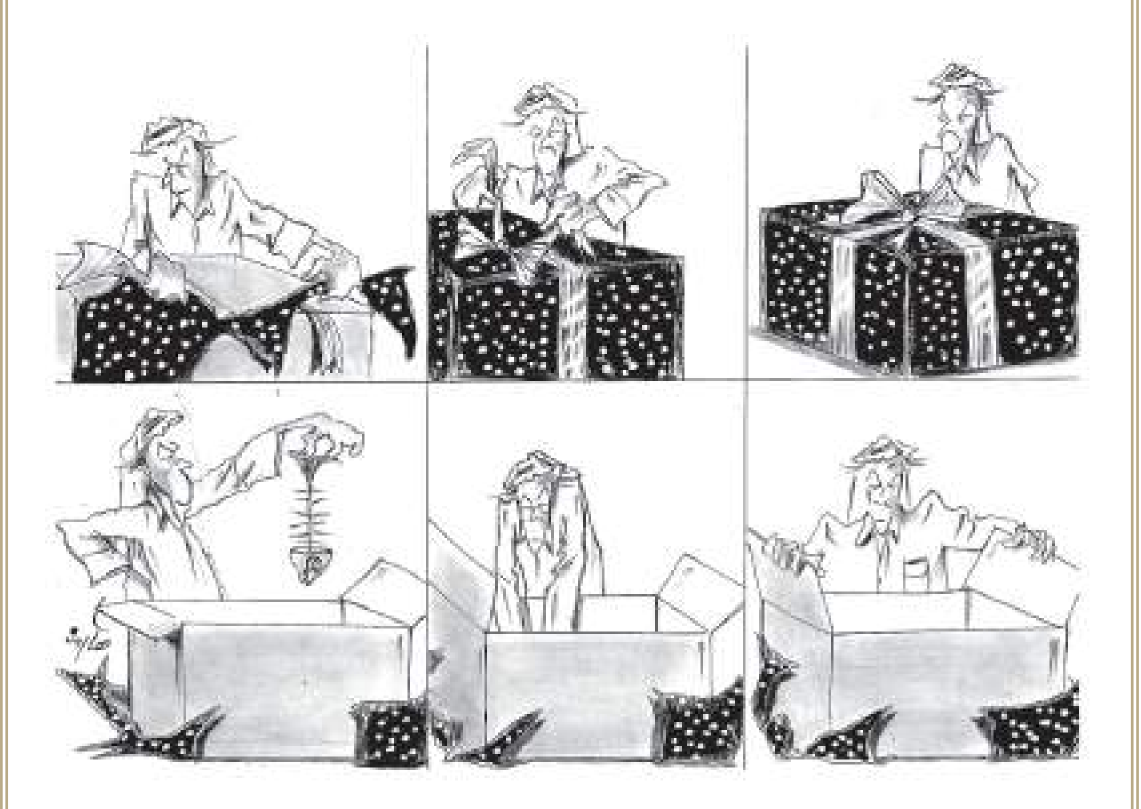
العام الجديد ليس صناديق يا نصيب يوزع ما فيها على المحظوظين، ويمطر المعضوضين بالشرور.

العــام بريء من هــذه الأوهام، فوراء مــا يحدث أبرار أخيار ينهضون بالشـعوب والأمم، وأشرار غريبو الأطوار يفعمون آفاق البشرية أشباحاً وأتراحاً.

للكوارث الطبيعية حسـابات أخــرى، فالأعوام لا ذنب لها، فـالذنوب بشـرية، آدمية، تنبت أشـواكها السامة في الجماجــم المظلمة، بينما تبزغ شـموس الخـير والأعمال النورانية في الأدمغة المشـرقة صـفاء وبهاء وسناء وسنى. تلك هــي الأهل لأن تقول لأهلها: جعلكــم الله نوراً للعام الجديد.

لـــزم مـا يلـزم: النتيـجة المصـبـاحيـة: المـهــم هو أن تـضـيء، كـل حسـب طاقته، شمعة كنت أم شمساً.

عبداللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com



هارون

«ضواحـي 9» يختتـم فعالياتـه اليـوم

يختتـم مهرجان «ضواحـي 9» التابع لدائرة شـؤون الضواحي والقرى بحكومة الشارقـة فعالياته، مساء اليـوم السبت، بحديقة المنتزه في مدينة الشارقة، بعد أن قـدم أنشطة متنوعـة على مدى ثلاثة أسابيـع متواصلة، وطرح فقـرات أسرية متميزة.

يأتـي ذلك بعـد أن انطلـق المهرجان في عامه التاسع تزامناً مع عطلة الفصل الدراسي الأول، وجـرى تقديم جوائز هي الأكبـر من نوعهـا على مـدار مهرجانات ضواحي، وهي سيارات، علاوة على أجهزة الكترونية، وسحب على جوائز قيمة. ومن المقـرر أن يجـرى مساء اليـوم السحب على سيارتين على زوار المهرجان بجانب السحـب على هدايا وجوائـز قيمة أخرى لكل الأسرة، وأفرادها.

وحقـق المهرجـان فـي عامـه التاسع النجـاح والحضور اللافت بعـد أن أعدت الدائـرة مراحـل متكاملـة لاستقبال 100 زائـر يوميـاً للمهرجـان وقدمـت لهـم العشـرات مـن البرامـج والمسابقـات. وتميـز المهرجـان بتواصـل تنظيمه في إطـار الحرص السنـوي من قبـل الدائرة وشركائهـا علـى تقديم فعاليـات للأسر، وأبنائها، وبناتها، خـلال عطلة الربيع بعد انتهـاء الفصل الدراسـي، بهدف استغلال أوقاتهـم فـي برامـج وفعاليـات تبـدأ مـن الفتـرة الصباحيـة، وتتواصـل حتى المسائية، على أن تقدم فعاليات مسرح ضواحي في الفترة المسائية.

وأشاد خميس بن سالم السويدي عضو المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة، رئيس دائرة شؤون الضواحـي والقرى بمستوى الفعاليات التي طرحت، وبحجم الشراكة من قبل الدوائـر والمؤسسات الحكومية والخاصة في المساهمة بتنظيم فعاليات المهرجـان وتقديـم أنشطـة ومسابقـة ثرية تلاقت مع أهـداف الدائرة من خلال تنظيمهـا السنـوي لفعاليـات مهرجـان ضواحي.



فعاليات المهرجان تجذب الزوار

إضاءات

قرارات ابنك

بعض الآباء يريد من ابنه أن يكون صورة طبق الأصل منه، وهذا طبيعي، فالأب يخشـى على ابنه من ويلات الحياة، ويحاول أن يجنبه قسوة تجاربها، فيجهز له وفق خبراته المهنية جوانب مستقبلية يريد من الابن أن يتوجه لها. وهذا الحرص أمر جيد، وهو فطري ومحمود، لكن إذا بات مثل هذا التفكير، يطـول كل جزئية من تفكير الابن، ويحاول أن يقضي على رغباته الذاتية أو طموحاته ونظرته للحياة، وما يريد تحقيقه في المستقبل، عندها يكون هنا الخلل.

بعض القصـص التي نسـمعها في هذا السياق، تردد أن الابن يحاول التملص، وإفهام الأب أنه لا يريد التوجه للمهنة نفسها، أو المجال نفسه، الذي ذهب له. عندها يبدأ الأب بتسـفيه أحلام ابنه، ووصفه بأنه صغير، ولا يفهم الحياة، وأنه سيتسبب لنفسه بالفشل والتعثر، ثم إن الناس لن ترحم الأب، وتصـفه بأنه فاشل؛ لأنه لم يعرف كيف يوجه ابنه للمستقبل. رغم أن مهنة الأب قد تكون مبدعة وجميلة ومتميزة، إلّا أنه ليس من الضرورة أن يكون الابن كأبيه نفسـه، فقد تكون لديه تطلعات أخرى، وهوايات ورغبات مختلفة، قد يبدع ويجد نفسه في مجال أهم.

أتذكر قصة روتها إحدى الصديقات، وقعت فصولها في بيتهم، وبين أبيها وأحد أشقائها. تقول إن والدها كان يُعد شـقيقها ليعمل مع إخوته في مجال التجارة في شركته، وكان يُعّـول عليه كثيراً، والذي حدث أن ابنه بعدما أنهى المرحلة الثانوية، توجه للجامعة في مجال الحاسب الآلي، وعلى مضـض وافق الأب، وبعد تـردد وتدخل الأم؛ لأن الأب كان يقول: «إذا كان يريد أن يكمل تعليمه الجامعي، فعلى الأقل يتوجه لإدارة الأعمال أو الإدارة أو الاقتصاد أو التجارة أو نحوها. أمّا الحاسب الآلي، فما هي الفائدة؟».

في نهاية المطاف حقق الابن رغبته، وتوجه لدراسـة التخصص الجامعي الذي يرغبه، لكن المشكلة كبرت بعد تخرجه، حيث أصر الأب على أن يعمل الابن في شركته، بينما كان الابن لديه خطط أخرى، وهي تأسيس مؤسسة تقنية معلومات خاصة. غني عن القول أن الأب استشاط غضباً، ودخل في مواجهة قاسية مع ابنه.

أمّا الابن فقد اتسـم بالـذكاء، وتوجه لأبيه في اليوم التالي، ومعه عرض بأن تقدم مؤسسته مشروع تحويل معاملات شركة الأب، لتصبح خدمات إلكترونية، ليس هذا وحسب، وإنما تدريب الموظفين على البرامج التقنية، وكان عرض الابن يشمل المحاسبة والجوانب المالية، ورصد الحضور والانصراف، وموقعاً على شبكة الإنترنت يقدم خدمات لزبائن الشركة، والمتعاملين معها.

شاهد الأب ابنه، وهو يقف أمامه وأمام مسؤولي الشركة، يعرض عليهم الخدمات والبرامج التي سيقدمها لهم. تقول صـديقتي إن أباها عندما عاد للمنزل، قال لهم إنه أدرك في تلك اللحظة، أنه أحسن تربية ابنه، وأحسن تعليمه، وبقي أن يتركه يتخذ قراراته الحياتية بنفسه، ومن دون تدخل منه.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

يجمع بين راشد الماجد وRedOne

«يا سلام يا دبي» عمل فني يحتفي بالمكانة العالمية للإمارة

احتفاء بمكانة دبي العالمية، والإنجازات التي حققتها على مدى السنوات الماضية، ومع استقبال العام الجديد، وتزامناً مـع فعاليـات مهرجان دبي للتسوق، أطلقـت دائرة السياحة والتسويق التجـاري بدبي «دبي للسياحة» عملاً فنياً في أول أيام 2021.

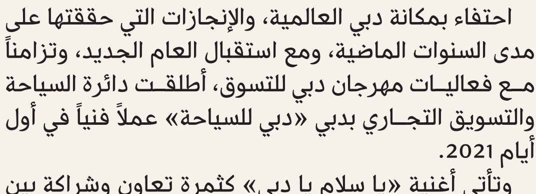
وتأتي أغنية «يا سلام يا دبي» كثمرة تعاون وشراكة بين «دبي للسياحة» ومجموعة MBC، ويجمع العمل اثنين من أشهر الفنانيـن هما النجم راشد الماجد، والمنتج الموسيقي السويـدي العالمـي من أصـول مغربيـة RedOne، وهو حائز جائـزة «جرامـي» مرات عدة وكانـت إبداعاتـه سبباً لنجاح الكثيـر مـن الفنانات والفنانيـن العالميين مثـل ليدي جاجا، وجينيفر لوبيز، وأنريكي إيجلاسياس، ونيكي ميناج وغيرهم.

وتحتفـي الأغنيـة، التـي تـم بثها علـى قنـاة «يوتيوب» الرسميـة لـ «Visit Dubai» و لـ«MBC Group» لتصـل إلـى جمهـور واسع في مختلـف أنحاء العالـم، بمسيرة دبي المتواصلـة مـن الازدهـار والتطـور. وتدمـج بيـن أغنيتيـن شهيرتين لراشد الماجد، وهما «دبي كوكب آخر» من كلمات أنور المشيري، وألحان أحمد الهرمي التي صدرت خلال الدورة الخامسـة والعشرين من مهرجان دبي للتسوق، و«دبي دانة الدنيـا» من كلمات عـارف الخاجة، وألحان خالـد ناصر التي صـدرت خلال الدورة الأولى من المهرجـان عام 1996. ويأتي العمـل الجديد بـروح جديدة وعصرية تحمـل رؤية وتوقيع RedOne.

وتعكـس كلمـات الأغنية التاريخ العريـق للإمارة والتطور الكبيـر الذي شهدته على مر السنوات لتحقق مكانتها الحالية كمدينـة عالميـة الطابـع ومركـزاً متطـوراً للمـال والأعمال ووجهـة سياحية رائدة يقصدها الزوار من كافة أنحاء العالم، لاسيمـا أنها تحتضن ما يزيد علـى 200 جنسية من مختلف الجنسيات والثقافات، ما يجعلهـا منارة للتسامح والتعايش ووجهـة فريـدة بشمسهـا الساطعـة وشواطئهـا الخلابـة ومرافقها السياحية رفيعة التميز، وتجارب التسوق المميزة التي تقدمها.

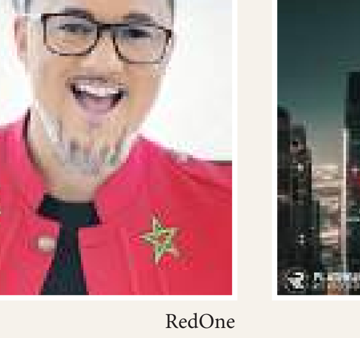
وشارك كل من RedOne وPat Devine في وضع كلمات باللغة الإنجليزيـة تتخلـل الأغنية الجديـدة لتخاطب جميـع الأذواق والأعمـار والثقافـات، وتعبّر عن التنوّع الفريـد لدبي، وتجسّد طبيعتهـا العالميـة، حيث سيجد فيهـا الجمهـور العالمي ما يحبه بفضل اللمسات التي أضافها RedOne.

ويعكس الفيديو كليب الذي أخرجه ديفيد زعنّي تنوع وغنى الإمارة بطريقة مميزة، ويسلّط الضوء على أهمية دبـي ومكانتهـا كمركـز رئيسي فـي المنطقـة للأنشطة السياحية والترفيهية. ويشارك في الفيديو كليب عدد من المشاهير، إلى جانب مجموعة من المؤدين والممثلين. وتظهر في الفيديو أهم معالم دبي المميزة، مثل جميرا النسيم، ومدينة جميرا، ومنطقـة دبي التاريخية، وقناة دبـي المائية، وكـوكا كولا أرينـا، ودبي ميـراكل جاردن، ومسـرح دبي للفنـون الرقمية، ولاميـر، ومطعم سي لا فـي، والجـداف والواجهـة البحرية، وبراسـ مونكي في جزيـرة بلوواتـرز، وذا بييتــش، وميناء خـور دبـي.





راشد الماجد



الأغنية ثمرة تعاون بين «دبي للسياحة» و«MBC»



RedOne

> عصام كاظم: استضافة فعاليات ناجحة تلبي مختلف الأذواق

> أحمد الخاجة: وجهة رائدة للمهرجانات الدولية

تجارب استثنائية

قال عصـام كاظم، المدير التنفيـذي لمؤسسة دبي للتسويق السياحـي والتجـاري: «تجسد أغنية «يا سـلام يا دبي» التطور الكبيـر الذي شهدتـه إمارة دبي علـى مدار السنـوات الماضية، لتصبح إحدى أهم الوجهات على مستوى العالم. ونجحت الإمارة خـلال فترة قياسية من مواكبـة اتجاهات سوق السفر العالمي، وحرصت علـى تطوير قطاع الضيافة باستمـرار لتحقق العديد من الإنجازات بفضل مبادراتها، ومقوماتها السياحية، ومعالمها المميزة، وما تقدمه مـن تجارب استثنائية لزوارها، علاوة على استضافة الفعاليات الناجحة التي تلبي مختلف الأذواق وتجذب الجمهـور سـواء من داخل الدولـة أو خارجها. كمـا تواصل دبي جهودهـا للترحيب بزوارها بفضل التوجيهـات السديدة لقيادتنا الرشيـدة، والإدارة المتميـزة لجائحة «كوفيـد- 19» من خلال الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية للمحافظة على صحة وسلامة ورفاهية سكان وزوار المدينة، وهو ما يأتي دائماً فـي مقدمة أولوياتها. وترحب الإمـارة بضيوفها من كافة أنحاء العالم خلال العام الجديد وسط أجواء آمنة».

وقـال أحمـد الخاجـة، المديـر التنفيـذي لمؤسسـة دبـي للمهرجانـات والتجزئـة: «نجحـت دبي فـي ترسيـخ مكانتها كوجهة رائدة للفعاليات والمهرجانات العالمية، ولعب مهرجان دبـي للتسـوّق، الفعاليـة السنوية الأبـرز من بيـن أكثر من 15 مهرجاناً وفعالية تسويقية تنظمها دبي، دوراً رئيسياً في تعزيز هذه الصورة والمكانـة. وخلال مسيرة المهرجان على مدار 26 دورة، حافظنا على التزامنـا بتقديم أفضل العروض والأنشطة والتجـارب للزوار والمقيمين، ما أسهـم في تعزيز مكانة دبي كأفضـل وجهات الترفيه والتسوّق علـى مستوى العالم. وتأتي أغنيـة يا سـلام يا دبـي للاحتفال بماضـي وحاضـر ومستقبل المدينـة؛ حيـث يسعدنا إطلاق أغنية تعكـس كافة المقومات الشهيرة للإمارة، مع الاحتفال بالعام الجديد وبالتزامن مع أبرز فعاليات التجزئة والترفيه في دبي».

وقـال راشد الماجد: «يسعدني ويشرفني أن أكون جزءاً من مسيـرة نجاح مهرجان دبي للتسـوق منذ بدايته قبل 26 عاماً؛ حيـث كانـت البداية مع أغنية دبـي دانة الدنيا فـي عام 1996 ثـم أغنيـة دبي كوكـب آخر في العــام الماضـي. وأعود بعمل فني جديد للاحتفاء بدبي، هـذه المدينة الساحرة التي أصبحت مقصـداً للزوار من مختلف أنحاء العالم. ويعكس التعاون مع الفنـان العالمـي RedOne للخـروج بهذا العمـل الرائع، التنوع الثقافـي الذي تتميز به دبي وقدرتها علـى التقريب بين البشر مـن مختلف أنحـاء العالم، وهذا هـو سر النجـاح والإنجازات المستمرة التي تحققها المدينة».

وقـال RedOne: «إنـي سعيـد بالتعـاون مع دبـي للسياحة لتقديم هذه الأغنية الجديدة التي تجمع بين أغنيتين سابقتين همـا دبي دانـة الدنيا، ودبي كوكـب آخر للفنـان المميز راشد الماجـد، كما أنني أتطلع أن يحظى هـذا العمل الفني المتميز بإعجاب الجمهور في كل مكان».

حسابات النجوم





عمرو دياب وراغب علامة

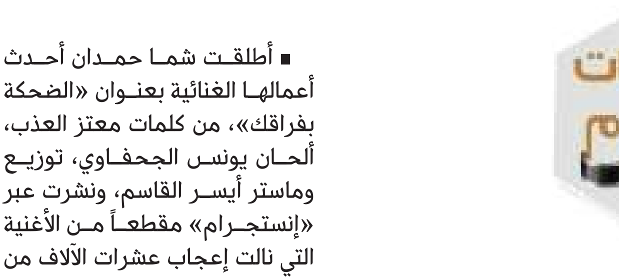
■ أطلقـت شمـا حمـدان أحـدث أعمالهـا الغنائية بعنـوان «الضحكة بفراقك»، من كلمات معتز العذب، ألحـان يونس الجحفـاوي، توزيـع وماستر أيسـر القاسم، ونشرت عبر «إنستجـرام» مقطعـاً مـن الأغنية التي نالت إعجاب عشرات الآلاف من متابعيها.

■ نالت صـورة نشرها عمرو دياب بصحبـة راغـب علامة بأحـد فنادق دبـي، عشـرات الآلاف مـن الإعجاب فـي أقل من ساعة علـى نشرها عبر «إنستجـرام»، ويقضي دياب إجازة في دبي، بعد طـرح أحدث ألبوماته، ويستعد لحفله المقبل، في المقابل نشـر أيضـاً علامة صـورة تجمعهما علـى صفحتـه، مهنئاً ديـاب بألبومه الأخير «يا أنا يا لأ».

■ احتفـل الفنـان شريـف رمـزي بليلة رأس السنـة بطريقته الخاصة، حيـث يجلس بالحجـر المنزلـي إثر إصابتـه بفيروس «كورونـا»، ونشر رمـزي عبـر «فيسبـوك» مجموعة مـن الصـور بصحبـة المعقمـات، معلقاً «لم يخطـر ببالي أنه هيعدي عليـا اليـوم اللـي أقضـي فيـه عيد ميـلادي ورأس السنـة مريض وفي حجـر منزلـي.. الحمـد لله علـى كل شيء».

■ طرح هانـي شاكر أحدث أعماله الغنائيـة المصورة باللهجـة اللبنانية «كيـف بتنسـى» عبـر صفحتـه الرسميـة في «يوتيـوب»، وهي من كلمـات نادين الأسعـد، وألحان وليد توفيـق، توزيـع باسـم منيـر، ومن إخراج هنا حافظ.

■ أطلـق الفنان تامر حسني فيديو كليـب أغنيـة «خليك فـولاذي» من ألبومـه الأخيـر الـذي يحمـل نفس الاسـم، وذلك عبـر القنـاة الرسمية لشركـة روتانا على «يوتيوب»، ونال الفيديـو أكثر من مئـة ألف مشاهدة في أقل من ساعة على نشره.



النيران تشتعل في شعر مغنية أثناء جلسة تصوير

اشتعلت النيران في شعر المغنية الإنجليزية المشهورة من أصل إسبانـي صوفيا إيلار، عشية رأس السنة الجديدة أثنـاء تسجيـل مقطع فيديـو. وحصل ذلـك عندما قررت المغنيـة إرضـاء معجبيهـا وتقديـم غلاف لأغنيـة فيليز نافيداد.

وفـي الفيديـو، تغني إيـلار مقطوعـة موسيقية حيث يتـم تثبيت شجرة في الغرفة، وعندما ألقت الفتاة رأسها للخلـف، سقط شعرهـا في ألسنة اللهـب، واستجاب أحد أصدقائها بسرعة وأطفأ النار في شعرها بيديه.

في أول أمسية يستضيفها مدرج المدينة

خورفكان تفتح فصلاً للفن على إيقاع أغنيات الجسمي وأنغام



حسين الجسمي يطرب الجمهور بأغنية «قادها سلطان»

شهد الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي رئيس مجلس الشارقة للإعلام، الأمسية الغنائية التي قدمها النجمان الإماراتي حسين الجسمي، والمصرية أنغام، في مدرج خورفكان، لتعلن خورفكان بداية فصل جديد للفن والجمال في إمارة الشارقة، وذلك بحضور طارق علاي مدير المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة.

من على مدرج خورفكان، التحفة المعمارية ذات الطابع الروماني التي تطل من جبال المدينة على شواطئها، حمل الجسمي وأنغام جمهور الغناء العربي نحو أمسية ساحرة، وسجلا بأعمالهما التي مزجت بين عراقة اللحن وعذوبة الصوت والإحساس تاريخ أول حفل يقام على المدرج.

وعلى أضواء المدرج والألعاب النارية التي زينت سماء المدينة وأنارت ساحلها، عاش أهالي خورفكان وجمهور الأغنية العربية ليلة لا تنسى، قدّم فيها الجسمي وأنغام مختارات من أحدث أعمالهما، وأخرى من أبرز ما غنوا خلال مسيرتهما الفنية، فلم يتوقف الجمهور الذي حجز كامل المقاعد المتاحة في المدرج عن الهتاف والتصفيق وهم يستمعون إلى روائع الجسمي «قاصد»، و«أول عشق» و«الجبل»، والأغنيات التي سجلت فيها أنغام علامة فارقة في تاريخ الغناء العربي من «سيدي وصالك» إلى «حالة خاصة جداً»، وصولاً إلى «أكتبلك تعهّد».

الحفل الذي قدمته الإعلامية لجين عمران بترحيبها بالفنانين ومباركتها لأهالي خورفكان على أحدث المعالم الثقافية والفنية التي شيدت في المدينة، استهل مع أنغام، التي اعتلت المسرح بقيادة المايسترو هاني فرحات وعلى موسيقى أغنية «سيدي وصالك» التي أبدعت في تقديمها بإحساسها وصوتها العذب.

وأعربت الفنانة المصرية عن سعادتها في وقوفها لأول مرة أمام جمهورها في مدينة خورفكان قائلةً: «حظّي كبير أن أكون معكم وأحيي أول حفل غنائي يقام في هذا الصرح المعماري الجميل الذي يعكس رقي وجمال هذا البلد وشعبه الأصيل الذي تربى على الفنّ والموسيقى والقيم الإبداعية، وكلّي أمل أن يحمل العام المقبل للجميع كلّ الخير والسعادة».

وعلى أوتار العود، وصولات وجولات الكمنجات، صدحت أنغام بأغنيتها «حالة خاصة جداً» عنوان ألبومها الصادر العام الماضي لتغيّر بعدها الإيقاعات بأغنيتها الخليجية «لايقين» التي امتازت بخصوصية الألحان والتوزيع، لتشعل بعدها مدرجات المدرج بواحدة من أجمل أغنياتها «ولا دبلت». ولم يكن الوقت عنصراً مؤثراً في الحفل لأن جمال الأغنيات وروعة الصوت حددّا توقيتاً مغايراً، وقدمت أنغام أغنيتين الأولى «ألف آسف»، والثانية «أناني»، قدمتهما بأسلوبها المتفرّد، لتنتقل بعدها وتشدو بأغنية «حته ناقصة» وسط تصفيق من الجمهور. وواصلت تقديم إبداعاتها وحلّقت بالحضور نحو سماء الإبداع في أغنيتها العاطفية «بتوصفني بتكسفني» التي استهلتها فرقتها بمقدمة موسيقية ساحرة، لتقدّم بعدها «بعتلي نظرة»، تحية إلى روح المايسترو الراحل طارق الذي أشرف على توزيعها، أتبعتها بعمل خليجي جديد بعنوان «لا تهجي» لاقت استحساناً لدى الجمهور. واختتمت أنغام الحفل على طريقتها الخاصة، وقدّمت لجمهورها أغنيتين، الأولى «أكتبلك تعهّد»، وغنّتها بإحساس عالٍ صفق لها الجمهور طويلاً، أما الثانية «ياريتك فاهمني» فكانت مسك الختام، لتودّع بعدها النجمة المصرية مدينة خورفكان تاركة في ذاكرة الجمهور ليلة فنية استثنائية.


أنغام تقدم إحدى الأغنيات

شعور لا يوصف

أما النجم الإماراتي حسين الجسمي، فأطلّ على خشبة المسرح وسط عاصفة من التصفيق والهتافات، وبمرافقة فيديو يستعرض محطات من مسيرته الفنية، ليحقق وعده الذي قطعه لجمهوره بتقديم حفلٍ لا ينسى، واستهلّ الأمسية بقيادة المايسترو وليد فايد بأغنية «أعزّ الناس» من أشعار صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة.

وأعرب الجسمي في بداية الحفل عن سعادته الكبيرة في تواجده على مدرج خورفكان وقال: «شعوري لا يوصف وأنا في حبيبتي خورفكان التي ولدت بها وعشت فيها أجمل سنوات عمري، وتعلمت في مدارسها، وأنشدتُ في إذاعتها، ودندنت على شواطئ بحرها وبين جبالها، وها أنا اليوم أقف بينكم ولا يوجد ما يوصف شعوري الحقيقي، شعور الابن لكل أب وأم بيننا اليوم، شعور الأخ لكل أخ فيكم، شعور الصديق لجميع الأصدقاء، وشعور الفنان الذي يتشرّف بالوقوف على أعرق المسارح العالمية ناقلاً رسالة فنّ راقٍ للشعوب».


ألعاب نارية تضيء السماء فوق المدرج

وتابع: مشاعري بينكم مختلفة كون الحلم الذي تمنيته قبل أكثر من عشرين عاماً قد تحقق، وشاءت الأقدار أن أنال أكثر مما تمنيت بتوفيق من الله وبفضل الإرادة التي تصنع المعجزات وهي رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، الذي حوّل هذه المدينة لدرّة جميلة، وأتشرف بالمسؤولية التي توّجني بها سموه بالوقوف وإحياء أول حفل على هذا المسرح.

وقدّم الجسمي بما يعبّر عن المحبة والوفاء لصاحب السمو حاكم الشارقة أغنية «قادها سلطان»، ليشدو بعدها برائعته الخالدة «قاصد» من أشعار المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وجاءت بمثابة الإهداء لأهل خورفكان. وطاف الجسمي يقدّم إبداعاته وغنّى لعشّاقه «مهم جداً» التي وجدت طريقها إلى قلوب مستمعيها، ليشدو بعدها برائعة الفنان الكويتي عبدالكريم عبدالقادر «مرني»، ويشعل بعدها مدرجات المسرح بأغنية «ستة الصبح»، وفي مشهد فنّي اعتاد عليه جمهوره انتقل النجم الإماراتي للعزف على آلة البيانو وقدّم أغنية «أول عشق» من كلمات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، التي تفاعل معها الجمهور مشكّلاً لوحة بصرية بأضواء الهواتف. وتواصل إيقاع الجمال، وقدّم الجسمي لعشّاقه رائعة فيروز «نسم علينا» التي صاغها بعذوبة متناهية، ليلبي بعدها مطالبات الجمهور ويشدو بـ «الغرقان» و«الجبل» بأسلوب متميّز، ليطرب مسامع جمهوره بموال عراقي أتبعه بأغنية «اجا الليل».

وما هي إلا لحظات حتى بدأت إيقاعات العدّ التنازلي وانطلقت الكمنجات لتستقبل العام الجديد على وقع الألعاب النارية وصوت النجم الإماراتي الذي بدأ 2021 بغناء قصيدة صاحب السمو حاكم الشارقة «التاج».

وفي مشهد عكس وفاء ومحبة الجسمي لأصدقائه ورفاق دربه، وجّه النجم تحية لأعضاء الفرقة الموسيقية التي تأسس معها مشواره الفنّي واصفاً هذه اللحظة التي جمعتهم على مدرج المدينة بحلم رافقهم منذ ثمانينيات القرن الماضي، ليختتم بعدها الحفل بمختارات من أعماله القديمة والجديدة وقدّم «الشاكي»، و«بودّعك» في الوقت الذي ودّع الجمهور بـ «أما براوة» و«بالبنط العريض» تاركاً في أذهانهم ذكرى جميلة لا تنسى.

رفيف

أيّها الكتّاب الغائبون

من باب التفاؤل أبدأ هذا العام برسائل مكررة سبقت الإشارة إليها في مناسبات وكتابات عديدة وعلى مدى سنوات ماضية، وهي بكل بساطة دعوات مستعادة لأهل القلم في الإمارات.. أولئك الذين غابوا عن الكتابة أو غابوا عن المشهد الثقافي المحلي برمّته، لا بل ما عدنا نراهم في الأمسيات والندوات الثقافية الصوتية والصورية الواقعية الأرضية، كأن هذا الغياب الإداري لكل كاتب منهم هو قدر أو مصير.

أين عارف الخاجة؟، وأين قصيدته الحارّة، النبيلة، المؤثرة المولودة من لغة الصورة والجمال والابداع؟.

أتساءل دائماً عن غياب عارف الخاجة، وكثيرون يتساءلون أيضاً أولاً لقيمته الأدبية الشعرية الرفيعة والمحترمة في الإمارات وفي الساحة الثقافية الخليجية أيضاً هو المراوح بين العمود الشعري، وبين التفعيلة، وهو الصحفي الثقافي الذي وضع علامته المهنية بقوة وشجاعة في منتصف ثمانينات القرن العشرين وحتى أوائل التسعينات وجعل من الصحافة الثقافية اليومية في الإمارات فضاءً حراً مفتوحاً للحوار والنقد والسجال الثنائي والجماعي للعديد من الكتاب الإماراتيين والعرب المقيمين في البلاد.

أين سلمى مطر سيف؟، وأين قصتها القصيرة المولودة من روح المكان الإماراتي وإشاراته الاجتماعية والحكائية والشعبية؟. أين ذلك القلم الشفاف، الأنيق، والذي كان مقبلاً على الحياة والكتابة والإبداع؟.

في أوائل التسعينات عقد اتحاد كتّاب وأدباء الإمارات ندوة عربية نقدية حول القصة القصيرة في الإمارات، وقد جمعت مواد تلك الندوة في كتاب صدر عن الاتحاد إن لم تخن الذاكرة بعد هذه السنوات، وشارك في تلك الندوة نقاد وكتّاب عرب كان من بينهم جبرا إبراهيم جبرا الذي أشاد بقصص سلمى مطر سيف وتوقف عندها قارئاً وناقداً ومثقفاً عربياً كبيراً.

من الأسماء التي نذكرها ونحبها ونحترمها القاص سعيد الحنكي، وهو من جيل الثمانينات، وكان ينشر قصصه بانتظام أحياناً في الصحافة الثقافية أنذاك، ولا أدري إن كانت هذه القصص قد جمعت وصدرت في كتاب، غير أن الحنكي عاد إلى الكتابة في العام 2018 وذلك بإصداره روايته الأولى «تربيع أوّل» في 125 صفحة من القطع المتوسط، وهي رواية مكان إماراتي أصيل بكل ما فيه من مفردات وروح ولغة.

كتّاب إماراتيون كثيرون نأمل منهم أن يعودوا الى حياتهم الأدبية الطبيعية، سواء من شعراء أو من كتّاب القصة القصيرة بشكل خاص.

هؤلاء الكتّاب الإماراتيون الذين غابوا عن المشهد الثقافي المحلي، هم في الأساس من جيل الثمانينات والتسعينات، وكان لهم دور ثقافي على درجة كبيرة من الأهمية على مستوى التأسيس للحياة الثقافية الإماراتية قبل عقود، ومن المهم الآن أن نكرر الدعوة بل الدعوات في الصحافة الثقافية الإماراتية لإخراج هؤلاء الكتاب من العزلة والغياب والصمت إلى الحياة الأدبية المحلية والتفاعل بها ومعها ومع رموزها الجديدة والقديمة وذلك في اتجاه إيجابي واحد يخدم الثقافة الإماراتية، ويعزز من مكانتها وصورتها الإنسانية الإبداعية على مستوى العربي والعالم.

هنا، ومن باب الاقتراح على اتحاد كتّاب وأدباء الإمارات، بيتنا الثقافي الحميم، سيكون من الجميل والإيجابي أن ينظم الاتحاد لقاء موسعاً لهؤلاء الكتّاب الإماراتيين الغائبين عن الحياة الثقافية منذ سنوات طويلة، وذلك، بدعوتهم المباشرة لهذا اللقاء الذي نأمل أن يجري مع مطلع العام الجديد، ومرة ثانية تحت عنوان واحد هو: «التفاؤل»..

نعم.. التفاؤل بثقافة إماراتية، عربية، عالمية، تشارك في صناعتها الأجيال الأدبية المحلية كافة.. من الثمانينات وحتى اليوم.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

أحمد السقا ينهي تصوير «العنكبوت»

القاهرة:
«الخليج»

انتهى الفنان المصري أحمد السقا من تصوير فيلمه الجديد «العنكبوت»، عن قصة لمحمد ناير وإخراج نادر جلال. وتدور أحداث الفيلم التي تتشابه إلى حد كبير، مع قصة مسلسل «ولد الغلابة» الذي قام ببطولته السقا في رمضان قبل عامين، حول رجل عصابات شاب، يقوم بتصنيع نوع جديد من المخدرات، يشبه الهيروين، ويدخل في مطاردات مع الشرطة.

يشارك السقا بطولة فيلمه الجديد منى زكي، وظافر العابدين، ويسرا اللوزي، وأحمد فؤاد سليم، ومحمود فارس، ومحمد لطفي.

السينما الأمريكية تتطلع للتعافي

تأمل شركات تشغيل دور العرض السينمائي في الولايات المتحدة بأن تسهم مجموعة من الأفلام الكبيرة في تعافي القطاع خلال 2021 بعد مبيعات تذاكر متدنية للغاية خلال 2020 بسبب جائحة «كورونا».

واستمر إغلاق ثلثي دور العرض في الولايات المتحدة، وكندا، وهما في العادة أكبر سوق للإنتاج السينمائي في العالم. وهوت مبيعات تذاكر السينما بالبلدين 80 في المئة مقارنة بالعام السابق. لكن ملاك دور العرض ومحللي القطاع يتعلقون بأهداب الأمل مع طرح لقاحات الوقاية من الفيروس، والاستعداد لطرح أفلام رائدة خلال الربيع. وقال شون روبرنز المحلل في بوكس أوفيس برو دوت كوم: «أعتقد أننا سنرى تحسناً كبيراً خلال 2021 لكن أرى أن ذلك سيستغرق بعض الوقت. لن نعود إلى الوضع الطبيعي بين عشية وضحاها».

وتخطط شركات الإنتاج إلى طرح مجموعة من الأفلام الكبيرة ذات الميزانيات الضخمة، ومنها فيلم جيمس بوند الجديد «نو تايم تو داي» (لا وقت للموت)، لشركة إم.جي.إم وكومكاست، في إبريل/ نيسان المقبل. وتستقبل دور العرض السينمائي في مايو فيلم «بلاك ويدو» (الأرملة السوداء)، لشركة والت ديزني ومارفل ستوديوز، وكذلك الفيلم الجديد لسلسلة «فاست أند فيورياس» (سريع وغاضب).

تشييع حاتم علي في دمشق

شُيِّع المخرج السوري حاتم علي، صباح أمس، إلى مثواه الأخير، في مقبرة «باب الصغير» بالعاصمة السورية دمشق، محاطاً بأفراد أسرته، وعدد من الفنانين والأصدقاء، بينهم تيم حسن، وسيف الدين سبيعي، وباسم ياخور، وأنطوانيت نجيب.

وكان جثمان حاتم علي، وصل إلى مطار دمشق قادماً من القاهرة، مساء أمس الأول، وكان في استقباله عدد كبير من الفنانين، منهم سلاف فواخرجي، وشكران مرتجي، ووائل رمضان، والليث حجو.

وفارق حاتم علي الحياة عن عمر 58 عاماً، بعد أن ترك إرثاً كبيراً وغنياً من الأعمال الدرامية التي تركت بصمات كبيرة في عقول ووجدان المشاهد العربي.


أثناء التشييع

وقدم المخرج الراحل، عدداً كبيراً من الأعمال الفني، أشهرها «التغريبة الفلسطينية» 2004، «ملوك الطوائف» 2005، «الملك فاروق» 2007، و«كأنة امبارح» 2018.

وداع عائلي لبيير كاردان في باريس

يتوقع أن تكون مراسم تشييع المصمم الفرنسي بيير كاردان الذي توفي الثلاثاء الماضي محصورة بالعائلة، على ما كشف النعي الذي نشرته صحيفة «لوفيجارو» أمس الأول، ويقام التشييع في باريس، لكن تاريخه لم يُعلن.

وجاء في النعي أن «مراسم التشييع والوداع ستقام في مقبرة مونمارتر في الدائرة السادسة عشرة من باريس وستكون خاصة بالعائلة، وتتبعها مواراة جثمان الراحل الثرى».

ولم تعلن العائلة الموعد الدقيق للتشييع. وقال مصدر قريب منها لوكالة فرانس برس إن قداساً تذكارياً سيقام أواخر يناير الجاري في العاصمة.

وكان كاردان المولود لمهاجرين إيطاليين والذي أصبح رجل أعمال ذائع الصيت عالمياً، توفي عن 98 عاماً في المستشفى الأمريكي في منطقة نويي غربي العاصمة الفرنسية.

وفاة كارلوس دو كارمو «سيناترا البرتغال»

توفي أمس المغني البرتغالي كارلوس دو كارمو عن 81 عاماً، وهو أحد أكثر الفنانين شعبية في البرتغال واشتهر بلقب «سيناترا» لموسيقى الفادو التي برع بها والتي يغلب عليها الشجن.

ولد دو كارمو في لشبونة عام 1939 واعتزل العمل على خشبة المسرح العام الماضي بعد مسيرة طويلة قدم خلالها عروضاً لموسيقى الفادو في أنحاء العالم. وأصبح أول فنان برتغالي يحصل على جائزة جرامي اللاتينية تكريماً له لمشواره الفني في 2014.

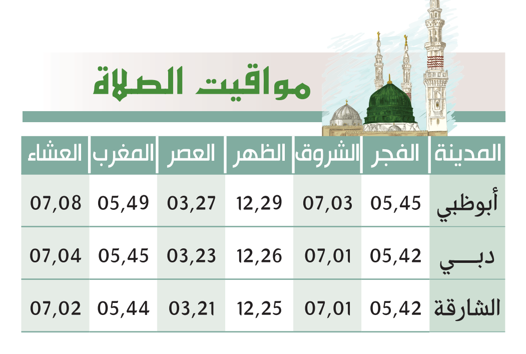
وذكرت وسائل إعلام برتغالية أنه فارق الحياة صباح أول أيام العام الجديد في مستشفى سانتا ماريا في لشبونة بعد إصابته بتمدد في الشريان الأورطي.

وكتب رئيس الوزراء أنطونيو كوستا على «تويتر»: كارلوس دو كارمو لم يكن فقط مغنياً بارزاً للفادو... أحد أكبر إسهاماته في الحضارة البرتغالية كانت تجديد الفادو وتهيئته للمستقبل.وقال الرئيس مارسيلو ريبيلو دي سوزا لقناة (تي.في.آي) «كان صوت البرتغال».



التدخين الإلكتروني يسبب «الضباب العقلي»

كشفت نتائج سلسلة أبحاث أجراها علماء ومتخصصون في جامعة روتشستر الأمريكية، وجود علاقة بين «التدخين الإلكتروني» ومشكلة «الضباب العقلي» التي تصيب البالغين والمراهقين على حد سواء. وتتمثل أعراض «الضباب العقلي» في صعوبات التركيز والتذكر واتخاذ القرارات لهؤلاء، مقارنة بأقرانهم الذين لا يدخنون.



مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,45	07,03	12,29	03,27	05,49	07,08
دبـي	05,42	07,01	12,26	03,23	05,45	07,04
الشارقة	05,42	07,01	12,25	03,21	05,44	07,02

www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae
السبت 18 جمادى الأولى 1442هـ 2 يناير 2021م ـ العدد 15203
المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

أبهى صورة

كأفضل ما يكون وبأبهى صورة ودعت الإمارات عام 2020 بعروض ساحرة، تمسمر الملايين حول العالم خلف شاشات تلفزيوناتهم؛ لمتابعة انتصار الحياة على الألم، في وطن الأمل، الذي أبى أن يطوي العام الماضي آخر صفحات كتابه، دون أن يبعث برسالة للعالم، مفادها أن التفاؤل بالغد واجب، والتطير من القادم بناء على أحكام مسبقة، يثبط العزائم، ويجعل العالم يعيش في دائرة مفرغة، ينتظر فيها نصيبه من الإنجازات التي يصنعها من آمن بقدراته، وأعد العدة للتعامل مع مختلف الأحداث، متكئاً على خبرات اكتسبها بحسن إدارته للأزمات، وتعاطيه مع الصعاب والتحديات، وتحويلها إلى إنجازات.

الإمارات التي أبهرت العالم باحتفالاتها المقترنة بحسن الترتيب، وضمان التقيد بالإجراءات الوقائية من فيروس «كورونا» المستجد، تنظر إلى العام الجديد بتفاؤل، بعد أن تمكنت بفضل من الله، وحسن تدبير قيادتنا الرشيدة من تخطي عام، قد يعتبر الأصعب في تاريخ دولتنا الفتية، التي وجدت نفسها والعالم في حرب ضروس مع فيروس لم يبقِ ولم يذر، إلى أن اصطدم بإرادة أبناء الوطن، الذين تجاوزوا الصعاب، وحققوا حلمين طال انتظارهما، فأبحر مسبار صُنع بأيدٍ مواطنة إلى المريخ، وشطرت الذرة إلى نصفين في براكة.

أمام كل ما تحقق، كان الاحتفال بنهاية 2020 واجباً، وله طعم مختلف.. احتفالاً بالإنجازات، وضربِ موعدٍ مع نجاحات جديدة، لتتألق إمارات الدولة، كلٌّ باحتفال لامس حدود الخيال، ففي دبي انطلقت الألعاب النارية من 23 موقعاً لتضيء السماء، واستقطب برج خليفة الأنظار بتحوله إلى تحفة فنية جمعت عروض الأضواء وأشعة الليزر والصور والموسيقى، في تناغمٍ بديع مع أداء نافورة دبي، الأمر الذي وفّر للمشاهدين، سواء على الإنترنت أو الطبيعة، تجربةً لا مثيل لها.

وأما أبوظبي فحطمت احتفالاتها في مهرجان الشيخ زايد رقمين قياسيين عالميين، مسجلين في موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية، وذلك بعروض ضخمة للألعاب النارية أضاءت سماء منطقة الوثبة لمدة 35 دقيقة متواصلة، تم إطلاقها من 16 برجاً بتشكيلات وألوان متعددة أبهرت الحضور، في حين أسرت رأس الخيمة قلوب الملايين بألعاب نارية لمدة 10 دقائق، وبعثت إمارتا الشارقة وعجمان باحتفالاتهما رسالة عنوانها الأمل، والسلام، والإنجازات، لإلهام الشعوب باستقبال 2021 بالتفاؤل والثقة بالقادم.

لقد جاءت احتفالية الإمارات هذا العام بطريقة مختلفة، وحملت العديد من الرسائل، مثل دعم «العمل الجماعي»، والنجاح المتميز والإنجازات الكبيرة التي تحققت، فضلاً عن الإشادة بأبطال الخطوط الأمامية لمكافحة وباء «كوفيد-19»؛ لتطوي صفحة عام التحديات والإنجازات، وتبدأ عاماً جديداً بثقة وتفاؤل.

ابن الديرة
ebnaldeera@gmail.com



صينيون بأعداد كبيرة يسيرون في أحد شوارع مدينة ووهان بمقاطعة هوبي أمس
(أ.ف.ب)

شيء ما

التفكير الجديد قديم أيضاً

دخلنا أمس بداية عقد ثالث من قرننا الحالي، القرن الحادي والعشرين. عشرون عاماً مضت على القرن، الذي لم يكن مجرد قرن جديد، وإنما هو فاتحة ألفية ثالثة في التاريخ البشري.

تعود بنا الذاكرة اليوم إلى النقاشات التي خيضت قبل عشرين عاماً، ونحن نودع قرناً ونستقبل آخر جديداً، ونودع ألفية بكاملها لنستقبل ألفية جديدة، وفي هذا النقاش وضعت مؤلفات وكتب بمختلف لغات العالم، وبعضها ترجم إلى العربية.

حسبنا هنا أن نذكر نماذج على مثل هذه المؤلفات، المتاحة لها ترجمات إلى العربية، أحدها صادر في سلسلة عالم المعرفة بدولة الكويت، عنوانه الرئيسي هو: «رؤى مستقبلية»، أما عنوانه الشارح فيقول: «كيف سيغير العلم حياتنا في القرن الحادي والعشرين»، لمؤلفه ميتشيو كاكو.

وهناك كتاب مهم صدر في منتصف تسعينات القرن الماضي، في السلسلة نفسها، عنوانه: «عندما تغيّر العالم»، الذي لم يكتف مؤلفه جيمس بيرك برصد وتتبع أبرز تحولات العالم خلال القرون الأربعة الماضية، وإنما أراد من خلال ذلك تقديم تصور مستقبلي للعالم يستفيد من تجارب تلك التحولات.

لا يقل أهمية عن ذلك كتاب صدر في الفترة نفسها عن المجمع الثقافي في أبوظبي بعنوان: «عقل جديد لعالم جديد»، يشي عنوانه الشارح بأهمية ما تناوله مؤلفا الكتاب، روبرت أورنشتيان وبول إيرليش، ألا وهو: «كيف نغيّر طريقة تفكيرنا لنحمي مستقبلنا».

ليست لغة التفاؤل وحدها ما طبعت مناهج ورؤى واضعي هذه الكتب، ولا الدعاوى الخيّرة والنبيلة وحدها لأن نغير التفكير والسلوك ومناهج التنمية وبرامج التربية والتعليم، كطرق أو جسور نحو عالم أفضل من الذي عاشه أسلافنا، فهناك مؤلفات مملوءة بالتحذيرات من المخاطر المقبلة، التي عشنا بعضها بالفعل خلال العقدين الماضيين، ومن ذلك ما حذّر منه الباحث إينياسيو رامونيه، في كتابه: «حروب القرن الحادي والعشرين – مخاوف ومخاطر جديدة».

ولو أن المساحة تسمح بإيراد عناوين أخرى، لفعلنا، لكن غايتنا من هذا طرح السؤال المحوري عن: إلى مدى يمكن القول إن كبار الساسة ومقررو الأمور، أصغوا إلى التحذيرات التي أطلقها أصحاب هذه المؤلفات، وإلى أي مدى أخذوا بـ «خرائط الطرق» التي رسموها لكي نبني عالماً أكثر أمناً واستقراراً وازدهاراً ؟.

لعلنا نتفق أن الإجابة ستكون مخيبة للآمال، فلا حال المناخ والبيئة في العالم باتت أفضل، بل إنها أصبحت أسوأ، وعرف العالم في العام 2008 أزمة اقتصادية قاسية مازالت تداعياتها مستمرة، وبرهنت جائحة «كورونا» فقدان البشر للجاهزية المتوقعة في التعامل الأنجع مع تحديات من هذا النوع.

د. حسن مدن
madanbahrain@gmail.com

عطلة تعصف بوزير كندي

قدّم رود فيليبس، وزير المال في أونتاريو، المقاطعة الأكثر اكتظاظاً في كندا، والتي أعيد فرض حجر صحي فيها اعتباراً من 26 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، استقالته، أمس الأول الخميس، إثر قضائه عطلة مثيرة للجدل في الخارج بظل جائحة «كوفيد-19».

وقال دوج فورد رئيس وزراء المقاطعة في بيان، حصلت عليه وكالة فرانس برس «بعد محادثتي مع رود فيليبس، قبلت استقالته من منصبه بصفته وزيراً للمال في أونتاريو».

وفي وقت سابق هذا الأسبوع، أبدى فورد «خيبة أمله الشديدة» حيال وزير المال في حكومته، الذي ذهب في إجازة إلى جزيرة سان بارتيليمي الفرنسيّة، طالباً منه العودة إلى البلاد «فوراً».

والوزير الذي كان موجوداً في منطقة البحر الكاريبي منذ 13 ديسمبر الماضي، كُشفت رحلته في الصحف الأسبوع الماضي، وهو أمر أثار ضجة في الوقت الذي دعي فيه الكنديون إلى التزام منازلهم وسط انتشار فيروس كورونا. وقال فيليبس لدى وصوله، أمس الأول الخميس، إلى مطار تورنتو قبل لقائه فورد «ارتكبتُ خطأً كبيراً في التقدير»، مقدماً اعتذاره.

تسقط من ارتفاع 650 قدماً أثناء عرض الزواج

قرر شاب مفاجأة فتاة بعرضه الزواج عليها فوق أحد مرتفعات جبل فالكيرت في كارينثيا في النمسا، إلا أنها سقطت من ارتفاع 650 قدماً فور إعلان موافقتها على الزواج، لكنها نجت من الحادث.

وقال المتحدث باسم الشرطة المحلية، إن الفتاة البالغة 32 عاماً سقطت من ارتفاع 650 قدماً فوق التضاريس الصخرية التي تكسوها الثلوج وهو ما ساعد على نجاتها، وإصابتها بكسور، بينما أصيب خطيبها بكسر في العمود الفقري بعد محاولة إنقاذها، قبل أن تُنقذهما مروحية خدمات الطوارئ، وتنقلهما إلى المستشفى. وأضاف: «إنهما محظوظين لنجاتهما، ونحث الجميع على عدم المخاطرة بحياتهم».



أثناء عملية الإنقاذ

«روبوتان» يتشاجران في مكتبة

تشاجر «روبوتان» في مكتبة بالصين، وأظهرت لقطات مصورة وهما يتجادلان في الردهة، ما أشعل الضحك بين الحضور، واجتذب الفيديو المتابعين على منصات التواصل الاجتماعي.

واحتدم الجدل بين الروبوتين «توتو»، و«وانجباو»، اللذين يقدمان المعلومات لزوار المكتبة. وأظهر مقطع مدته 42 ثانية الروبوت «وانجباو» يحاول مصالحة «توتو» من خلال مطالبته بعدم الشجار معه، الذي رفض واصفاً «وانجباو» بأنه مزاجي، ما أغضب «وانجباو» ورفض النظر إليه.

هذه اللقطات دفعت رواد تطبيق «سينا ويبو» الصيني الشهير إلى التفاعل، وقال أحد المتابعين مازحاً «خصم راتبهما هو الحل الأمثل للجدل خلال ساعات العمل، ولعدم معاودتهما مثل هذه الأفعال».

في حين قال متابع آخر«الروبوتات أصبحت ذكية بما يكفي حتى تتجادل بهذه الطريقة فيما بينها».

الروبوتان «توتو» و«وانجباو»

جهاز لتوصيل الدواء بالضوء

إعداد:
مصطفى الزعبي

طور باحثون من معهد ماساتشوستس الأمريكي للتكنولوجيا، جهازاً يتيح توصيل الدواء للأعضاء المريضة فقط، بالضوء، من خلال أنبوب مزدوج بحجم 1مم، القسم الأول منه عبارة عن قناة سائلة تعمل على توصيل الدواء، والآخر يتمثل في ألياف بصرية توفر شعاعاً من الضوء لتفعيل الدواء، وتوصيله لمكان محدد في جسم الإنسان.

واستخدم العلماء تقنية الرسم الحراري في تصميم الجهاز، من خلال اثنين من الألياف يتم تسخينهما إلى درجة الذوبان، ثم شدهما طولياً ليصبحا رفيعين، ويتم إدخالهما في الأنسجة، من دون إحداث أضرار شبيهة بالتي يسببها انتقال الدواء عبر الجسم كاملاً.



الجهاز المبتكر

انخفاض سرعة المشي يرتبط بالخرف

كشفت دراسة أجراها فريق من الباحثين في جامعة ويسترن، بمدينة لندن الكندية، أن الانخفاض في الأداء المعرفي، وسرعة المشي لدى البالغين الأكبر سناً يرتبط بالإصابة بالخرف، وقد يؤشر إلى احتمالية إصابتهم بثلاثة أضعاف.

وحددت الدراسة السمات الرئيسية للذين يعانون انخفاض الأداء المعرفي، وسرعة المشي، وكيفية تعديلها، وأثر العلاج في إبطائها.

وقال الباحثون إن هذه السمات تشمل مشاكل الأوعية الدموية، مثل ارتفاع ضغط الدم، وارتفاع الكوليسترول، وكلاهما قابل للعلاج ويمكن معالجته بمساعدة طبيب.

وقال ريتشارد كاميشيولي، أستاذ الطب وعضو في معهد الأعصاب والصحة العقلية: «رسالتي هي أن تزور الطبيب ولا تقبل التدهور المعرفي الذي يصاحبه تباطؤ في المشي كأنه شيء طبيعي».